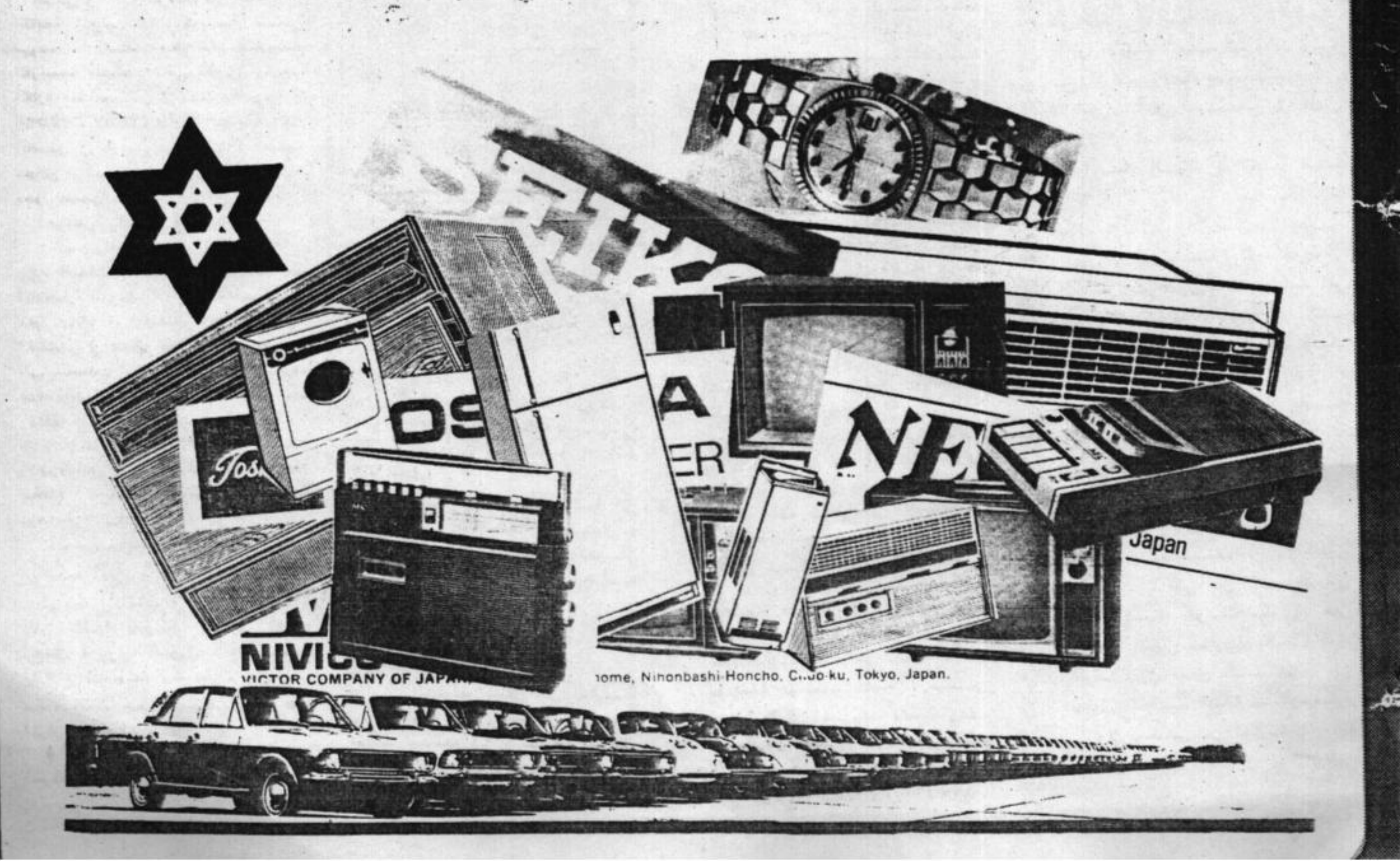
العدد ١٠٤
الثلاثاء ٢ جماد أول ١٣٩٢
١٣ يونيو ١٩٧٢
الثمن ٥٠ فلسًا

جريدة إسلامية أسبوعية

مطلوب - جرعة كرامة

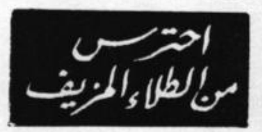
اليابانيون - الامريكيون بترولنا - وقود مصانعهم

بلادنا - سوق بضائعهم وقلوبهم - وسيوفهم مع - عدونا !



بسم الله الرحمن الرحيم

النشرة الموضوع



تحت لافتة «اعرف عدوك» دعوة صريحة «صادق عدوك»

وهذه فضيحة جديدة تتعلق بتدريس كتب تاريخ وجغرافيا في مدارس بلبنان تتضمن دعاية للدولة الصهيونية واشادة بها ، باسلوب يكرس « حق الصهاينة في انشاء دولة اسرائيل القوية والرائدة » !! . ومع ان هذه الكتب موجودة في المكتبات ومتداولة بين التلامذة ، ومقررة في مناهج بعض المدارس الاجنبية ، فان احدا من المسؤولين لم يتنبه الى ذلك ولم يتحرك لمنع هذه الاساءه الى الكرامة الوطنية والقومية.

وما سنعرض له هنا من كتب ومجلات تتضمن دعاية سافرة لاسرائيل، تم الحصول عليه صدفة ، ويقيننا انه لو جرى تفتيش دقيق في المكتبات ، لتم اكتشاف الكثير من امثال هذه الكتب.

في الجغرافيا « الدولة الرائدة »

يدرس في « الانترناشونال كولدج » التابعة للجامعة الاميركية في بيروت ، كتاب جغرافيا باللغة الفرنسية للصف الثاني ثانوي ، وهو الجزء الخامس من « مجموعة برنيه » Collection Pernet ، الصفحة ١٣٩ الصادر في باريس سنة ١٩٧٠ تحت عنوان « اسرائيل والدول العربية » وهو يتضمن حرفيا :

اسرائيل والدول العربية

١ ـ دولة رائدة : اسرائيل

● انبعاث : بعد ان اختفت منذ الانتصار الروماني ، بعثت اسرائيل عام ١٩٤٨ ، واستطاع اليهود المشتتون في العالم باسره ، ان يعودوا الى فلسطين . ولكن عودتهم اثارت عداء الدول العربية . واسرائيل منذ ولادتها في نزاع مع جيرانها » .

● كفاح الرواد : ان حماسة الاسرائيليين في ٢٠ عاما حولت بلدا جاحدا Ingrat الى ارض جديدة موعودة » .

اشادة باسرائيل !

ثم يمضي الكتاب في وصف الجهود التي بذلتها اسرائيل في تحريج الجبال ، وري السهول ، وانشاء المزارع الجماعية وغيرها . والى جانب الكلام صورة ملونة لاحدى هذه المزارع كتب تحتها :

« كيبوتز » او مزرعة جماعية في اسرائيل : نشاط رائد » .

ISRAEL JOURNAL OF MEDICAL SCIENCES

PROCEEDINGS OF THE EIGHTH EUROPEAN SYMPOSIUM ON CALCIFIED TISSUES

28 March to 2 April 1971, Jerusalem

RECEIVED 15 JUN 1971

Vol. 7, No. 3 March 1971

● غلاف المجلة الاسرائيلية ، ويبدو ختم الاستلام العائد لمكتبة كلية الطب في الجامعة الاميركية المؤرخ في ١٦ حزيران ١٩٧١

وبالاضافة الى ما تضمنه من دعاية لاسرائيل ومعلومات مضللة عنها ، يذكر الكتاب ان عاصمة اسرائيل هي القدس .

وهكذا يتحول كتاب الجغرافيا الى تحليل دعائي « لانبعاث اسرائيل ، وعداء الدول العربية لها ، وتحويل فلسطين الجاحدة الى ارض جديده موعودة ؟! » .

من الجغرافيا الى التاريخ

ومن الجغرافيا ننتقل الى التاريخ .. في كتاب « تاريخ بلادي » الجزء الثالث الصفحة ٣٦ ، الدرس الحادي عشر ، تحت عنوان « الدولة الاسرائيلية » ، وهو يدرس في بعض المدارس الاجنبية في لبنان ايضا ، جاء ما يلي حرفيا :

« ان هناك عبر التاريخ شعبا اسرائيليا ، وان هذا الشعب سيم الوانا من العذاب ، فاضطر ان يقيم دولته المزعومة « دولة اسرائيل» ، هذه الدولة القوية ، ويجعل القدس عاصمة لها ، ويبني جيشا قويا يحمي حدود دولته .. الخ »

ان مؤلف الكتاب لقاء احتمائه بوصف اسرائيل بالمزعومة ، راح يبرر اقامة دولة لها في فلسطين ، مطلقا عليها شتى الوان المديح .

مجلة اسرائيلية في الجامعة الاميركية

ومن المدارس الثانوية الى الجامعات ، حيث نرى ، بين ايدي طلاب الجامعة الاميركية في بيروت « مجلة اسرائيل للعلوم الطبية » وهي في مكتبة كلية الطب ، وعلى غلافها ختم مكتبة الكلية ، وختم تاريخ استلامها في المكتبة ، كما يبدو من صورة الغلاف المنشورة مع هذا المقال .

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن فورا : هل هناك كتب اسرائيلية اخرى مرسلة من اسرائيل ، تقدمها مكتبات الجامعة الاميركية الى الطلاب « للافادة » منها ؟

تقول اوساط الجامعة الاميركية ، ان عرض مثل هذه المجلة في مكتبات الجامعة ، انما هو على اساس « اعرف عدوك » .. انما الجواب على هذا التبرير ، هو : لماذا لا تنشا مؤسسة دراسات خاصة ، تكون مهمتها تقديم المعلومات الطبية وغير الطبية من العدو بقالب تحليلي يكشف الاساليب الدعائية الصهيونية ؟

الانوار اللبنانية ٨/٦/١٩٧٢

أهلاً يا ناس .. الأسماء مجاناً !

اذا استجاب انسان لانفعالاته .. وغلبه غضبه .. فرمى اخر بنعت غير لائق .. كان ذلك شتيمة .

ومع ان هذا موقف عابر فان بعض الناس يجعله موقفا ثابتا يلتصق بانسان ما منذ الاسبوع الاول لولادته .. الى ان يكبر .. ويعمر .. ثم يغادر الحياة .

ان اطلاق اسم غير مستحسن على طفل صغير بريء لا يملك ان يختار .. انما هو شتيمة ثابتة .. تلتصق به .. وتلاحقه .. وتكبر معه ... وتتكرر ضده في اليوم بمقدار ما ينادى عليه ..

والغريب ان الذي يسيء الى الطفل هذه الاساءة .. هما والداه !

ان الانسان اجمل مخلوقات الله المنظورة .. فلماذا يرمز الى هذا الانسان الحسن الصورة باسم .. لا حسن فيه .. ولاجمال ؟

اننا نسمع اسماء .. ونقرا اسماء في غاية الغرابة .

وحين تقتضى الظروف ان ينادى الانسان بعض الذين يحملون هذه الاسماء .. يشعر بحرج .. وتعلوه حمرة الخجل .. ويكاد يعتذر عما بدر منه لولا ان هذا الاعتذار ذاته يتضمن حرجا جديدا .

وكان الموضوع سيخرج وهو اغنى بالتفاصيل لو ضربنا بعض الامثال.. بيد اننا ما دمنا نتحدث عن الذوق .. فمن الخير الا نفعل ذلك .

ان الاسماء الحسنة كثيرة .. وفيرة .. ولن تضيق اللغة ـ بمشتقاتها التي لا تنتهي ـ عن استيعاب كل الذين يولدون في هذه الحياة .

والاسماء الحسنة الى جانب انها كثيرة .. هي مجانية ايضا .. لاتكلف اموالا ان الاختيار الحسن .. والذوق الراقي .. من خصائص الامة الراقية.

● سمى عمر امراة ـ كان لها اسم غير مفهوم ـ سماها : جميلة .. فاكد الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك وقال لها : « انت جميلة » .

● ووجد الرسول رجلا اسمه « غراب ! » فسماه مسلما .

● بل مر الرسول بارض يقال لها : غدرة .. فقال : هي خضرة .

لا الفطرة السوية .. ولا الايحاءات الجمالية في الاسلام .. ولا الذوق الرفيع .. لا شيء من ذلك يدعو الى ترويج الاسماء غير الحسنة .. فمن اين جاء الناس بهذه العجائب ؟

وكما يقول بعض الكتاب : ان العقول تاخذ ـ احيانا ـ اجازة .. ولا تستدعى من اجازتها !

« .. من أعطى الذلة من نفسه طائعًا غير مكره .. فليس منا » رسول الله عليه الصلاة والسلا

مطلوب .. جرعة كرامة
اليابانيون .. الامريكيون
بترولنا .. وقود مصانعهم
بلادنا .. سوق بضائعهم
وقلوبهم .. وسيوفهم مع .. عدونا !



العرب في حاجة الى ان يحترموا انفسهم .. قبل حاجتهم الى ان يحترمهم الاخرون لان الاحترام الثاني يدور مع الاول وجودا .. وعدما

ولن تجد رجلا .. لن تجد أمة تحقر نفسها .. وتعطي الدنية في شخصيتها ومكانتها ثم يكن الاخرون لها مثقال ذرة من الاحترام .

ان تحقير الاخرين لامة ما .. انما هو نتيجة مباشرة لتفريط تلك الامة في كرامتها . وعزتها .

في ضوء هذه الحقائق المرة ننظر الى الموقف المعادى الذي وقفته اليابان من قضايانا .. بعد عملية مطار اللد .

وهذه الكلمة لاتناقش اسباب عملية مطار اللد .. ولاتناقش حجمها .. فهذا موضوع اخر يقتضى تعليقا خاصا .

ان موقف اليابان المعادى وكذلك موقف الولايات المتحدة الامريكية — هو موضوع هذه الكلمة .

ولئن عرف الناس مناسبة الحديث عن موقف اليابان .. فهناك سبب جديد للحديث عن موقف امريكا .. سيذكر فيما بعد ..

● لقد سارعت اليابان — بطريقة مذهلة — الى الانحياز لجانب العدو . وانتهزت فرصة عملية مطار اللد لتكشف عن مكنون ودها .. وعظيم تبجيلها لليهود الغزاة .

واليابان تعلم انها تنتفع من العرب اكثر من انتفاعها من اليهود .

اليابان بلد يعيش على الصناعة .

والعالم العربي يساهم بنصيب وافر في دعم الصناعة اليأبانية .. وفي ازدهارها .

— فالبترول العربي يمد قطاعات هامة من الصناعة اليابانية بالحياة .. ويحرك الحديد ليقذف بالسلع المختلفة

وبعد عملية الانتاج التي يساهم فيها البترول العربي . تأتي اهمية تسويق المنتوجات .

— والاسواق العربية من احسن الاسواق التي تجد المنتوجات اليابانية فيها رواجا .

والتقديرات العلمية تقول : ان الحاجة الى البترول ستتزايد في عمر الصناعات المقبل .. وهذا يعني تزايد حاجة اليابان الينا .

والحاجة المتزايدة الى البترول .. معناها المزيد من الانتاج الصناعي فاذا كان الطن من البترول ينتج سلعتين — مثلا — فان الحاجة الى ٢ طن تأخذ في الاعتبار انتاج اربع سلع .

ووفق هذه التقديرات الكلية تصبح حاجة اليابان الى اسواقنا اكثر .. خاصة ونحن امة بينها وبين الاكتفاء الذاتي وقت ليس بالقصير .

هل يجهل اليابانيون هذه الحقائق

المعروف عنهم انهم اناس يجيدون الحساب . فاذا ارتبط هذا بحرصهم الشديد على مصالحهم .. تأكد انهم يدركون تماما ما أهمية العالم العربي بالنسبة لمصالحهم الحيوية .

اذن لماذا وقفوا هذا الموقف المعادى ؟؟

لا تفسير لذلك .. سوى الامعان في الاستخفاف بالعرب .. والاقدام على تحقيرهم بجرأة المطمئن ..!

ان منطق اليابانيين هنا هو: ان انحيازهم لليهود .. واهانتهم للعالم العربي .. والسخرية من قضاياه .. هذا كله لن يسبب لمصالحهم اية خسارة .. لن تمنع عنهم قطرة بترول . .ولن يغلق باب اسواقنا في وجه بضائعهم .

ولعل اليابانيين استمدوا منطقهم هذا من مواقف مشابهة وقفها العالم العربي .. تجاه امريكا .. واوروبا .

واخطر ما في الموقف الياباني انه سيكون تقليدا متبعا في تعامل هذا البلد معنا . .واخطر ما فيه انه سيغرى كل الدول الاخرى بممارسة نفس اللعبة تحت شعار : الطم العربي ولا تخف فبتروله لن ينقطع عنك .. والطم العربي ولا تخف فأسواقه ستظل مفتوحة أمام منتوجاتك .

والحق — ابتداء — على العالم العربي .. لانه هو الذي اطمع الاخرين وجعلهم يستغلون اسباب قوته المادية في اهانته واذلاله .

وما لم يتخذ العالم العربي موقفا قويا .. واضحا تجاه كل الذين ينتفعون من خيراته. ثم يردون الجميل استخفافا . وتحقيرا .. وعداوة .. فان المزيد من الاهانات ينتظر العرب .

والحفاظ على الهيبة .. وكذلك الوسائل الفعالة الكفيلة بايقاظ الذين ظنوا اننا اذلاء الى الابد .. وتنبيهم الى المخاطر التي ستحيق بمصالحهم اذا لم يكفوا عن هذه الاساليب غير الاخلاقية .. هذا كله لا يحتاج الى دراسة مطولة .. ولا الى ذكاء فوق العادة .. انه يحتاج الى عزة المؤمنين .. وشجاعة الرجال .

● ومنذ اسبوعين اطلق وكيل الخارجية الامريكية تصريحا يقول فيه : « ان الغرب — امريكا واوروبا — سيحتاج في عام ١٩٨٠ الى ٢٠ مليون برميل من البترول يوميا .. وان معظم هذه الكمية سيكون من منطقة الشرق الاوسط » .

هذا تصريح واضح — ومدعم بالارقام — عن مستقبل المصال
الامريكية في منطقتنا هذه .

تصريح يقول : ان مستقب
الصناعات الاوروبية والامريكي
مرتبط ببترولنا .. ومن ثـ
فان هاتين القارتين في حاج
الينا .. حاجة ضروري
لا كمالية .

والرجل الاوروبي لا تهمـ
قضايانا الخاصة المرتبط
بقيمنا ومعتقداتنا .. ولكن يهم
.. ويثير اعصابه .. ويقلق
باله .. ارتفاع الاسعـ
— مثلا — المرتبط دوما بتقلبات
العلاقات البترولية .

والرجل الامريكي يدير حيات
على اساس « منطق المنفعة
.. ويزعجه تماما .. بـل
يمرضه مجرد احتمال وقو
الضرر بمصالحه .. وحـين
تهبط قيمة الاسهم في بورصـ
الاوراق المالية ترتفع — كمـ
يقول ديل كارنيجى — نسبـ
السكر في الراسمالي الامريكي
.. ويمرض .

هذه نقاط ضعف واضحـ
في القوم .

ومع ضعفهم البادى امـا
الماديات .. ومـع امتلاكنـ
لاسباب القوة المادية نراهـ
يقفون منا موقف المعادى ..
المعين لعدونا علينا .

هل هي شجاعة فائقة مـن
جانبهم ؟

لا .. وانما هو الذل المستمر
من جانبنا ..

والعرب امام حلين .. امـ
ان يقنعوا الى الابد بهـذا
الذل .. تأخـذ هذه الدولـ
بترولهم وتلطمهم .. وتغـرق
تلك الدولة اسواقهم بمنتوجاتهـ
وتلطمهم ايضـا .. واما ان
يتخذوا موقفا واحدا شجاعا.
يكسر هذا الطوق .. ويحـدث
تغييرا جذريا في علاقاتهم مـع
الاخرين .

دعاية للفساد في الصحف الكويتية

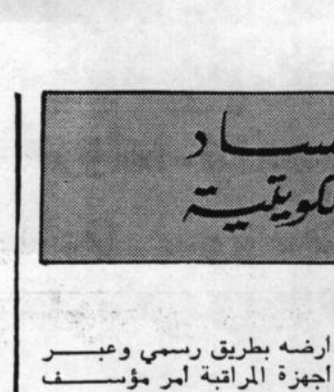
مع تدوم الصيف وتأهب الكثير من مواطني الكويت للنزوح الى المصايف العربية في الخارج ، غمرت الصحف المحلية اعلانات الدعاية السياحية لمختلف المنتديات والمحلات في بيروت والقاهرة وغيرها ..

ومن خلال هذه الدعاية تسربت صور المواخير والحانات واختنق الجو النقي برائحة الاغواء والاثارة والخطيئة .

من هذه السموم اعلان ظل الناس يطالعونه في جريدة السياسة اياما ، يظهر فيه كأس كبيره بداخلها صور لمجموعة من النساء العاريات ومكتوب عليه عبارات الاغواء الكريهة التي تدعو السائح الى قضاء الصيف في المتعة الحرام .

وبصرف النظر عن وجود الطائرات الاسرائيلية التي تحلق فوق العمق اللبناني وعلى بيروت بالذات .. فان دخول هذه « الفضائح » الى مجتمع شريف منع الخمر والفساد في ارضه بطريق رسمي وعبر اجهزة المراقبة أمر مؤسف ومؤلم في نفس الوقت .

لقد بحت اصواتنا ونحن — نفترض الخير والنزاهة في مسؤولي الرقابة — نتحدث وننتقد ونحث ونحتج ووزارة الاعلام لا تحرك ساكنا وتواجه هذه القضايا الحساسة بما لا ينبغي ان تواجه به قضايا كهذه ان ترك هذا العبث يمضى على هواه لهو موقف يدمر كل جهود تقوم بها الدولة وتنفق عليها من اجل تربية الاجيال وحماية الاسرة وتطهير المجتمع ورعاية الشباب — وفوق ذلك تسيء للكويتي الذي يصطاف في الخارج واذا كانت احصائيات الدولة تقول باننا نصرف ٨ ملايين دينار كل صيف فان الناس ستخمن فيم تنفق هذه الملايين — وواحسرة على الفلسطينيين الذين يتضورون جوعا في المخيمات والذين يبحثون عن رصاصة واحدة ليواجهوا بها العدو في الميدان.



استدعاء القائم بالأعمال الياباني

استدعت وزارة الخارجية القائم بالاعمال الياباني في الكويت حيث ناقشه كبار المسؤولين في الوزارة في التصرفات والتصريحات التي صدرت مؤخرا عن حكومة اليابان بعد العملية الفدائية التي جرت في مطار اللد على يد ثلاثة من اليابانيين .

وقال وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان حكومة الكويت ابلغت القائم بالاعمال الياباني « عدم رضاها » عن هذه التصرفات والتصريحات التي تجاوزت حد الاعتذار للعدو الاسرائيلي عن اشتراك اليابانيين في هذه العملية ، الى « طلب الصفح والغفران من اسرائيل وتحدى المشاعر العربية » .

مسابقة جديدة لحفظ القرآن الكريم

اعلنت مصادر وزارة التربيه ان الوزارة قررت اقامة مسابقة جديدة لحفظ القرآن الكريم وذلك يوم ٧٢/١٢/٩ وعلم ان وزارة التربية خصصت ٧ جوائز مالية هي التالية :

— الجائزة الاولى : ١٠٠ دينار
— الجائزة الثانية : ٧٠ دينار
— الجائزة الثالثة : ٥٠ دينار
— الجائزة الرابعة : ٣٠ دينار
— الجائزة الخامسة : ٢٠ دينار
— الجائزة السادسة: ١٠ دنانير
— الجائزة السابعة : ٥ دنانير

بالاضافة الى شهادات تقديرية تمنحها وزارة التربية لكل من ينجح في التصفية الاولى والثانية في الحفل السنوي الذي ستقيمه الوزارة بهذه المناسبة الكريمة خلال العام الدراسي القادم ١٩٧٢ — ١٩٧٣ ووزعت ادارات المدارس رسائل الى أولياء امور الطلبة دعتهم فيها لتشجيع اولادهم على دخول هذه المسابقة وطالبتهم بتشجيعهم ايضا على تلاوة القرآن وحفظه خلال الاجازة الصيفية حتى يتمكن المشترك من إجتياز المسابقة بامتياز .

وزارة الشئون الاجتماعية تشرف على الحضانة الاجتماعية للأطفال المحتضنين عائليا



قال مصدر مسئول بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان الوزارة هدفت من وراء إعداد مشروع قانون جديد للحضانة العائلية ان يكون للوزارة حق الاشراف والرقابة على الاطفال المحتضنين ..

وسيكلف عدد من موظفي الوزارة بتقديم تقارير دورية عن حالة الطفل المحتضن الاجتماعية والصحية والنفسية .. واستطرد المصدر قائلا : وقد حدد مشروع القانون المذكور الشروط الواجب توافرها في طلب الحضانة واهمها ان يكون حسن السمعة والسيرة ولم يسبق الحكم عليه باية عقوبة .

وقد عرف القانون الحضانة العائلية بانها تسليم طفل او اكثر من اطفال مؤسسة الطفولة التابعة للوزارة والمقيمين بصفة دائمة بالمؤسسة الى أسرة كويتية بهدف ايوائه ورعايته مع تحمل مسئولية تنشئته نيابة عن الدولة .. وذلك وفقا للاجراءات والشروط التي يشترطها القانون .

وقد تضمن مشروع القانون المذكور والذي سيعرض على مجلس الامة وعلى مجلس الوزراء خلال الاشهر القليلة القادمة ان يتم الاختيار على أساس تلقائي من الميل المتبادل والمودة الحره بين الطفل والحاضن بدون جبر او ترغيب مفتعل واشترط في الحاضن ان يكون كويتي الجنسية ومسلم الديانة وان يجيد الكتابة والقراءة وان لا تقل سنه عن الثلاثين ومتزوجا وان يوفر له تربية دينية وخلقية وعملية ووطنية . وان يكون له دخل ثابت وكاف لالتزاماته العائلية بما يكفل للطفل المحتضن حياة لائقة . ويشترط القانون في الحاضن كذلك ان يكون حسن السمعة محمود السيرة لم يسبق الحكم عليه بعقوبة جناية او جنحة مخله بالشرف مالم يكن قد رد اليه اعتباره في الحالين . ويكون لوزارة الشئون الاجتماعية الحق في الاشراف والرقابة على الاطفال المحتضنين .

في لقاء بينه .. وبين امين جمعية الاصلاح الاجتماعي

وزير الدولة يتحدث عن التعاون الاسلامي بين الكويت .. وافغانستان

في لقاء بين وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين .. وأمين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبد الله علي المطوع دار حديث بينهما — في الاسبوع الماضي — حول زيارة السيد الوزير الاخيرة لافغانستان الشقيقة .

وعلمت « المجتمع » ان خطوات في التعاون الاسلامي قد تمت خلال هذه الزيارة .

فهناك عدة توصيات رفعت لمجلس الوزراء تدعم التعاون بين الكويت .. وافغانستان .

● ففي مجال التعليم سيستقدم طلاب من افغانستان للدراسة بالمعهد الديني بالكويت .. ومختلف المدارس والمؤسسات التعليمية .



● وفي مجال الثقافة .. سوف تسافر وفود لزيارة افغانستان تضم هذه الوفود مندوبين عن وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . ومندوبين عن وزارة الاعلام .. كما تضم ممثلين عن بعض الوزارات الاخرى .

وسيكون من المهام الرئيسية لهذه الوفود الاطلاع على المخطوطات الاسلامية .. والافادة بنشر مالم ينشر منها .

● وفي المجال الاقتصادي سيكون هناك تعاون بين البلدين من شأنه ان يدعم التعاون الاسلامي .. ويقوى اواصر الاخوة الاسلامية بين الكويت وافغانستان الشقيقة .

نادي القادسية .. للرياضة .. أم للتدريب على الضياع؟

حفل لاه .. في ذكرى الهزيمة وسقوط القدس

هذه الأموال .. لماذا لاتنفق للأسر المشردة؟

انتصر نادي القادسية وفاز بكاس امير البلاد .. هذا جميل وربما كان اجمل لو اقام نادي القادسية مهرجانا رياضيا شيقا احتفالا بهذه المناسبة لكن ما الداعي لاقامة الحفل الغنائي الساهر الذي اقيم بمسرح سينما الاندلس وما علاقته بهذه المناسبة .

ليس تقليدا رياضيا ان يسهر جمهور الرياضة في حفلات اللهو والطرب بل ان ذلك يتنافى مع ابسط قواعد التربية الرياضية .

ولو ارتفع نادي القادسية قليلا فوق نزوة الطرب واللهو الفارغ ولو تحرر الذين اقاموا الحفل من سيطرة اللهو على اهتماماتهم وطموحهم لادركوا ان توقيتهم على الاقل لم يكن موفقا .. فالعالم العربي يعيش ذكرى الهزيمة الماحقة هذه الايام بالذات كان علينا ان نكف ولو لاسبوع واحد فقط عن الغناء والطرب لنقنع العالم بان لنا قضية وان لنا هموم وان لنا جراحا ..

لنلفت نظر العالم الى مأساة مرة يعيش فيها شعبنا .. ونجعل الجميع يحسون باننا امة مصممة ، وراءها حرب وكفاح ..

ولنقنع قبل ذلك انفسنا ونروض حسنا الوطني والديني على ذلك .

هذه الطاقات الفنية التي اهدرت واحترقت مع دخان السجائر وتأوهات الوله والصفير المحموم للمغنيات والمذيعات ..

تلك الهمم التي تلاشت وذابت مع الضحك والطرب .

تلك الاموال الطائلة التي تغرق على المغنيات والمهرجين والزمارين والطبالين اما كان أجدى ان تصرف لعوائل الشهداء واسرهم واطفال المشردين الذين امضوا تلك الليلة يذرفون الدمع في ذكرى المأساة على حين قضاها هؤلاء في الطرب والتمايل والضحك أما كان أجدى ان نقدم بها عشاء يسد الرمق لطفل فلسطيني بات على الطوى ؟

اما كان اجدى ان نقدم بها رصاصات لبندقية فدائي يواجه اسلحة الجحيم المتدفقة من الغرب والشرق ..

انها ليست مشكلة نادي القادسية ولا حفله الساهر ، انها مشكلة التربية العربية .. اللامبالاة .. التي تلوث الروح العامة .. وتسرى حتى في كل شيء ..

وبعد فهل تغير شيء ؟ وهل تغيرت امة الهزيمة ؟

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

صدق الله العظيم

انتاج الزيت والتصدير والتكرير الشهري هذا العام

١ — الانتاج الشهري للنفط ٩٦ر٠٧٠ر٦٣٦

٢ — النفط المزود لمعمل التكرير خلال الشهر ٩ر٠٧٩ر٩٢٣

٣ — صادرات النفط الخام خلال الشهر ٨٦ر٢٣٨ر٤٧٤

٤ — صادرات المنتجات المكررة خلال الشهر ٩ر٣٧٤ر٢٩٦

جميع الارقام بالبراميل الامريكية

اما انتاج واستعمال الغاز الطبيعي لشهر مارس ١٩٧٢ فقد كان كالتالي :

مجموع الغاز المنتج ٥١ر٤٥٤ر١١٥

مجموع الغاز المستعمل ١٧ر٥١٩ر٥٥٠

جميع الارقام بالاف الاقدام المكعبة

مسؤولية المنصب .. كبيرة خاصة .. في قمة المؤسسة التشريعية

ان رئيس مجلس الامة . أو البرلمان – في اي بلد هو رمز للسلطة التشريعية .. رمز هيبة التشريع .

وانه لامر مؤسف ان تتحطم تشريعات المسئولة على ايدي المسئولين الذين شرعوها سنوها قبل ان يخرقها خارجون على القانون . لانها عند ذلك تنهار دفعة واحدة دون أن يبقى منها شيء .

وحينما يصطحب رئيس مجلس الامة زوجته الى حفل غنائي ساهر ... حفل عام تنشر صوره على صفحات الصحف اليومية ... فان تشريع منع الاختلاط يفقد هيبته وجدواه .

واذا عرفنا ان الاختلاط قد تم في حفل لهو ساهر فان التشريع الذي اصدره مجلس الامة يكون قد خرق في جوهره وامتهنت الفكرة السامية التي جاء ليحميها .

ثم هو جميل ان نحس بأن المسئولين يبادرون للالتزام بالقانون من غير افتيات عليه وبدون امتياز خاص على باقي الامة .. وكم هو جميل ان يضرب المسئولون المثل والقدرة لامتهم وشعبهم في الالتزام بالمثل العليا والخلق الديني الرفيع .

وكم هو مؤسف أن يكون بعض كبار المسئولين والذين صدر تشريع منع الاختلاط من مؤسسات هم على قمة المسئولية فيها ان يكونوا سببا يعتمد عليه دعاة الاباحية في ترويج الانحلال والفساد في البلاد .

ان هذه الظاهرة غريبة على المجتمع الكويتي ..والكف عنها حماية أكيدة للمجتمع الكويتي من غزو التقاليد الاجنبية التي اخذت تغزو بلادنا بعد أن ضج منها اصحابها انفسهم .

فليتق المسئولون ربهم وخالقهم .. في امتهم ووطنهم والاجيال الناشئة .



رئيس الوزراء بالنيابة يحضر اجتماعا للجنة المالية

عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة اجتماعا بحضور رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله ووزير الاشغال العامة السيد حمود النصف ، وعلم ان الجلسة تناولت استكمال دراسة الباب الثالث (الانشاءات لميزانية الدولة الجديدة ١٩٧٣/٧٢ ومن بينها مشروع مبنى الركاب للمطار الدولي .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن فتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم مع دروس في الحديث والسيرة والفقه .. في العطلة الصيفية لمدة شهرين (من السبت ١٩٧٢/٦/١ الى الخميس ٧٢/٨/١) .

وفيما يلي اسماء المراكز :

(١) مراكز البنين :

– مدرسة الارشاد الاسلامي – المباركية
– مدرسة النجاة الخاصة – السالمية
– مدرسة خالد بن الوليد – النقرة
– مدرسة فهد العسكر – كيفان
– مدرسة عبد العزيز العتيقي – الصليبيخات
– مدرسة عمر بن الخطاب – خيطان
– مدرسة ابن الهيثم – الفروانية

٨ – مدرسة المعرى – الفحيحيل
٩ – مدرسة المعتصم – الجهراء
١٠ – مراكز شباب الدعية – الدعية
١١ – مركز شباب الفيحاء – الفيحاء
١٢ – مركز شباب القادسية – القادسية
١٣ – مركز شباب الشامية – الشامية
١٤ – مسجد ناصر الجبري خيطان الجديد

(٢) مراكز البنات :

١ – مدرسة النجاة الخاصة – السالمية
٢ – مدرسة الانصار الخاصة – حولي
٣ – مدرسة الفحيحيل الخاصة – الفحيحيل
٤ – مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات

يبدأ التسجيل اعتبارا من يوم الخميس ١٩٧٢/٦/١ في مقر الجمعية بمنطقة الروضة شارع المغرب .. والله الموفق .

وزير الخارجية : لا الشرق ولا الغرب يحل قضيتنا

عقب وزير الخارجية في ندوة صحفية على سؤال حول ما اذا كانت الكويت قد ابلغت بالنتائج الرسمية لمحادثات الرئيس نيكسون في موسكو فيما يختص بأزمة الشرق الاوسط فقال الوزير : ان ما وصلنا لا يتعدى البيان المشترك الذي اعلن عقب الزيارة ، وبهذه المناسبة أؤكد انه لا الشرق ولا الغرب يحل قضيتنا ، انما الحل بيدنا نحن وبطاقاتنا وامكانياتنا نحن العرب تكمن عوامل النصر واسترداد كرامتنا وارضينا السليبة .

استدراك

في العدد الماضي سقط سهوا اسم الاستاذ عبد الحليم عويس كاتب مقال « دور الاعلام في هزيمتنا » والمجتمع تأسف لذلك .

السماح لخريجي المعهد الديني بالالتحاق بكلية الآداب في الجامعة

اصدر الاستاذ يعقوب غنيم وكيلوزارة التربية قرارا يسمح لخريجي المعهد الدينيبالالتحاق بمختلف اقسام كلية الاداب بجامعة الكويت اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٧٢ — ١٩٧٣ بعد ان كان قبولهم مقصورا على قسم اللغة العربية والشريعة فقط .

وتحدث السيد الوكيل قائلا: ان المعهد الديني في شكله الجديد سوف يسير على نظام ذى مرحلتين هما المتوسطة والثانوي وتلغى المرحلة الابتدائية منه على ان لا يقبل طلاب في المرحلة الاولى اعتبارا من العام الدراسي ٧٢ — ٧٣ وعلى ان يستمر الطلاب المقيدون في الصفوف الابتدائية في العام الدراسي الحالي حتى انهاء مرحلتهم .

واضاف ان الطالب الذي انهى المرحلة المتوسطة في المعهد الديني اصبح من حقه الالتحاق بالمدارس الثانوية في ظل نظام القبول الجديد . وكذلك



يحق للطالب المتوسط في المدارس العامة القبول في القسم الثانوي بالمعهد الديني وذلك اعتبارا من العام الدراسي ٧٢ — ١٩٧٣ .

وسوف يوفد الخمسة الاوائل من خريجي الثانوي سنويا في بعثة دراسية الى جامعة الازهر الشريف بجمهورية مصر العربية ، كما سيكافأ كل طالب يلتحق بالمعهد الديني القسم الثانوي — مكافاة شهرية قدرها ٣٠ دينارا

نظام المرحلتين الجديد في المعهد الديني قبول بعثات طلابية من الدول الإسلامية

بعد ان قررت وزارة التربية السماح لخريجي المعهد الديني الالتحاق بمختلف اقسام كلية الادابيجامعة الكويتاعتبارا من العام الدراسي القادم ٧٢—١٩٧٣ وكذلك ايفاد الخمسة الاوائل من خريجيه في بعثة دراسية الى جامعة الازهر الشريف .. افضى الشيخ حمد الفارس مدير المعهد الديني بحديث حول المعهد قال فيه :

ان المعهد الديني انشىء في الكويت عام ١٩٤٧ واستمر في منهاجه الى ان تقرر اخيرا ان يسير على نظام جديد يضع مصلحة الطالب في المرتبة الاولى، وسوف يتبع المعهد نظام المرحلتين المتوسطة والثانوي ، على ان يستمر في المرحلة الاولى الابتدائية حتى انتهاء طلبتها من المعهد ، وسوف يوقف القبول فيها مع مطلع العام الدراسي ٧٢—٧٣ .

وتدرس في المرحلة الابتدائية المواد التالية : القرآن الكريم ، التربيةالدينية اللغة العربية والحساب ، العلوم والصحة ، التربية البدنية ،التربية الفنية ، التاريخ والجغرافيا .

أما المرحلة المتوسطة فمنهاجها : القرآن الكريم ، الفقه « الشافعي ، المالكي ، الحنبلي » ، التوحيد والانشاء والنحو ، والصرف ، المطالعة ، المحفوظات ، الاملاء ، الخط ، السيرة، التاريخ ، التربية الوطنية ،الجغرافيا، الرياضيات ، العلوم ، الرسم ، الانجليزي .

وتدرس في المرحلة الثانوية ، اللغة الاجنبية ، المجتمع الكويتي ، المجتمع العربي الاسلامي ، الاقتصاد ، التاريخ الجغرافيا ، الرياضيات ، علوم عامة، قرآن كريم ، الفقه ، التفسير والحديث والتوحيد ، ثم النحو والصرف ، البلاغة والانشاء ، الادب وتاريخه ، العروض والقافية ، المطالعة والمحفوظات وعلم المنطق .

مبنى جديد للمعهد

واضاف السيد المدير ، بان الوزارة قررت انشاء مبنى جديد شامل للمعهد الديني حديث في التنظيم ويشتمل هذا المبنى المقرر البدء في تنفيذه خلال الاشهر القليلة القادمة على مكتبة عامة سوف تضم الكتب والمراجع في مختلف العلوم والآداب والفنون ، ومسجد المعهد ، والاقسام الدراسية للمراحل المختلفة وادارة المعهد ، ومساكن داخلية للطلاب بجانب الملاعب والمرافق العامة الاخرى وسوف تبدأ الدراسة في مبنى المعهد الجديد في العام الدراسي ٧٣—٧٤ ان شاء الله .

اما بالنسبة لقبول الطلبة فان المعهد الآن يقبل ابتداء من العام الدراسي ٧٢—٧٣ حملة الشهادة الابتدائية في المرحلة المتوسطة وحملة الشهادة المتوسطة في المرحلة الثانوية بالمعهد كما ان حملة الشهادة المتوسطة في المعهد الديني يحق لهم الالتحاقبالمدارس الثانوية العامة .

اما الطلبة الخريجون من المعهد بعد المرحلة الثانوية فسوف نقوم بارسال الخمسة الاوائل منهم الى جامعة الازهر الشريف لاتمام علومهم ، وسوف يسمح للاخرين بالالتحاق في كلية الاداب بجامعة الكويت في اي قسم من اقسامها .

كما ان الملتحقين بالمرحلة الثانوية من الكويتيين سوف تصرف لهم مكافاة شهرية قدرها ٣٠ دينارا وذلك تشجيعا لهم على مواصلة الدراسة والتحصيل .

وقال : ان المعهد يقبل بعثات طلابية من مختلف الدول الاسلامية ويدرس الان في المعهد طلبة يمثلون ١٢ جنسيةفي مختلف المراحل . وقد بلغ عدد خريجي المعهد الديني حوالي ٨٥ طالبا ،منهم من يشغل الان مناصب كبيرة في الدولة ونحن في الحقيقة نتابع باهتمام بالغ السياسة التي يسير عليها هذا المعهد ونحرص دائما ان نبحث وندرس ثم نطبق المناسب من اجل خلق جيل يحمل الرسالة ويؤدي الواجب .

نعي

الى رحمة الله المرحوم شهاب احمد الطيران

انتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضي المرحوم شهاب احمد الطيران والد المرحوم الاستاذ عبد الوهاب شهاب .

والمجتمع وقد آلمها المصاب الجلل بفقد المرحوم شهاب احمد تعزى اسرة الفقيد وتسال الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

محاضرة الدكتور حسان حتحوت عن:

الإجهاض..

دينيًّا وعِلميًّا



في الساعة التاسعة من مساء السبت الموافق ٣ يونيه ١٩٧٢ بقاعة المحاضرات بمبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي القى الدكتور حسان حتموت رئيس وحدة بمستشفى الولادة محاضرة قيمة عن « الاجهاض علميا ودينيا » نحاول تلخيصها الان .. ولعل هذا العمل تعم فائدته لو نشر كاملا .. وفي نية الدكتور ذلك في القريب ان شاء الله

تطور التشريعات بالنسبة للاجهاض

منذ القدم وحتى الامس القريب كان الاجهاض العمد عملا مقيتا في كافة المجتمعات .. ومنذ فجر التاريخ الطبي كان اجراء الاجهاض عملا منهيا عنه ، بل ان « قسم ابقراط » الذي يعتبر من موروثات المهنة جيلا بعد جيل حتى عصرنا هذا ليشتمل على فقرة يقسم الطبيب فيها ألا يقدم لاحد سما ولا يصف دواء يجهض به حاملا ..

وما كانت اباحة الاجهاض في عمومها الا مبنية على دواع طبية قاهرة تعترف بها القوانين وتعد الاجهاض في غيرها جريمة ذات عقوبة منصوص عليها في قانون العقوبات

الموجة الجديدة

بيد ان العالم اليوم تهب في ارجائه موجة تشريعية باباحة الاجهاض لغير الاسباب الطبية المتعارف عليها .. وهي انقاذ حياة الام ان كان استمرار الحمل يسبب خطرا عليها .!

وتلمست هذه الموجة دواع كثيرة قلبت بها المفاهيم المتعارف عليها وتوسعت في مدلول الافكار والنصوص بدرجة اخلت بمبناها ومضمونها .. حتى وصلت في نهاية المطاف الى صرخات قوية عديدة ظهرت منذ سنوات ولا زالت تحاول تحقيق انتصارها كما حققته في بعض الدول مثل هنغاريا والاتحاد السوفياتي ، وثلاث ولايات اميركية هي الاسكا ، وهاواي ، ونيويورك ... بالاجهاض حسب الطلب

قانون الجزاء الكويتي

وقانون الجزاء الكويتي ينص في المواد ١٧٤ الى ١٧٧ على أن :

كل من اجهض امراة حاملا برضاها او بغير رضاها عن طريق اعطائها او التسبب في اعطائها عقاقير او مواد اخرى مؤذية او باستعمال القوة او اية وسيلة اخرى قاصدا بذلك اجهاضها .. يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ١٠ سنوات ويجوز ان تضاف اليها غرامة لاتجاوز ١٠٠٠٠ روبية. فاذا كان من اجهضها على النحو السالف ذكره طبيبا او صيدليا او قابلة كانت العقوبة الحبس مدة لا تجاوز خمس عشرة سنة ويجوز ان تضاف اليها غرامة لا تجاوز ١٥٠٠٠ الف روبية .

خلفيات الموجة

□ والواضح أن الدعوة لاباحة الاجهاض لم تصدر عن الدوائر الطبية بل انها سخرت الهيئات التشريعية لاصدار تشريعات ما زالت الدوائر الطبية تحتج عليها الى الان فقد اعلمنا الاستاذ الدكتور سير توماس جنكويت الرئيس الحالي « للجمعية الملكية لاطباء الولادة وامراض النساء » في صراحة على امواج الاذاعة البريطانية فقال :

ــ ان قانون الاجهاض لسنة ١٩٦٧ قد احتضنته مجموعة من المشاغبين قليلة العدد ، ولكن قوية التنظيم !! غزت الراى العام والراى البرلماني بالدعاية وبتحريف الحقائق .. فاثاروا العواطف بالاوهام لا بالوقائع ، وهولوا في خسائر الاجهاض غير القانوني مع أن احصاءات هذه الخسائر معروفة ، وسخروا الصحافة في غسل مخ الامة بشعار « الاجهاض عند الطلب » وباموال مجلوبة من الخارج .. طبعوا وروجوا كتيبا يشرح القانون الجديد باسلوب مغرض وعبارة موجهة .. وعندما عرضت الهيئات الفنية استعدادها للمساهمة في بحث التشريع الجديد قال أحد اعضاء البرلمان : لسنا هنا لنسمع لراي الفنيين ونصحهم .. اننا هنا لنشرع ..»!!

□□ واستمر الدكتور حسان فى عرض مفصل لتطور التشريعات في هذا الموضوع .. ثم اوضح الخلفية الاخلاقية لهذه الموجة فقال :

□ اجتاحت العالم بعد الحرب العالمية الاولى فلسفتان جديدتان او لعلهما ذراعان لفلسفة واحدة ..

ــ الاولى : تنكر الله اساسا وتنكر الدين متهمة اياه بانه افيون الشعوب .. وتدعى أن الانبياء كانوا مصلحين اجتماعيين ارادوا أن يغروا الناس باتباعهم فوعدوهم بمغانم لم يكونوا يملكونها .. ولهذا احالوهم الى مصرف وهمى يسمى النعيم في الاخرة .... وقد هدفت من البدء الى اخلاء النفس من الله ، وشغلها ببديل عنه .!!

ــ اما الذراع الاخرى فقد امتدت الى العالم المتدين ، وشقت طريقها بالتدريج في العالم الغربي المسيحي .... وبدأت بمذهب جديد اسمه « الفضيلة الجديدة » .. تمجد العقل وتدعو الى تبجيله .. فما وافق العقل فهو الصواب وما خالفه فهو الخطا ..

وكان طبيعيا ان العقل وقد اصبح السلطة العليا في الحياة الانسانية اخذ يختار من جديد ما يوافق عليه ، ويستبعد ما لا يبصر الحكمة فيه من تعاليم ..!!

ــ وقامت تساند هذه الحركة حركة فكرية اخرى منفصلة عنها في الظاهر ولكنها متسقه معها في الاثر هى حركة (فضيلة بلاديي)

□ واوضح الدكتور حسان :ان الحافز والدافع وراء الحركة هي انها جزء من حركة اوسع منها بكثير دائبة على هدم التراث الخلقي والديني الانساني وتيسير الامور امام الاباحة

الجنسية ورفع العقبات امامها واحدة واحدة ..!!

رياح الموجة

والخشية ان تجتاح هذه الحركة البلاد الاسلامية تحت شعار حرية المراة في ان تستبقى الجنين ..!! ولكنها في وجه السيل الجارف لا يمكن أن تتاتى ما لم ينشط المصلحون والمخلصون لتوعية الشباب بمبادىء الحرية الحقة والانصاف الصادق .... فالفضيلة « طب وقائى » .. لا في مجال الطب فحسب ولكن على نطاق اوسع بكثير .

تطورات الجنين

منذ يصل حيوان منوى من الرجل الى البويضة التى خرجت من المبيض ، وبدات رحلتها الى الرحم في تناقتنضى اليه ، يلتحم الحيوان المنوى بالبويضة ليكونان خلية واحدة .. وفي ثلاثين ساعة — هي اطول فترة انتظار في حياة الجنين — تحدث داخلهاتغيرات تؤدى الى قسمة الخلية الى اثنتين .. ثم تتوالى الانقسامات بسرعة الى اربع ثم ثمان ثم ست عشرة وهكذا .. وتبلغ هذه المضغة الرحم بعد ايام ثم تغرس نفسها داخل بطانته .. وهي من قبل ومن بعد في انقسام يستمرحتى تصبح الخلية من البدء الى الميلاد من واحدة الى مائتي مليون خلية ، ويزداد حجمها ثلاثة ملايين مرة ، ويزداد وزنها ستة الاف مليون مرة ، وتتحزب الخلايا كل جماعة في طريق لتكون قطاعا من الجنين ثم الاعضاء في هذا القطاع .. كل هذا في نشاط دائب لا يتوقف ..

وتعجز العين عن تتبع هذا النشاط الجم .. ولكنها تتبين استطالة الجنين في اسبوعين وتستبين طرف الراس من طرف الذيل وبدء ظهور قطاعاته الاربع والاربعين بين ١٩ ، ٢١ يوما . وفي سن ثلاثة اسابيع تبدأ في الظهور فصوص المخ والاعصاب وحفرة الفم وبداية الانف والاذنين وبداية الاحشاء والاوعية الدموية التي يدفع فيها الدم قلب بدائى نابض ، وفي يسر وانسياب يزداد شكل الجنين وضوحا واحشاؤه نضوجا ..

اما جنين الشهر الثالث فهو **عمليا انسان صغير ..**

ولقد كان يظن في الماضي البعيد ان احساس الام بدبيب الجنين على جدار رحمها سببه دبيب الحياة في الجنين (وهو ما يسميه الغزالي وغيره نفخ الروح) .. ولكن علم الاجنة اظهر ان الجنين يتحرك من قبل ذلك بزمن طويل .. ولكن لا تحس الحامل بحركته الا في وقت لاحق .. لانه يعيش في كيس غشائى ملىء بسائل يسمى السائل الامنيوسي ، يتمتع فيه الجنين بحرية الحركة .. بل ان في المستشفيات الان اجهزة تستطيع بها ان تسمع دقات قلب الجنين ذى الاسابيع الثمانية .. وان يكن القلب ايضا يدق من قبل ذلك .

— وقد اصبح الان لدى علماء الاجنة علم يقين بان الجنين يتحرك قبل شعور الام بحركته بوقت طويل ، وان تطوره التدريجي من خلية الى وليد هو تطور ناعم مستمر ، دون وجود فواصل علمية او خطوط واضحة تحسم طورا عن طور ..

تحريم الاجهاض

□ وعرض الدكتور لاراء بعض فقهاء المسلمين نذكر منها بعضها :

— وراى اخرون انه حرام .. واوجبوا .. الدية او الغرة حسب تفصيل في ذلك وقالوا : ان فيه حياة محترمة (اى الجنين) هي حياة النمو والاعداد .. ومن هؤلاء الامام الغزالي الذى عرض لهذه المسالة مفرقا بينها وبين « العزل لمنع الحمل » قائلا : ان ذلك جناية على موجود حاصل .

— اما صاحب الخاتمين (من علماء الحنفية) فيقول : « ولا اقول بالحل ، اذا المحرم لو كسر بيض الصيد ضمنه لانه اصل الصيد ، فلما كان يؤاخذ بالجزاء فلا اقل من أن يلحقها اثم هنا .. هذا اذا اسقطت بغير عذر .. »

ويقول الاستاذ « الزرقا »
وممارسة الاسقاط في هذه الصورة اى بعد التخلق وقبل مضي مائة وعشرين يوما على الحمل تعد في نظر الشارع جرما يوجب احتمال الخطيئة ديانة واستحقاق التعزير بالعقاب قضاء سواء كان الفاعل ابا او اما او اجنبيا عنهما .. ويترتب ايضا على اسقاطه مسؤولية مدنية اى ضمان مالي على تينك المسؤوليتين الدينية والجزائية .. فيجب على من يسبب اسقاطه دية الجنين المسماة « غرة » .. .. وهذه الغرة يرثها ورثة الجنين المسقط .. لكن من تسبب للاسقاط اذا كان من ورثة الجنين يغرم الغرة ولا يرث هو منها .. هذا كله اذا لم يكن هناك عذر مبرر لاسقاطه ..

ثم عقب الدكتور على هذه الاراء :

— ولا عذر الا العذر الطبي الذى تنجو به حياة الام ... اما خشية رضاع لبن (الغيل) اى لبن المراة الحامل ومالية الاب لا تساعد على استئجار مرضع فهو عذر لا مكان له الان لامكان منع الحمل ابتداء او التغذية باللبن الصناعي بل ان العلم لا يمانع في ان يرضع المولود لبن الحامل باعطائها مقويات من كلس وحديد وفيتامينات وهي تعطى مجانا في رعاية الحوامل .. وتوفر لها ايضا اللبن الصناعي .

من كانت له حقوق في الاسلا فبداهة ان تكون له حق الحيا

وللجنين في الاسلام :

ا — حق المحافظة على حياته بدليل ارجاء القود من الحامل حتى تضع .. وتاجيل رجم الزانية حتى تضع (مم يدل على أن حمل السفاح ليس عذرا للاجهاض)

ب — وقف نصيب من الميراث للجنين

ج — يرث الجنين الحي ويورث

د — اخراج زكاة الفطر عن الجنين ... الخ

كل هذا يعني ان الجنين في كافة ادواره له اساسا حق الحياة الذى لا يهدره الا اصطدامه بحق الام في الحياة

□□ واذا كان الدكتور حسان قد استطاع في هذه المحاضرة ان يفتح ابصارنا على غبار هذه العاصفة التي يسعى مثيروها لان يغبش نور حياتنا الاسلامية النظيفة ، ويتلمسو في مجتمعاتنا روح التقليد اللاواعية .!! فانه قد اصبح لزاما على كل مسلم أن ينبر لنفسه واخوانه المسلمين سد منيعا يرد غبارها عن ارضنا وسمائنا بالفهم الواعي لديننا ... فانا نستنجز وعده لنا بالكتاب الوافي ليكون تحت ايدينا زادا للدعاة الى الله على بصيرة .

والله من وراء القصد





كانت المجنمع قد ركزت وابرزت الطابع الحضاري للغزو اليهودي للمنطقة وتعرضت في اعداد سابقة الى الخلفيات العقيديه التي تكمن خلف التايد غير المتحفظ او المشروط الذي يغدقه الغرب المسيحي على الكيان اليهودي الغاصب .. وفي هذا العدد نقدم ملخصا للمقال الذي كتبه الاستاذ انيس فاخوري في مجلة الحوادث ــ ولقد ناقش الكاتب المسيحي جوهر القضية الذي حاول اعلام بعض الانظمة العربية والاعلام الغربي والشيوعي ان يطمسه ويغرقه في سيل من الشعارات المصطنعة ..

لماذا تقف امريكا والعالم الغربي كله وراء الكيان الاسرائيلي ، لماذا يجد اليهود هذا الدعم وهذا التاييد المطلق الذي وصف بانه « فاق كل حد معقول » ؟ لماذا تختلف دول العالم الغربي في كل قضية وكل موقف وتتفق جميعها في دعم الوجود اليهودي وتسليحه والتضحية بكل مصالحها وعلاقاتها مع العرب من اجله والسماح بدمار العالم كله دون السماح بالغاء الوجود غير الشرعي لهذه الدولة المصنوعة ؟

العالم العربي عالم كبير وعالم غنى وعالم يحتل مكانا استراتيجيا على الخريطة العسكرية والاقتصادية والسياسية والحضارية .. واسرائيل دون تلك ولا شك .. فلماذا يحرص الغرب على استرضاء اسرائيل ويضحى برضاء العالم العربي والاسلامي ؟ هل لان اسرائيل دولة « يمينيه » ؟

هل لان اسرائيل دولة راسمالية او « ديموقراطية » ؟

فاسرائيل تعتبر (خصوصا بالمقارنة مع بعض الدول العربية) دولة اشتراكية ..

ما هو السر الغامض الذي يجعل من العالم الغربي عبدا للارادة اليهودية واراجوزا مستسلما لسياساتها وتطلعاتها ؟

لقد حاول الذي تنشر مقاله اليوم ان يبحث عن اجابة شافية لهذا التساؤل الملح ، والذي يعالج مسالة تتعلق بالعامل الاقوى الذي يؤثر في سير القضية ويحكم مصيرها كما كان هو العامل الفعال في صنع المشكلة وبقائها طيلة الفترة الماضية ..

في عدد سابق من « الحوادث » ، ظهر بحث لصلاح البيطار عن فلسطين جاء فيه ما يلي : ــ « والى جانب ذلك وضع استعماري من نوع فريد وعظيم الخطر يتمثل في اقتطاع جزء من قلب الوطن العربي من قبل شعب « مختار » معبا عقائديا بايديولوجية قومية ودينية ، اسطورية وعنصرية ، اين منها الايديولوجية النازية ! يحمل في احدى يديه تفسيرا اسطوريا لتوراته ، وفي يده الاخرى التكنولوجيا وسلاح العصر » .

وفي احدى مقالات هيكل الاسبوعية في « الاهرام » ، منذ اواسط السنة الماضية ، تحت عنوان « نحو استراتيجية عربية جديدة » جاء ما يلي : ــ « ان الامة العربية تدرك الان ــ ولا بد لها ان تدرك ــ انها جميعا وبغير استثناء ، امام خطر استعماري داهم ، يختلف تماما عن اي نوع آخر ظهر من انواع الاستعمار قبلا . استعمار لا يجيء باسطول او جيش من وراء البحار وهو على استعداد ، اذا زادت التكاليف عليه ، ان يجلو ويرحل ، ولكنه استعمار متمركز على قطعة من الارض العربية يدعيها لنفسه ملكا لا ينازعه فيه احد . وهو يتخذ هذه القطعة من الارض قاعدة لحركة مستمرة على ثلاث خطوات في كل الاتجاهات المحيطة به : غزو .. احتلال .. استيطان ، وليس هناك سبيل ــ كما ظهر وتاكد ــ الى حل سلمي معه ، بل هو مجهز الى ابعد الحدود لان ينتصر او مستعد الى اقصى حد ان ينتحر ، واذن فليس هناك بديل عن الصراع الى النهاية » .

وهذه الاقوال صحيحة مئة بالمئة ، وهي وصف واقعي لما يعانيه العالم العربي منذ سنة ١٩٤٨ . وكانت اولى بواكير هذا الواقع المرير قد نبتت سنة ١٩١٧ بعد ان كانت بذوره قد غرست عام ١٨٩٧ .

أما قول الاستاذ البيطار « انه شعب مختار يحمل تفسيرا اسطوريا لتوراته » وقول الاستاذ هيكل انه « استعمار متمركز على قطعة من الارض العربية يدعيها لنفسه ملكا لا ينازعه فيه أحد » ففيهما نصف التعليل الصحيح لفداحة الخطر الذي يتهددنا اليوم. أما النصف الثاني ففيه يكمن السر الذي جعل الخطط الصهيونية ، منذ ايام هرتزل ، تسير في خط النجاح التصاعدي !

والنصف الثاني لهذا التعليل لكي يصبح صحيحا ، والذي يجب أن تنطلق منه في معالجتنا للخطر الصهيوني ، هو في ان العالم المسيحي الغربي يشاطر الصهيونيين في هذه التفسيرات الاسطورية عن « الشعب المختار » وعن « حقه الالهي » في استعادة ارض فلسطين ..

ان جميع الابحاث عن اسرائيل والصهيونية التي صدرت في العالم العربي ، منذ بدء المشكلة الى اليوم ، كانت تعالج هذه القضية من زوايا كبرى ثلاث ، يمكن تلخيصها كما يلي :

١ ــ النفوذ الصهيوني المسيطر على النقد والصناعة ووسائل الاعلام في اكثر دول العالم الغربي .

٢ ــ الامبريالية الغربية ، وخاصة الامريكية الطامعة في ثروات العرب والساعية الى استغلالهم واخضاعهم بواسطة رأس الحربة الاسرائيلية والكيان الاسرائيلي المدعوم منها دعما مطلقا .

٣ ــ التخلف التكنولوجي والاعلامي في الدول العربية ، بالنسبة للتقدم الاسرائيلي في هذين الحقلين .

ومع صوابية الرؤية من هذه الزوايا الكبرى لماساة فلسطين ، فان المرتكز الاساسي الذي خول الصهيونية مطالبتها بأرض فلسطين ، بقي بعيدا عن البحث والتمحيص والدحض ، الا فيما ندر من ابحاث متفرقة لم تكن جدية وغير عميقة الجذور ، وكانت تكتفي بالاشارة العابرة وكانه موضوع من الدرجة الثالثة في الاهمية .

ان هذا المرتكز ، الذي انطلقت منه الصهيونية ، لتطالب بارجاع اليهود الى فلسطين ، القائم على ما ورد في التوراة عن ارض الميعاد وبني اسرائيل ، كان يمكن ان يبقى مرتكزا « اسطوريا » لا نتائج عملية له ، فيما لو اقتصر الامر على العشرين مليون يهودي الموجودين في العالم اليوم . غير ان الامر مختلف كثيرا ، فهذه الاسطورة وجدت طريقها الى اذهان حوالي الف مليون مسيحي في الغرب فآمنوا بها ولم تعد لديهم «اسطورة» بل اصبحت « حقيقة تاريخية » لها امتدادها في الحاضر والمستقبل وولدت فيهم شعورا بالالتزام الروحي والمعنوي تجاهها .

وعندما قمنا ندافع عن حقنا المشروع ، تجاهلنا بحث صحة هذا المنطلق التوراتي ، ولم نحاول دحضه توراتيا منذ الوهلة الاولى لاعلان الصهيونية انطلاقها منه .

وهكذا نرى ان التوراة بتفاسيرها المضللة التي قدمتها الصهيونية الى الغرب المسيحي ، كانت السبب المباشر الذي حول «الاسطورة» الى « حقيقة » في عقول المسيحيين . ومع ان المسيحية ، كانت منذ بدايتها دحضا صريحا لكل آمال اليهود في « مسيحهم » المنتظر ، ومع ان المسيح دعى على اليهود قائلا : « هوذا بيتكم يترك لكم خرابا » فاننا نجد ان هذه المسيحية ، قد تحولت منذ اواخر القرن التاسع عشر ، الى اكبر مساند عنيد لتحقيق

آمال اليهود ومطامعهم .

في القرن الماضي وما قبله ، كانت كل التفاسير اللاهوتية لنبوءات التوراة عن بني اسرائيل ، ما عدا قلة ضئيلة منها ، تسير في الخط المعاكس لرغبة اليهود في رجوعهم الى فلسطين . وهذه التفاسير الاصيلة كانت مشتركة ما بين الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية . وعلى سبيل المثال ، فانني اقتبس هنا بعض ما جاء في كتاب « الادلة السنية في تفسير الاسفار الالهية » وهو كتاب وضعه مبشر اميركي هو القس جيمس انس ، احد المبشرين الذين ارسلتهم الكنيسة المسيحية في الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط في القرن الماضي . وهذا الكتاب مطبوع بالعربية في المطبعة الاميركية في بيروت سنة ١٨٨٠ . وقد جاء في الفصل الخامس عشر منه شروح تتعلق بالنبوءات عن بني اسرائيل وعن كيفية تفسيرها التفسير الصحيح المتوافق مع العقيدة المسيحية الاصيلة ، وفيه عرض لمختلف الاراء حول تلك التفاسير ، وفيه نجد :

« ... لكن من تطرف في تفسيرها الحرفي وتصور اشارتها الى رجوع اليهود الى فلسطين لاجل بناء اورشليم والهيكل ثانية ، وتقسيم الارض بين اسباط اسرائيل القديمة وتجديد طقوسهم الدينية ، وكل ذلك تحت ولاية المسيح راسا ، الذي على زعمهم ، سيأتي لهذه الغاية ويجلس على كرسيه في اورشليم ويجمع حوله الامة اليهودية ويقربها اليه دون سائر المؤمنين ، وكل ذلك اتباعا لتلك النبوءات ، فيضل سواء السبيل ، لان هذا التفسير بعيد وليس ما يؤيده في العهد الجديد ، بل هو مخالف لروح الانجيل وناشيء عن سوء التصرف في تفسير مقاصد الله » .

هذا ما كان يقوله المبشرون الاميركان في القرن الماضي عن المرتكزات التوراتية التي اتخذتها الصهيونية وسيلتها الاولى للمطالبة « بحقوق اليهود في ارض فلسطين » . وهؤلاء المبشرون كانوا يمثلون الكنيسة المسيحية البروتستانتية في الولايات المتحدة التي كانت تقريبا توازي نصف سكان الولايات المتحدة في ذلك الوقت ، وهي اليوم تضم ما لا يقل عن الستين او السبعين مليون شخص من اصل المائتي مليون اميركي الذين يؤلفون سكان الولايات المتحدة .

وهذا التفسير المسيحي الاصيل ، المعاكس للاهواء اليهودية المتصهينة ، او بالاحرى الذي يصم الاهداف الصهيونية بالكفر ، كان هو الخط السائد في القرن الماضي عند كل الفئات المسيحية في اوروبا واميركا ، ما عدا فئة ضئيلة كانت ماخوذة بتفاسير اليهود انفسهم . وكان اليهود قد بداوا ينشطون ، منذ ايام الاصلاح الديني في القرن السادس عشر ، لحمل المسيحيين على تبني تفاسيرهم لتلك النبوءات والاعتراف « بحقهم » في الرجوع الى « وطنهم الموعود » في فلسطين .

ومن بين هذه الاقلية كان القس هيكلر الجرماني الذي وضع سنة ١٨٨٢ كتابا اسماه « ارجاع اليهود الى فلسطين حسب اقوال الانبياء » وكان هذا القس صديقا حميما لهرتزل ، مؤسس الحركة الصهيونية . وقبل هذا الكتاب ، وقبل تاسيس الحركة الصهيونية ، كان بعض اليهود من روسيا وبولونيا قد اسسوا جمعية اسموها « احباء صهيون » غايتها جمع اكبر عدد ممكن من اليهود حول فكرة « الرجوع الى فلسطين » وتهيئة الطريق امامهم للخلاص من المذابح التي كانوا يتعرضون لها في روسيا وبولونيا منذ مطلع القرن التاسع عشر .

وبعد تاسيس الحركة الصهيونية العالمية وعقد مؤتمرها الاول في بازل (سويسرا) سنة ١٨٩٧ اخذ تيار التفاسير اليهودية لهذه النبوءات يتسرب بكثرة الى عقول المسيحيين ، وبدا الدهاء اليهودي المتصهين يتملق المسيحية ويدس لها السم في الدسم ، وهكذا اتجه كثير من المسيحيين الى الاخذ بالتفاسير اليهودية وكانها هي التفاسير المسيحية الاصيلة الصحيحة ، وكان ارجاع اليهود الى ارض فلسطين هو امر محتوم من الله وهو ما وجدت المسيحية لاجله .. !

ومن هذا الباب العريض المبني على التضليل اليهودي ، اطلت الصهيونية ، في مطلع القرن العشرين ، تطالب بارض فلسطين لارجاع اليهود اليها ، وقد استجاب لها المجتمع المسيحي في الغرب .. ووافق على وهبها ارضنا ، ولم يرتفع من عندنا اي صوت لدحض هذا التضليل . وسارت الصهيونية على خططها العلمية المدروسة ، تحشد اكبر قدر من قوى اليهود المنتشرة في العالم ضمن مخططها الرامي الى « ايجاد وطن للشعب اليهودي في فلسطين ، حائز على الاعتراف الشرعي من قبل الجميع » حسبما جاء في مقررات المؤتمر الصهيوني الرابع ، تدعمها المباركة الروحية المعنوية والالتزام الادبي من قبل المجتمع المسيحي الغربي .

وان ما قاله وايزمن ، اول رئيس لدولة اسرائيل ، في مذكراته (صفحة ١٥٦ من الطبعة الانكليزية) يعطينا الفكرة الصحيحة عن مدى تاثير التضليل اليهودي في عقول مسيحيي الغرب ، وكان ذلك قبيل اعطاء وعد بلفور ببضعة ايام . (وكان وايزمن يواجه في ذلك الوقت معارضة قوية من اليهود البريطانيين الذين تحاشوا تبني اهداف الحركة الصهيونية في اقامة دولة يهودية في فلسطين ، خشية الطعن في ولائهم للعرش البريطاني) . وقد ذكر وايزمن ان لويد جورج ، رئيس وزراء بريطانيا في ذلك العهد ، كان قد قال له : « انا اعلم ان اصدار هذا الوعد سيفرح جماعة من اليهود ويسيء الى الجماعة الاخرى ، ولقد قررت ان افرح جماعتكم انتم لانكم تناضلون من اجل فكرة عظيمة » ...

وقد علق وايزمن على ذلك بقوله : « انه لم يكن يخطر ببال اليهود المعارضين للاهداف الصهيونية ان الزعماء البريطانيين يعرفون التوراة جيدا ومتدينون اكثر منهم » .

وهكذا نرى ، انه بالاضافة الى التخطيط الصهيوني المنظم ، والاموال اليهودية الطائلة التي مكنتهم من الاستيلاء على اكثر وسائل الاعلام في الغرب ، وبالاضافة الى انتصارات اسرائيل في ثلاث حروب ضد العرب ، بالاضافة الى كل ذلك ، نرى الغرب المسيحي ينظر اليهم وكانهم يناضلون من اجل « فكرة عظيمة » ملتزم بها هو « روحيا ومعنويا » .

لا يستطيع احد ان ينكر ما لليهود والصهيونية من نفوذ مالي واقتصادي واعلامي في العالم الغربي . وكذلك لا يستطيع احد ان ينكر ما للاصوات اليهودية من تاثير على انتخابات الرئاسة الاميركية ، كما انه ليس من شك في وجود الترابط المصلحي ما بين الامبريالية العالمية ودولة اسرائيل . ولكن كل هذه القوى المادية لم تكن لتتواجد لدى اسرائيل بهذا الشكل المتفوق ، لو لم يكن وراء ذلك ، دعم روحي ومعنوي يقدمه للعشرين مليون يهودي ، الف مليون مسيحي ماخوذين بالتفاسير « الاسطورية » التي ضللتهم بها الصهيونية خلال ثمانين عاما ، الى درجة ان هذه « الاساطير » تحولت الى « حقائق » تنتج الدمار والتشريد لابناء فلسطين ، وتهدد العالم العربي في مصيره وتراثه وثقافته .

ان الاغلبية العظمى من الباحثين ، في العالم العربي ، الذين تطرقوا الى بحث قضية فلسطين واسباب الهزائم العربية ، كانوا يتناسون (اما عن جهل او عن تجاهل) اهمية دحض « الاساطير » بالحقائق الدينية الاصيلة ، ويحصرون ابحاثهم فقط في النفوذ اليهودي المتغلغل في مختلف مرافق العالم الغربي ، ويعزون الدعم الغربي اللامتناهي وخاصة الاميركي ، الى طمع الامبريالية الغربية باخضاع العرب بواسطة راس الحربة الاسرائيلية ، ويتكلمون عن الترابط المتين ما بين المصالح الامبريالية وراس الجسر الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، ويبحثون اسباب التاخر التكنولوجي العربي بالنسبة للتقدم التكنولوجي الاسرائيلي ، ثم يبحثون اخيرا تقصير الاعلام العربي بالنسبة للاعلام الاسرائيلي (وهذا التقصير واضح بالنسبة الى هذا العامل الخطير الذي اهملوه ايضا وهم يبحثون قضايا الاعلام) .

ان « تهود المسيحية » هو السر الكامن وراء هذا التفهم اللامتناهي ، و « حق » اسرائيل في ارض فلسطين اصبح امرا بديهيا عند الغربي المسيحي ، وسيظل كذلك ، ان لم نتمكن من دحض هذه الاساطير بواسطة الحقائق المسيحية الاصيلة .

ان الباحثين يتهربون من التطرق الى هذا الموضوع وكانه من الامور المحرمة ، او كان قيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين هو حقيقة الهية ثابتة تسير في خطها المرسوم .. اذ لو تكن هذه هي ارادة الله ، كما لا يزال يظن الكثيرون في الغرب والشرق معا ، فكيف يتغلب مليوني يهودي على مئة مليون عربي؟ ..

ان التفاسير الاسطورية للنبوءات التوراتية ، التي عشعشت في عقول مسيحيي الغرب وربطتهم معنويا وروحيا بدولة اسرائيل ، يجب ان تستبدل بالتفاسير الصحيحة ، بالتفاسير المسيحية الاصيلة التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر . ان التفاسير الاسطورية يجب ان تدحض بالتفاسير الحقيقية الدينية ، ويجب ان نقوم بتوعية المسيحيين في الغرب من تأثير التخدير اليهودي الصهيوني . ولا يمكننا فك ذلك الترابط الروحي والمعنوي (الذي اطلت منه الصهيونية على العالم في ادعائها الحق بارض فلسطين) ما بين اسرائيل والعالم المسيحي الغربي الا بازالة اثار « التفاسير الاسطورية » التي نشات من التضليل اليهودي والاستغلال الصهيوني (ومن سكوتنا نحن عن كشف هذا التضليل) .

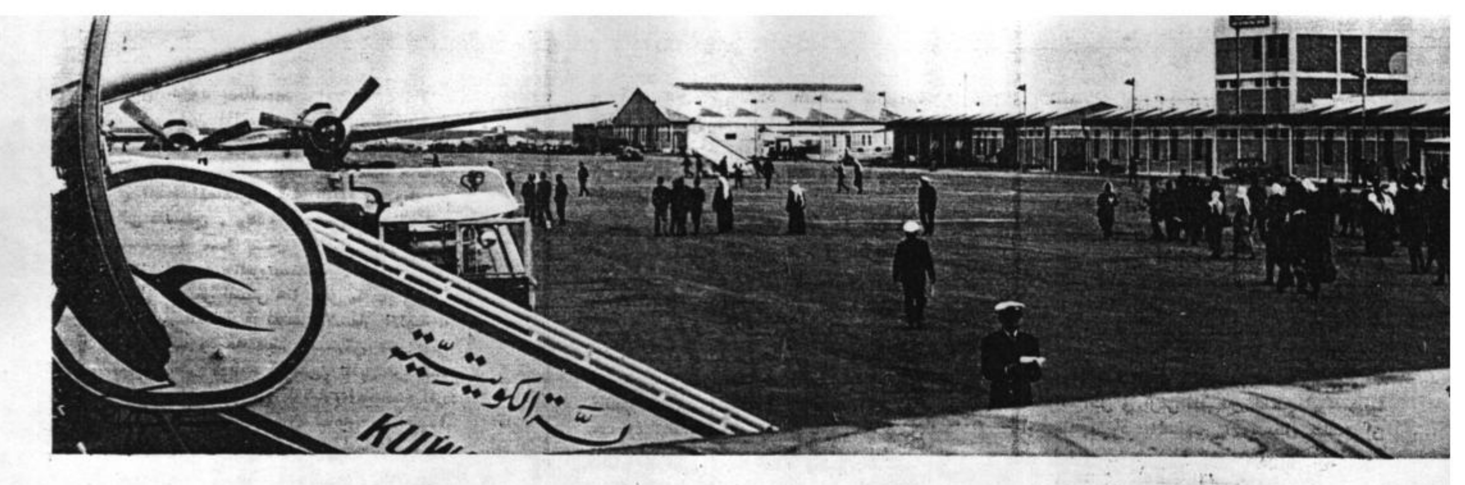
اعتقد ان الوقت قد حان الان لوضع خطة اعلامية شاملة تكون غايتها دحض هذه الاضاليل الاسطورية وتنقية الذهنية الغربية المسيحية من الجراثيم الصهيونية ، كي لا يبقى لدى الغربيين اي شك ، من انهم كانوا على خطا مبين ، وانهم كانوا يعملون ضد ارادة المسيح ، عندما دعموا دولة اسرائيل ، باعتبار ان قيامها هو تنفيذ « لفكرة عظيمة » واتمام لارادة الله ! ..

ان العمل الجدي المجدي للاعلام العربي في الغرب هو القيام بحملة التوعية هذه لانقاذه من براثن « التبعية اليهودية » وبذلك نضمن اننا سنكسب دعما شعبيا قويا يقف مع « حقنا الحقيقي » ويكون له اثره الفعال في تخفيف الانسياق الرسمي الحكومي للولايات المتحدة نحو دعم اسرائيل .

ان الدراسات الدينية العميقة لدحض التفاسير الاسطورية والاضاليل التي حشت بها الصهيونية عقول الغربيين خلال الثمانين سنة الاخيرة ، موجودة ومتوافرة . ولكن ما ينقصنا هو وضع خطة عملية لترجمتها وطباعتها ونشرها بملايين النسخ في العالم الغربي وخاصة في اميركا .

ان انتصارنا العسكري على دولة اسرائيل لا يبقى انتصارا تاما ، اذا ما بقي « الوجود الاسرائيلي » قائما كتحقيق « لفكرة عظيمة » في اذهان الغرب المسيحي . ان القضاء على « الكيان الاسرائيلي » يجب ان يتم « ذهنيا » اولا في عقول الغربيين ، كي يسهل علينا بعد ذلك القضاء عليه « واقعيا » فوق ارض فلسطين .

ان ما نريده اليوم هو ابحاث واضحة قوية عميقة جذرية وعنيفة لكي تقتلع جراثيم « التهويد » من الذهن المسيحي . وقد تكون هذه المحاولات المتفرقة ، مقدمات جيدة لما نصبو اليه .



عن الهجرة الموسمية

تعددت أهداف المهاجرين

●● عجيب امر هـذا الانسان رأيتني انطق بهذه العبارة وسط الحشود الهائلة التي تزحـم مكاتب شركات الطيران هـذه الايام حتى اضطرت المسؤولين فيها الى اعلان حالة الطوارىء والتشغيل على اقصى مستواه — وتساءلت في نفسي هل هـو حب التغيير والانتقال لمجـرد التغيير والانتقال فقط ام ان وراء ذلك رغبـة كامنة في النفس من مجاراة التقليد والاعلان عن سفر فلان وفلانة للتصيف ؟!

— أم ياترى هـو نوع مـن الهجـرة لدراسة الشعوب والاستفادة من التعارف والاختلاط بها .. ام ان هذه تخفي وراءها رغبة في الانطلاق من قيود المجتمع الذي عاشت تقاليده ونظراتـه الى حيث لا رقيب ولا تقاليد.. لتنساح على الشواطىء ممدة على الرمال بلا ضوابط او قيود؟

— وهل هو رغبة اكيدة في الزينة وتجديد النشاط والتمتع بالاجواء الندية الصحية .. ليعودوا اكثر نشاطا واقـوى حيوية فيداون العام الجديـد بكل قوة وهمـة ونشاط .. ام انه هروب من الحـر القائظ والرطوبة .. لتتبعه بعد ذلك عمليه هروب من شدة البرودة وقسوة السيول .. وما دامت النقود والاموال في ايديهم فمـا يمنع الذهاب الى المصايف تارة والمشاتي تارة اخرى ؟!

●● عن لي ان اتوجه الـى مطار الكويت الدولي لعلـي استطيع ان اصل الى بعـض الاهداف والغايات التي يسعى اليها هؤلاء المصطافون .

مع بعض المدرسين

□□ وكانت اول وقفتي مـع بعض المدرسين الذين تجمعوا في صالة المسافرين .. وحاولت ان اظفر منهم بجواب .. لكن جريانهم هنا وهنـاك وراء الحقائب عند الموازين التـي افرغوا فيها مرتبات الاربعـة شهور جعلتني لا اسمع منـهم جوابا الا .. مسافـرون . : تغيير . . زيارة الاهل ..

□□ وحاولت بجهد جهيد ان اوقف تقدم احدهم الذى لم يدع لي فرصة لسؤاله عن اسمـه .. وبادرته بالسؤال ليجيبني شعرا .. ايقنت معه انـه مدرس لغة عربية :

سافر تجد عوضـا عمن تفارقه
وانصب فان لذيذ العيش في النصب
اني رايت وقوف الماء يفسـده
ان سال طاب وان لم يجر لم يطب
والاسد لولا فراق الغاب ماافترست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب
والشمس لو وقفت في الفلك دائمة
لملها النـاس من عجم ومن عرب

.. والسهم لولا فراق القوس لم يصب والشمس لو وقفت في الفلك دائمة .. لملها الناس من عجم ومن عرب

□□ وانتظمت في الطابـور اجد متسعا من الوقت للاجابة .. الا ان لهفة المسافر وسؤاله المتكرر عن موعد الطائـرة واطمئنانه على مقدار الحمولة وتجاوزه من عدمه .. والصغار الذين يدورون حولهم في فرحة لركوب الطائرة جعلت صاحبنا الاخر يقتضب في الاجابة :بلادى وان جارت علي عزيزة ..

مع بعض من أهل البادية .. والزواج

□□ وكان الذى لفت نظـرى بعض من اعرفهم من اهـل البادية يقفون في الطابور امام شركة الطيران الكويتية الذين اجابـوا : شهر واحـد .. نتعرف فيه على بلاد الله ... ونعرف الدنيا .. ونرى الناس ونتمتع بالاجواء ..

وقال احدهم في صراحـة : ونطلب الزواج ! ..

فقلت كيف ؟

قال : نتزوج عربية ، نهجن النسل .. هل هذا حرام ؟!

فرد عليه اخر :

ما زلنا ندور في حلقة بنات العم ، وتسلط « الربع » على مقدار المهر .. وحينما يحدث اي خـلاف هم الحكام باسـم تقاليد القبيلة .. وينزعونها من البيت رغم ارادتهـا وارادة زوجها .. فغالبا ما يكـون الخلاف بين زوجها وابيهـا او اخيها .. ولا يتم الصلـح بسهولة

وقال اخر :

غلاء المهور بصورة تاتي على ما في الجيوب ، وتظل بيوتنا بعد ذلك في حالة الى التاثيـث .. واليك ما يحدث على اقـل مستوى : عندنا المهـر ٥٠٠ خمسمائة دينار للوالـد ، ٢٠٠ دينار للام ويقبضون المهـر ليسلموا الفتاة الينا فنعد لهـا الجهاز .. ونقيم الولائم مـن الذبائح اياما وليالي ياكل فيهـا « الربع » والقبيلة .. وبعـد هذه التكاليف التي تصل فـي ادنى مستوى لها الى الف دينار .. بكلمة بسيطة ، بغضبة من الام او الاب او الاخ يسحبـون ابنتهم بلا تقدير للحياة الزوجية .... لذلك رأينا زيجـات من فتيات في بعض البـلاد العربية لا تتكلف شيئا من ذلك ولا يحدث مثل هذا عندهـم فتنهدم الاسرة في لمح البصر !.

□ وقلت لهم : هل هذا هـو الحل الوحيد ؟ اما تستطيعون مواجهة العادات القاسية بعزمة قوية في التغيير والوقوف الصلب في مواجهتها .. والاستعانـة بالاسلام والقانون والسلطة ؟!

□ قالوا : الحل الوحيد الـذي رأيناه واقتنعنا به هو هـذا فقط ..!! أما مسالة التغييـر للعادات فسلوكنا هذا هـو السبيل لذلك ..!! اماالاستعانة بالقانون والسلطة فذلك عيـب في عرفنا لم نستطع التخلـص منه بعد !!

قلت لهم : وهل تظنون بذلك انكم جنبتم انفسكم المشاكل ؟!

قالوا : على الاقل خففنـا منها ..!

شاب يفر من انقطاع التيـار الكهربائي !

□ والتقيت بشاب في نهايـة عامه الدراسي بالجامعة .... فقال ساخرا :

انا مسافر هربا من مطاردة « وزارة الكهرباء » لاسـلاك التيار في ضاحيتنا ..!!



صيفا .. والسبب واحد .. هو الحر

تحقيق : أبو هالة

فقلت له : كيف ذلك ؟

فقال : نحن في اول الصيف .. وسمعنا وعود المسؤولين في وزارة الكهرباء بانهم اتموا استعدادهم لهذا الصيف ، ولن ينقطع التيار .. ومع ذلك انقطع التيار في قسائمنا ثلاثة ايام متوالية .. كل مرة لا تنقص عن سبع ساعات ... وكل مرة نسمع اعتذارا وحجة!

— فهل يا ترى احرق في جو الصيف تحت مظلة من الوعود، والاستفسارات ، والاستجوابات .. وهلم جرا ..؟! وتضيع علي فرصة الراحة والاستجمام في الصيف ؟! لذلك حجزت على الطائرة اليوم وفورا .. حتى لا تجد نفسي مبررا للبقاء ..!!

بدلا من (السينما الكويتية)

وقال لي شاب اخر :

بدلا من ان اظل حبيس احتكار شركة السينما بأفلام هابطة .. قررت ان امتع نفسي بالخلوص من سيطرتها الى شريط الحياة العالمي .. فأرى المناظر على طبيعتها .. واحدد لنفسي الناس والاجواء واللقطات ..!! اليست الحياة فيلما عريضا طويلا .. ولما رأى على وجهي علامات التعجب قال : اطمئن فلن اضع نفسي الا في موضع كريم !

اننا شعب محب للاسفار

□□ واقتربت من رجل تبدو عليه علامات الجد والوقار .. وجلست بجواره واخذت اتناول الحديث معه هنا وهناك حتى علمت انه ليس مسافرا للتصييف وانما لاعمال تجارية .. فكانت فرصة لطرح المشكلة :

— الا ترى هذا الزحام على السفر للخارج ؟

ماذا في هذا .. نحن شعب محب للسفر .. وكانت اعمالنا التجارية تفرض علينا شهورا طويلة من العام نقضيها خارج البلاد .. فأرضنا ليست زراعية تربطنا بها .. وليست صناعية تلزمنا بالبقاء فيها .. وانما بلادنا تجارية .. هذا تدر الله لنا .. فكيف نجعل من السفر مشكلة ؟

قلت له : انفاق الاموال في الخارج على التنزه والتمتع والتصييف بغض النظر عن سفرياتك وأمثالك ..!!

وغضب الرجل وهو يقول : المال للانفاق لا للاحتجاز والتخزين .. سواء في الداخل والخارج .. فالعالم الان اصبح وحدة اقتصادية لا غنى لبلد عن الاخر .. والبلد ومهارة ابنائه في جذب الاموال اليهم .. واذا كنا ننفق الاموال على الطعام والكساء من اجل صيانة الجسد وحفظه .. الا يحق ان ننفق الاموال على ترويحه وصحته ..!!

كثير من الناس يعتبر هذا تبذيرا ..!!

— انهم جاهلون .. فان الترويح من صميم الضرورات للنفوس ..!!

انهم يطالبون الدولة بايجاد وسائل الترويح هنا حتى تقف هذه الهجرة وينفق المال في الداخل ..!!

— بحساب بسيط .. وسائل الترفيه حتى الحدائق بأشجارها وثمارها ستشترى من الخارج .. فلا مبعد عن الانفاق هناك ! وان كان ذلك سيتيح الفرصة لغير القادرين على السفر الترويح عن انفسهم هنا ..

— الا ترى ان الدولة لو اهتمت بالشواطىء والحدائق .. وغير هذا تستطيع ان تجعل الهجرة الصيفية في حكم انعدم ؟

— وقال الرجل بكل تؤدة :

لا يمكن الحد منها كما يتصورون ..!!

الم اقل ان السفر في طبعنا .. ثم ان الجو الحار المشبع بالرطوبة في هذه الشهور لا يساعد على الحركة والانتقال في ارجاء البلد .. ومن ثم ستجد الناس محبوسين في الدور مع المكيفات .. حتى الذين تحت ايديهم سيارات مكيفة ..!!

— قلت للرجل :

الا ترى ان هذه العملية تؤثر على دولاب العمل والانتاج؟

— بكل تأكيد .. لا .. فانهم يعطونها صورة من التضخيم والاثارة مع انها كما قلت قائمة في بلادنا منذ وجودها .. واذا كانت الشركات والمصالح والدوائر تخاف على عملها .. فان تنظيم الاجازات بين العاملين فيها على مدار الشهور الثلاثة القاسية يجنبها المخاوف .. ويحقق راحة نفسية لموظفيها بحيث يعودون اكثر حيوية وقدرة وكفاءة .. اني لاعلم ان الشركات في كل البلاد المتقدمة تعطي موظفيها وعمالها اجازات .. وتضع لهم برامج لقضائها .. وتسهل كل وسائل الترويح والاستفادة منها . بل وتضع ضمنها برنامجا تدريبيا وعلميا للاطلاع على احدث المخترعات والعلوم من جانب تخصصاتهم

قلت للرجل :

اذن ترك الامر للافراد قد لا يحقق فائدة كبيرة من السفر للخارج ؟

— قال

ان الموضوع يتكيف حسب مستويات الناس الثقافية والعلمية والاجتماعية فضلا عن الاخلاقية .. ولا باس ان نقوم مكاتب حتى ولو تجارية.. لتنظيم هذه العمليات من حيث الاماكن والبرامج بشرط ان تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية لتضمن البرامج الهادفة وتمنع الاستغلال ... وتوزع النشرات عن البلاد الخارجية من حيث تقاليدها وعاداتها ومنشآتها وأماكن الاستفادة فيها وتكون على صلة بسفاراتنا وقنصلياتنا فيها ..

((على جميع المسافرين الى ((....)) التوجه الى الجوازات لانهاء معاملاتهم))

فاستاذن الرجل قبل ان يتم تعارفنا بالاسماء لياخذ دوره قبل الزحام .. وحاولت ان نلتقى عيناى بمن اعرف فأستوقفه .. الا ان كل واحد في طريقه لا يلوى على شيء .. كأنهم الى نصب يفيضون .

ابو هالة

هل يكفر من يجهل «كل» مقتضيات.. لا إلٓه إلا الله ؟

بقلم الأستاذ محمد عبد العزيز جبر

قالوا :

شهادة ان لا اله الا اللــه ، تتضمن توحيد الربوبية ،وتوحيد الالوهية..

اما توحيد الربوبية ، فيعني افراد الله تعالى بالخلــــق والرزق ..

واما توحيد الالوهية ، فيعني افراد الله تعالى بالعبــــادة والطاعة والتشريع ..

وقالوا : توحيد الربوبيــــة بمفرده لا يخرج صاحبه مـــن زمرة المشركين ولا يدخله فـــي عداد الموحدين لانه قدر مشترك بيننا وبينهم ودليل ذلك قولـــه تعالى «ولئن سالتهم من خلـــق السموات والارض ليقولن الله»

بل يجب على من يريـــــد تصحيح اسلامه ان يفرد اللـــه تعالى بالعبادة والطاعــــة والتشريع ..

قالوا : وهذا كله تقتضيــــه كلمة لا إله الا الله وتستلـــزم اعتقاده فمن جهل فقد كفر..

واذا قيل لهم : لم كان رسول الله صلي الله عليه وسلـــم يكتفي من العرب بالنطــــق بالشهادتين دون ان يمتحنهم في ادراكهم لتوحيدي الربوبيــــة والالوهية ..

قالوا : ذلك لانهم عـــــرب بالاصالة ، وكانوا يفهمون من نفي الالوهية عما سوى اللــه وجوب افراده بالعبادة والطاعة والتشريع ..

قلت :

اما ان شهادة التوحيـــــد تستلزم افراد الله تعالى بالخلق والرزق والاحياء والاماتـــة والعبادة والطاعة والتشريـــع فحق لامراء فيه : .. « فماذا بعد الحق الا الضلال ..؟ »

اما دعواهم بان من جهــــل اقتضاء « لا اله الا اللـــــه » لتوحيدى الربوبيــــة والالوهية لا يقبل اسلامه حتى يفقـــه .. فدعوى باطلة مردوده ولا دليل عليها بل الدليل على خلافها ..

وهنا اورد فضيلة المرشـــد حديثين صحيحين يدلان علـــى خلاف ما قالوا ..

ان الحديث الاول :

ما روي ان عدى بن حاتـــم الطائي رضي الله عنه حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مرة وجده يقـــرا قوله تعالى « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله..» فقال عدى ـــ وكان حينـــذاك نصرانيا ـــ ما عبدناهم .. فقال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم الم يحرموا عليكـــــم الحلال ويحلوا لكم الحـــــرام فاطعتموهم ..؟ قال نعم .. قال : فتلك عبادتهم ..»

فهذا عدى .. وهو من هو في عربيته واصالته .. كـــان يجهل معنى العبادة والربوبيـــه حتى بين له رسول الله صلـــى الله عليه وسلم ان اتبـــاع غير الله في التشريع عبادة لـــه ولا يلزم من ذلك ان نركع لـــه ونسجد كما كان يفهم عـــدى رضي الله عنه .

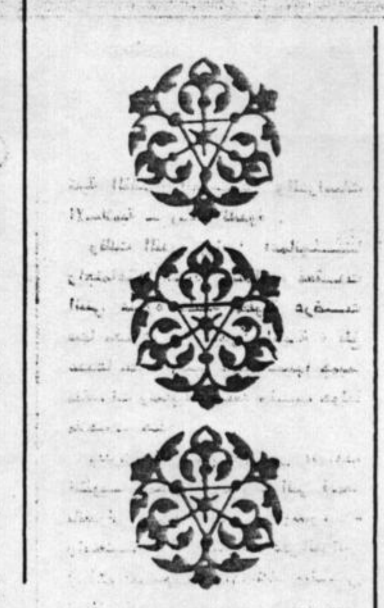
هذا عدى .. فما بالكـــم بمن دونه من اصحاب رســـول الله صلى الله عليه وسلم .

٢ ـــ الحديث الثاني :

روى ان رسول الله صلـــى الله عليه وسلم كان مع اصحابه في غزوة ، فمروا على قوم مـــن المشركين قد اتخذوا لهم شجرة يعبدونها ويعلقون عليهـــا اسلحتهم ويسمونهـــا ذات انواط . فقالوا : يا رسول الله .. اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : اللـــه اكبر ، قلتم والذي نفسي بيده كما قالت اليهود لموسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة .. قـــال انكم قوم تجهلون لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبـــر وذراعا بذراع حتى لو دخلـــوا جحر ضب لدخلتموه » .

فهؤلاء بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلـــم لم يعلموا ـــ حتى بين لهـــم رسولهم ـــ ان من مقتضـــى توحيدهم افراد الله تعالـــى بالعبادة والانسلاخ عن التوجه لكل من سواه وماسواه، وماعدا ذلك فشرك الا ان الجاهـــل لا يؤاخذ بجهله حتى يعلم فان علم ولم يؤمن فهناك لله عليـــه الحجة « ولله الحجة البالغة ».

واذا تبين هذا .. بطل مـــا زعموه من وجوب العلم بكـــل معاني لا اله الا الله ومقتضياتها ومستلزماتها شرطا لتحقـــق الاسلام في القلب ، بل الحـــق ان من قالها مدركا من معانيهـــا نفى (السّوَى) عن اللهوانضاف اليها التصديق برسالة رسول الله وما يستتبع ذلك من الايمان بملائكة الله وكتبه ورسلـــه



الكلمة بحيث ساءته سيئته وسرته حسنته فهو خارج عن محض الظلمة وان كان كثير المعصية » انتهي بنصه .

واما قولهم :

السجن ليس باكراه ..

فالامر فيه يسير .. فقد اورد فضيلة المرشد اقوال الفقهاء في اعتبار السجن اكراها يبيح لمن ابتلى به ما يبيحه الاكراه غير انه قال :

والصبر على ذلك عزيمة ونحن ناخذ بالعزيمة ان شاءالله وندعو اليها .

واما قولهم :

لا ثقة لنا بما في بطون الكتب الصفراء ، وانما مرجعنا الكتاب والسنة وحسب ..

فهذه دعوى خطيرة تؤدي الى نقض الدين من القواعد ولو بنية حسنة . ذلك لاننا يسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدين عضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة » رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا » رواه مسلم .

واما القول بان ما كتب من علوم الشرع ونقل الينا لا ثقة فيه لاحتمال التقرب الى الحكام فيما كتبوه او الخوف منهم فيما كتموه فلست ارى قوما حكموا على قولهم بالبطلان واوهنوه بلا

وغير هؤلاء من علمائنـ والحمدلله كثير وتاريخنا زاخ بامثلة صدقهم واخلاصهـ وايمانهم وورعهم ، وثباتهم عل الحق المبين ، وامرهم بالمعرو ونهيهم عن المنكر وصبرهـ على ما اصابهم .. وصدق الل العظيم .

« من المؤمنين رجال صدقو ما عاهدوا الله عليه فمنهـ من قضى نحبه ومنهم من ينتظ وما بدلوا تبديلا » .

ولا ابالغ اذا قلت : ان بعض من يزعم العلم في هذا الزمـ لمجرد انه حاز على اجازة علمي لامعة هذا وغير هـ ولـ اجتمعوا ــ لا اراهم يليقون حتى بان يكونوا تلامذة لامثال ابـ حنيفة والشافعي وابن حنبـل رضى الله عنهم .. فائمتنـ رحمهم الله لم يكونوا ليقبلو

الاعتدال سنة الإسلام . وجوهره . فلا داعي للغلو

أفتى الأئمة ضد الحكام .. ولم يكتبوا فقههم تقربا .. ولا خوفا

واليوم الاخر والقدر خيره وشره .. فقد تحقق ايمانه وحكمنا باسلامه حتى لو مات حينئذ قبل ان يعمل خيرا قط حكمنا بنجاته علىما ظهر لنا من ظاهر كلامه ، اما العمل فثمرة الاعتقاد ودليل صحته كما قال رسول الله صلى عليه عليه وسلم « الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل » فما لم يعمل صالحا قط ــ مع امتداد اجله ــ دل افلاسه على افلاس قلبه من الايمان والعياذ بالله .

وفي هذا يقول الامام الغزالي رضي الله عنه في رسالته « مشكاة الانوار » :

« ويدخل في جملة هؤلاء جماعة يقولون بلسانهم « لا اله الا الله » .. لكن .. ربما حملهم على ذلك خوف ، او استظهار بالمسلمين ، وتجمل بهم ، او استمداد من مالهم ، او لاجل التعصب لنصرة مذهب الاباء ، فهؤلاء اذا لم تحملهم هذه الكلمة على العمل الصالح فلا تخرجهم الكلمة من الظلمات الى النور بل « اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات » اما من اثرت فيه

لو فتحنا باب الفهم والاستنباط من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى للمجتهدين وحدهم دون الرجوع الى ما فهمه اصحاب رسول الله صلى الله عليه من كتابهم الذي انزل عليهم وسنة نبيهم الذي عاش بينهم .. اذن لضللنا ضلالا بعيدا ، واختلفنا اختلافا كبيرا ، ولتفرقنا شيعا واحزابا كل حزب بما لديهم فرحون .

وما علة من شذ عن مذهب اهل الحق ــ اهل السنة والجماعة ــ الا انهم ركبوا رؤوسهم وحكموا عقولهم ووثقوا بمعقولهم وقالوا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (هم رجال ونحن رجال) فضلوا واضلوا وابتدعوا وما اتبعوا وحملوا اوزارهم واوزار من تبعهم الى يوم الدين (وطوبى لمن مات وماتت معه خطيئته)

ولقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الخروج عن مذهب الصحابة فقال « اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد ، وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم

برهان مثل اصحاب هذا القول ..

فأيهم بربك اطاع للحكام امرا يؤمن بخلافه .. أ الامام مالك .. الذي رفض امر الخليفة المنصور في حمل الناس على موطئه ...؟ ام ابو حنيفة الذي افتى لقائد جند المنصور بحرمة قتال رجل من اهل البيت خرج في زمنه على الامام الشرعي فكان ان امتنع القائد عن قتال الرجل ..؟ ام هو يا صاحبي الامام احمد الذي احتمل العذاب الاليم والسجن المقيم دون ان يبيح لنفسه الاخذ بالرخصة فيقول بخلق القرآن كما اراد المامون ومن بعده المعتصم ان يحملاه عليه ..

أم هو الشيخ ابن تيمية الذي سجن مرتين ومعه تلميذه ابن القيم حتى مات في سجنه الثاني لتمسكه بما علم انه الحق من حربه لبدع الصوفية وضلالات المبتدعين ، وقوله بان الطلاق الثلاث بكلمة واحدة يقع طلقة واحدة وامثال ذلك من الفتاوى التي اثارت عليه غضب الحكام فلم يعبأ بهم ولم يتراجع في ظلمات سجونهم ..

في حلقات درسهم الا من تجر لله وطلب العلم لله ، واعطـ العلم كل نفسه وعاش لـ وحده (فالعلم ان اعطيته كلـ اعطاك بعضه وان اعطيتـ بعضك لم يعطك شيئا) كما قا علماؤنا .

وقديما قال الشافعي رضـ الله عنه :

شكوت الى وكيع سوء حفظي
فارشدني الى ترك المعاصي
وانباني بأن العلم نـور
ونور الله لا يهدى لعاصي

ولعلى اكون قد وفيت الامر حقه بتوفيق الله « وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب » « سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدللـه رب العالمين » .



في ندوة ..

"التشريع الاسلامي" بليبيا

تأكيد

● حرية العقيدة ● حرية الرأي
● الحرية السياسية ● الحرية الاقتصادية

في الشهر الماضي عقدت ندوة « التشريع الاسلامي » بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية .. في ليبيا .

وقد حضر هذه الندوة (٣٣) من العلماء والمفكرين المسلمين .

وتقول نشرة الجامعة الليبية الخاصة بتغطية هذه الندوة :

تقرر ان تدور بحوث هذه الدورةحول ـم الموضوعات التي تشغل تفكير ـسلمين في المجال التشريعي وهي :

— الشريعة الاسلامية صالحة ـتطبيق في كل زمان ومكان .

— الحقوق العامة والحريات في ـشريعة الاسلامية .

— القواعد الاساسية في الشريعة ـاسلامية .

— مقام المصلحة والعرف في التشريع ـاسلامي .

— مدى تاثر القوانين المطبقة حاليا ـليبيا بالشريعة الاسلامية .

— العلاقات الدولية في الاسلام ـعلاقات مع الدول الاسلامية ، ـعلاقات الدول غير الاسلامية » .

— الحدود في الشريعة الاسلامية ـتطبيقاتها في التشريعات الحديثة .

— القصاص والجرائم التي يؤخذ به ـها .

— الديات في الشريعة الاسلامية : ـبيعتها وتطبيقاتها .

١ — نظام التعزير في الشريعة ـاسلامية ، وصلاحيته للتطبيق .

١ — الربا واحكامه في الشريعة ـاسلامية ، ورعايتها في نصوص القانون ـدني والتجاري والبحري الليبي .

١ — عقود التامين وحكمها في الفقه الاسلامي .

١٣ — عقود الغرر في القانون ، وموقف الفقه الاسلامي منها .

١٤ — المعاملات المصرفية في ضوء الفقه الاسلامي .

١٥ — الزكاة وعلاقتها بالضرائب الاخرى .

ومن اجل هذه الغاية قامت الجامعة الليبية بدعوة عدد كبير من علماء الشريعة والقانون والاقتصاد ، من انحاء العالم العربي والاسلامي ، بالاضافة الى عدد من العلماءو الاساتذة في كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية ، وكلية الحقوق بالجامعة الليبية وغيرهم من الباحثين المهتمين بالدراسات الاقتصادية والاسلامية داخل الجمهورية .

● وفي سبيل تنفيذ الفكرة الجليلة، تقرر ان تنعقد الندوة في المدة من يوم السبت ٢٢ من ربيع الاول ١٣٩٢ هـ الموافق ٦ من مايو ١٩٧٢ م والفت لجنة تحضيرية للاعداد للندوة وتنظيمها وتنسيق اعمالها وتدبير كل ما يلزم لانجاحها .

وقامت هذه اللجنة بمهمتها ثم شكلت امانة عامة للندوة وحدد اختصاصها .

كما كونت لجان فنية متخصصة مهمتها مراجعة البحوث والمناقشات والتعليقات حول الموضوعات المطروحة للبحث لتستخلص منها مبادىء وتوصيات محددة ، يهتدي بها في تطبيق الشريعة الاسلامية .

على ان تعرض توصيات اللجان المتنوعة على لجنة للتنسيق والصياغة تستخلص النتائج العامة ، وتصوغ القرارات الاخيرة للندوة .

وقد انتخب اعضاء الندوة فضيلة الشيخ ابراهيم عبد الله رفيده — عميد كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية — رئيسا للندوة .

وظلت الندوة تواصل اعمالها واجتماعاتها صباحا ومساء ، فعقدت اثنتي عشرة جلسة مطولة عرضت فيها مجموعة من البحوث القيمة ، بلغ عددها نيفا واربعين بحثا اعقبتها جميعا مناقشات وتعقيبات نافعة وابديت حولها ملاحظات جيدة .

وتقريرا للواقع نرى من الواجب التنويه بمجموعة البحوث التي قدمت بالندوة من حيث العمق والموضوعية والتجلية لمزايا الشريعة على القوانين في أهم الموضوعات والمشكلات التي تشغل اذهان المسلمين في الوقت الحاضر ، من حاكمين ومحكومين .

وانا لنؤكد ان هذه البحوث وما صحبها من مناقشات ، لتعتبر بحق من اهم المراجع والوثائق التي تستطيع لجان تعديل القوانين الليبية ، ان تستعين بها في القيام بواجبها على احسن وجه .

ولا يفوت الندوة ان تنبه المسلمين جميعا — شعوبهم وحكامهم — للمحاولات الهدامة التي تقوم بها القوى المعادية للاسلام للتشويه والتشكيك في صلاحية الشريعة الاسلامية للتطبيق العملى ، ومقدرتها على مواجهة التطور واثارة

قانون الحزبية في ليبيا

في ما ياتي نص القرار الذي أصدره مجلس قيادة الثورة الليبي في شأن الحزبية :

بعد الاطلاع على الاعلان الدستوري الصادر في ٢ شوال ٨٩ هـ الموافق ١١ ديسمبر (كانون الاول) ٦٩ م وعلى قرار مجلس قيادة الثورة باصدار النظام الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي الصادر في تاريخ ١٧ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩٧١ م وعلى قانون العقوبات وقانون الاجراءات الجنائية .

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة راي المجلس المذكور .

اصدر القانون الاتي :

مادة ١ — الاتحاد الاشتراكي العربي هو التنظيم الشعبي السياسي الوحيد في الجمهورية العربية الليبية ويمارس المواطنون من خلاله حرية الراي والتعبير في حدود مصلحة الشعب ومبادىء الثورة وفقا لاحكام النظام الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي .

مادة ٢ — الحزبية خيانة في حق الوطن وتحالف قوى الشعب العاملة الممثلة في الاتحاد الاشتراكي العربي .

ويقصد بالحزبية كل تجمع أو تنظيم او تشكيل ايا كانت صورته او عدد اعضائه يقوم على فكر سياسي مضاد لمبادىء ثورة الفاتح من سبتمبر في الغاية او الوسيلة او يرمي الى المساس بمؤسساتها الدستورية سواء كان سريا او علنيا او كان الفكر الذي يقوم عليه مكتوبا او غير مكتوب او استعمل دعاته ومؤيدوه وسائل مادية او غير مادية .

مادة ٣ — يعاقب بالاعدام كل من دعا الى اقامة اي تجمع او تنظيم او تشكيل محظور بموجب هذا القانون او قام بتاسيسه او تنظيمه او ادارته او تمويله او اعد مكانا لاجتماعاته وكل من انضم اليه او حرض على ذلك باية وسيلة كانت او قدم اية مساعدة له وكذلك كل من تسلم او حصل مباشرة او بطريق غير مباشر باية وسيلة كانت على نقود او منافع من اي نوع او من اي شخص او من اي جهة بقصد اقامة التجمع او التنظيم او

الغبار المصطنع حول كل خطوة شريفة في سبيل العودة اليها .

وبعد ان استعرضت الندوةالبحوث الفقهية التي عرضت والمناقشات التي دارت حولها وتوصيات اللجان الفنية المختلفة قررت مايلي :

● اولا : بالنسبة للمبادىء والاسس العامة للشريعة الاسلامية :

١ ـ تعلن الندوة ان الاحكام التي جاءت بها نصوص الشرع تحقق مصالح الامة وتلبي حاجات الجماعة وانها تساير التطور ولا تقف عقبة في سبيل التقدم بل تقوده ، كما تؤكد الندوة ان هذه الاحكام كافية لحل مايجد من المشاكل ومواجهة مايعرض من المسائل في حياة متطورة متجددة .

٢ ـ تؤكد الندوة ان الكتاب والسنة هما المصدران الاساسيان للتشريع الاسلامي وان الثورة الفقهية التي استنبطها ائمة المسلمين وفقاؤهم من نصوصهما يجب ان تكون هي المصدر الذي يرجع اليه في صياغة القانون الاسلامي صياغة وافية بالغرض المطلوب فليس بجائز ابدا اغفال هذه الثروة ولا التقليل من شانها .

٣ ـ يرى اعضاء الندوة ان على المقنن في حالة اختلاف الاحكام الفقهية في المسالة الواحدة ان يختار من هذه الاحكام اقربها تحقيقا لمقاصد الشريعة العامة واصولها الكلية .

٤ ـ ويرى اعضاء الندوة ان الاحكام التي يدل عليها الاجماع والنصوص القطعية يجب التزامها ولا يجوز الخروج عليها ، وان ما تتوهمه العقول من مصالح على خلاف الاجماع والنصوص القطعية هو اهواء وشهوات زينتها النفس والبستها العادات والتقاليد ثوب المصالح ، ويؤكدون بوجه خاص على التزام حكم النص والاجماع في باب الدماء بحيث لا يقتل مسلم الا في حد او قصاص .

٥ ـ ان النصوص الشرعية التي تفيد الظن يجب ان تفسر ويحدد نطاق تطبيقها ومجال اعمالها في ضوء مقاصد الشريعة العامة ومصالحها الكلية .

٦ ـ ان ما لم يرد فيه نص ولا اجماع من القضايا يؤخذ حكمه قياسا او بطريق المصلحة التي تدخل تحت اصل كلي تشهد له النصوص في الجملة مع العلم بان الشريعة لاتمنع مراعاة اعراف الناس التي لا تخالف النصوص وتحقق مصالحهم وتدفع عنهم الحرج والمشقة.

٧ ـ ان القواعد الاصولية والفقهية من اهم مايعين مقنن الفقه الاسلامي على استنباط مالم ينص الفقهاء على حكمه من النوازل ، لذلك يجب الرجوع الى هذه القواعد والاستعانة بها في التخريج على فقه الائمة .

● ثانيا : بالنسبة للحقوق والحريات والعلاقات الدولية في الاسلام

تؤكد الندوة المبادىء والتوصيات الاتية :

١ ـ تكريم الانسان ورفع شانه بما يحقق له حياة انسانية كريمة .

٢ ـ تاكيد حرية العقيدة وحرية الراي والحرية السياسية والحرية الاقتصادية في اطار النظام الاسلامي .

٣ ـ اقامة الحكم الاسلامي على اساس من الشورى والعدل .

٤ ـ المساواة العامة بين الناس في الحقوق والواجبات ، دون تفريق بين الاجناس واللغات والالوان .

٥ ـ المساواة بين الرجل والمراة في الحقوق والالتزامات في حدود القواعد والاحكام الاسلامية المقررة .

٦ ـ محاربة البطالة والكسل واحترام العمل ورعاية العمال وصيانة حقوقهم وكرامتهم .

٧ ـ المسلمون اينما كانوا امة واحدة لايفرق بينهم اختلاف جنس او لون او لغة او وطن ويجب ان تقوم علاقاتهم على اساس من مبادىء الشريعة واحكامها

٨ ـ كل بلد اسلامي يتعدى عليه له حق المساندة المادية والادبية بمقتضى اخوة الاسلام .

٩ ـ رعاية الاقليات الاسلامية خارج العالم الاسلامي واجب ديني .

١٠ ـ تقوم العلاقة مع الدول غير الاسلامية على احترام العهودوالمواثيق مادامت في حدود الشريعة .

١١ ـ الدعوة الى الاسلام والدفاع عن مبادئه واجب على كافة المسلمين .

١٢ ـ الجهاد في الاسلام فريضة لتامين الدعوة الاسلامية وحماية اهلهاوارضها

● ثالثا : وبالنسبة للفقه الجنائي الاسلامي

ترى الندوة الاتي :

١ ـ وجوب اقامة حد السرقة وقطع الطريق والزنى والقذف والردة وشرب الخمر على اساس اعتبار الايسر في المذاهب الاسلامية المعتبرة في كل مسالة عند التقنين وذلك من حيث الاركان والشبهات التي تدرأ الحد .

٢ ـ القصاص في النفس وفيما دون النفس واجب شرعا بشروطه وهو حق لولي الدم او المجني عليه وله العفو عنه .

واذا لم يمكن القصاص لسبب شرعي او للعفو انتقل الامر الى الدية والتعزير .

٣ ـ لولي الامر ان يقنن التعزيـ
معتمدا على المذاهب الاسلامية المعتبر
يختار منها مافيه المصلحة مع مراعا
العرف الصحيح .

● رابعا : وبالنسبة للتشريع المالي والاقتصادي :

١ ـ تؤكد الندوة ان تحريم الربـ
قطعي بنص القرآن ولا شبهة في ذلك.

٢ ـ يصدر تقنين يمنع القضاء مـ
الحكم بفائدة .

٣ ـ يعمل على تحويل المصارف الربوية القائمة الى مصارف لاربوية تؤدي الخدمات المصرفية لقاء عمولة اذا رات
ذلك .

٤ ـ الخدمات التي تقوم بها المصارف باجر او بغير اجر ولا تعد عمولتها ربا تبقى كما هي .

٥ ـ تاليف لجنة من اهل الخبرة بالمصارف الغير الربوية وفقا لراي الفقه لوضع نظام عملي يكفل قيامها على وجه يسد الحاجة .

٦ ـ ان يعمل على احلال التامين التعاوني محل التامين التجاري الذي تقوم به شركات التامين المساهمة الخاصة بينها وبين شخص طبيعي او معنوي .

٧ ـ التامين على الحوادث وما شابهها يترخص فيه مؤقتا للحاجة حتى يوجد بديل شرعي عنه .

٨ ـ التامين على الحياة بصورته القائمة محرم لاشتماله على الربا .

٩ ـ يجب تعميم الضمان الاجتماعي حتى تطمئن كل اسرة الى مورد يكفل رزقها عند وفاة عائلها او عجزه او غيـ
ذلك من انقطاع الرزق لسد حاجة المحتاجين .

١٠ ـ ضرورة تدريس مواد علمية في الاقتصاد الاسلامي والنظم المالية الاسلامية في الكليات الجامعية .

● خامسا : وبالنسبة للقوانين الليبية والشريعة الاسلامية :

١ ـ ترى الندوة ان في القوانين الليبية كثيرا من الاحكام التي يمكن تخريجها على اصول الشريعة الاسلامية فالابقاء عليها جائز بعد رفع التعارض بين بعض احكام هذه القوانين والشريعةالاسلامية كما في الربا والحدود والقصاص .

٢ ـ وان احكام عقود الغرر منها ما يخالف الشريعة الاسلامية لاجماع الفقهاء على تحريمه لفاحش الغرر ولذلك يجب تعديل هذه الاحكام لتتفق مع الشريعة كما في بعض احكام المقامرة والرهان في القانون المدني .

اما ما اختلف فيه الفقهاء فترى الندوة اجازة المناسب من احكامه تبعا للبيئة.

التشكيل المحظور أو التعهد لاقامته . ولا فارق في شدة العقوبة بين الرئيس والمرؤوس مهما دنت درجته في الحزب او التجمع أو التنظيم او التشكيل او الفرقة او الخلية أو ما شابه ذلك .

مادة ٤ ـ كل من علم بوقوع جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون ولم يبلغ عنها يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنين .

مادة ٥ ـ يعفى من العقوبات المقررة للجرائم المنصوص عليها في هذا القانون كل من بادر الى ابلاغ السلطات الادارية او القضائية عن الجريمة قبل اكتشافها .

كما يجوز اعفاء الجاني من العقوبة ولو كان الابلاغ بعد البدء في التحقيق وذلك اذا ترتب على البيانات التي ادلى بها تمكين السلطات من القبض على الجناة وشركائهم .

مادة ٦ ـ في جميع الاحوال تقضي المحكمة باغلاق مقار وفروع التشكيلات المحظورة بموجب هذا القانون ومصادرة الاموال والامتعة والاوراق وغيرها مما استخدم في ارتكاب الجريمة وكذلك ما آل الى الجاني من اموال وغيرها بسبب الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون .

مادة ٧ ـ يجوز بقرار من مجلس قيادة الثورة تشكيل محاكم خاصة لمحاكمة المتهمين بالجرائم المنصوص عليها في هذا القانون وتخضع احكام هذه المحاكم لمصادقة المجلس ويكون له سلطة الغاء الحكم او تخفيفه او اعادة المحاكمة .

مادة ٨ ـ لا تخل احكام هذا القانون بتوقيع اية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اي قانون آخر .

مادة ٩ ـ تنطبق احكام قانون العقوبات وقانون الاجراءات الجنائية المشار اليهما في ما لم يرد فيه نص في هذا القانون .

مادة ١٠ ـ يعفى من العقوبة المقررة بموجب احكام هذا القانون كل من ارتكب فعلا مخالفا لاحكامه اذا تقدم خلال ثلاثين يوما من تاريخ العمل به الى وزير الداخلية بالذات او بالواسطة بكل البيانات والمعلومات عن التجمع او التنظيم أو التشكيل وسلم ما يكون في حوزته من الاموال والموجودات الخاصة بذلك .

مادة ١١ ـ على الوزراء كل في ما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

من أجل مناخ إسلامي مناسب

بيت المسلم الدولي..

تجربة تستحق الرعاية والاهتمام

تحاد الطلبة المسلمين بأمريكا... يطبق «الفكرة» ويطلب عون المسلمين

منذ تكوين اتحاد الطلاب
سلمين بامريكا وكندا ، كان
اهدافه التي ينشدها ويأمل
هو انشاء بيوت للطلبة
سلمين في المدن التي بها
معات كبيرة والتي بها عدد
ر من الطلبة المسلمين من
يع انحاء العالم .
اما الاهداف المأمولة من
ه البيوت فهي :
تهيئة الجو الاسلامي
اسب للطالب المسلم في بلد
نبى مملوء بجميع المغريات
ادية التي قد تعرض الطالب
سلم للسقوط في احضانها
صة اذا كان حديث العهد
ه الامور .
ثانيا : تهيئة اسباب
عيشة الاسلامية من ماكل
شرب حلال حسب ما
عت به الشريعة الغراء ،
لى الرغم من توافر المواد
ذائية في امريكا الا ان
را منها يناقض الشريعة
ا يعرض الطالب المسلم
قوع في محرمات اوشبهات
استمرت سنوات قد يتعود
يها المرء باقي ايام حياته
قدر الله .
* ثالثا : ان تكون هذه
يوت بمثابة مراكز لنشر
هيم الاسلام عن طريق
طلبة القاطنين بالبيوت انفسهم
ذلك عن طريق النشرات
لجلات والكتب الاسلامية
ي يقوم اتحاد الطلاب
سلمين بامدادهم بها ، كذلك
سماح لعدد محدود من الطلبة
ر المسلمين بالاقامة بهذه

البيوت مما يسهل التاثير عليهم بابراز الناحية التطبيقية من الاسلام بصورة عملية واضحة، عسى الله ان يفتح قلوبهم للاسلام .

هذه هي اهم اهداف مشروع بيوت الطلبة المسلمين في اميركا وقد كان هذا المشروع حلما يراود اتحاد الطلبة المسلمين منذ انشائه من ثماني سنوات حتى هذا العام حيث فكر الاتحاد في تحقيق هذا الحلم عمليا باقامة واحد من البيوت بمدينة ان اربر حيث تقع جامعة ميتشجان التى يؤمها حوالي ١٥٠ طالب مسلم وذلك على سبيل التجربة وإكتساب خبرات عملية عن هذا المشروع والذى ان كتب له النجاح باذن الله يكون نواة لبيوت اخرى في الجامعات الكبيرة الاخرى .

تعتبر مدينة ان اربر من المدن الاميركية التي ساهمت بجزء غير يسير في تاريخ اتحاد الطلبة المسلمين بامريكا ، منذ انعقاد المؤتمر السنوى الرابع بها سنة ١٩٦٦ تحول اليها جزء كبيرا من نشاط الإتحاد فقبل انشاء المركز العام الحالي في مدينة جارى انديانا ، كانت نشرة الاتحاد الشهرى وكذلك مجلة الاتحاد تطبع وتوزع من مدينة ان اربر ، كما اشرف بعض الاخوة من ان اربر على بعض خدمات الاتحاد ، لذلك كانت ان اربر من المدن المتوقع لها ان يقوم بها بيت من بيوت الطلبة المسلمين .

لقد كان من اسباب عدم تحقيق مشروع بيت الطلبة المسلمين طوال هذه المدة اولا عدم قدرة الاتحاد المالية، فلولا العطف الذي تلقاه نشاطات الاتحاد الهادفة من بعض المحسنين في البلاد الاسلامية ولولا الجهد الشاق والتضحيات التي يبذلها افراد من الطلاب المغتربين لما تمكن الاتحاد من القيام بنشاطه الحالي .

السبب الثاني هو توفر القائمين على تنفيذ هذا المشروع الكبير الذى لن يتقبل بصدر رحب في بلد غالبيته من المسيحيين ومراكز النفوذ والتأثير فيه خاضعة للسيطرة اليهودية .

واخيرا فقد قبل احد الاخوة من ان اربر هذا العام ان يتحمل عبء هذا المشروع ايمانا منه بأن هذا المشروع من اهم الخدمات التي يجب ان يقدمها اتحاد الطلبة المسلمين في اميركا .

وحيث ان هذا المشروع الان في دور التجربة والاختبار فقد تم بعون الله تعالى استئجار احد المنازل الكبيرة والذى يقع في وسط مدينة ان اربرعلى مسيرة قصيرة جدا من مباني الجامعة ، والمنزل اصلا كان قد صمم كمساكن جماعية للطلبة حيث يقوم الطلبة بالسكن وخدمة انفسهم بأنفسهم ، ولكن بهدف اجتماعي وليس بهدف ديني حيث تقوم منظمام اخرى بالخدمات الدينية لهم .

يتكون المنزل الحالى من خمسة طوابق كالاتي :

١ ــ الطابق الاول : وبه المطبخ المهيأ على احدث طراز من موقد كبير وثلاجات لحفظ الطعام ومبردات للحوم ، وبه ايضا قاعة كبيرة تستخدم لتناول الطعام وكذلك للاجتماعات وكمكتبة للدراسة في المساء .

٢ ــ الطابق الثاني ، ويقع فيه السكن الحالي لمدير البيت وكذلك صالة كبيرة نصفها حول الى مسجد ومصلى والنصف الاخر للاجتماعات والندوات .

٣ ــ الطابق الثالث : وبه خمس عشرة حجرة نوممنفردة لنطلاب معدورات المياه اللازمة

٤ ــ الطابق الرابع ، وبه ثلاث حجرات نوم منفردة وكذلك عنير نوم كبير يسع ثماني اسره وملحقاتها .

اما السعة الشاملة للمنزل فيمكن ان تصل الى ثلاثين ساكنا على الاكثر بعد تحويل بعض الغرف الكبيرة بحيث تسع اثنين بدلا من واحد .

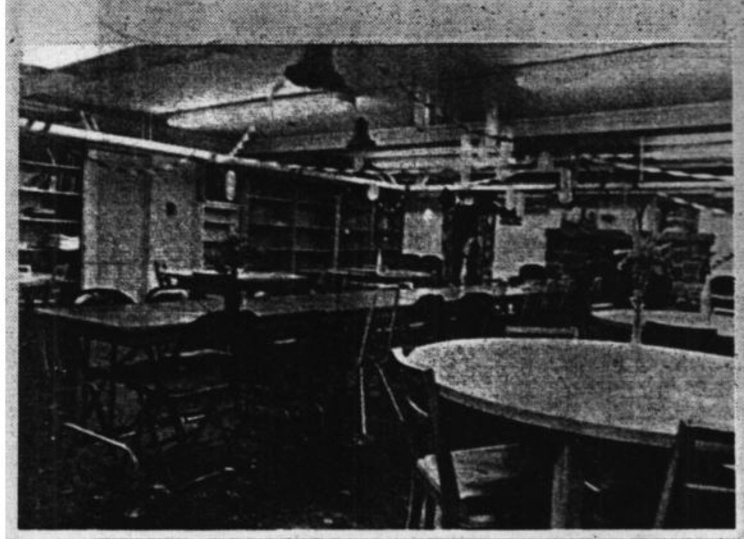
الصعوبات

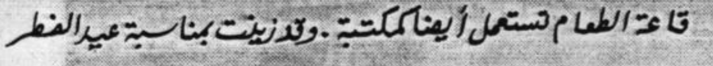
وكان من اسباب استئجار هذا المنزل هو سعته المتوسطة بما يناسب مرحلة التجربة كما ان هذا النوع من المساكن لا يمكن توفره في كل الاوقات .

والايجار الشهرى لهذا المنزل



منظر أمامي لبيت المسلم الدولي من الخارج





قاعة الطعام تستعمل أيضاً كمكتبة . وقد زينت بمناسبة عيد الفطر

هو ١٤٠٠ دولار ولا يعد هذا الايجار عاليا هنا ، فمعدل الايجارات في امريكا عامة ،وان اربر خاصة ، غال جدا حيث يبلغ متوسط ايجار الحجرة في اى مكان حوالى ٦٠ دولار شهريا ، اما ايجار الشقق والمنازل فحدث بذلك ولاحرج.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في سبيل انشاء هذا البيت وتهيئته للطلبة المسلمين خاصة الجدد منهم ، الا ان الوقت لم يسمح لاعلامهم به قبل ان يصلوا الى ان اربر مما دعا البعض منهم الى النزول بمساكن الجامعة بعقود حيث جرت العادة بذلك من قبل واصبح من الصعب عليهم الغاء هذه العقود قبل انتهاء المدة المحددة .

لذلك ، على الرغم من قبول الطلبة لفكرة البيت المسلم ، الا ان تشدد الجامعة معهم بالنسبة لهذه العقود كان سببا في ان البيت لم يمتلىء حتى الان الى سعته المطلوبة له وهى اربعة وعشرون ساكنا .

ويسكن البيت الان اربعة عشر طالبا اغلبهم من الطلبة المسلمين من جميع انحاء العالم ، وتبذل الان جهود عظيمة مع الجامعة وبعض الهيئات الاخرى للتساهل في موضوع العقود السكنية للطلاب المسلمين على اساس ان المصلحة الدينية تستدعى اقامتهم ببيت الطالب المسلم وعلى الله التوفيق ، اما الوضع الحالي للمشروع ، فهو انه يواجه بعض الصعوبات المالية وهي طبيعية بالنسبة لهذا المشروع .

الحلول

وهناك اقتراحان لحل بعض هذه الصعوبات :

الاول . وهو مواصلة استئجار هذا المنزل بالرغم من هذه الصعوبات المالية ، والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى في مناشدة الكرام المحسنين بمد عونهم والمساهمة في تغطية تكاليف المشروع الى ان يشاء الله له النجاح والقيام على قدميه .

والثاني ، ان هذا المنزل ، على الرغم من سعته ، وتوفر سبل الاقامة غير المتوفرة للطالب المسلم ، وقربه لمركز الجامعة ومراكز الهيئات الدينية الاخرى التي تحاول التأثير على الطلبة الاجانب وخاصة المسلمين ، فهو معروض للبيع بسعر معتدل وهو حوالى تسعون الف دولار .

لذلك ، بعد التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى ، يناشد الاتحاد المحسنين الكرام حكومات وافرادا ، بمد يد العون لهذا المشروع وجعله خالصا لوجه الله تعالى ، ولخدمة الطالب المسلم في بلد هو في اشد الحاجة الى من يساعده على حفظ دينه ودنياه،

اما اذا ضاقت الامور فالاتحاد تد يناشد من يقرضه قرضا حسنا لشراء هذا المنزل، ويقوم الاتحاد بتسديد هذا القرض على دفعات ولاجل معقول .

وفي الحالتين ، ندعو الله جل وعلا ، أن يتقبل منهم هذا العمل الصالح في سبيله ويجزيهم عنه احسن الجزاء في الدنيا والاخرة .

الخدمات

اما الخدمات التي يقدمها بيت الطالب المسلم باختصار فهي :

اولا — تهيئة جو اسلامى للطالب المسلم بعيدا عن ضوضاء المدينة الصاخبة التي تمتد حتى الى المساكن التي تشرف عليها الجامعة .

ثانيا — تهيئة اطعمة حسب الشريعة الاسلامية الغراء ، فجميع انواع الاطعمة تختار بدقة متناهية من حيث احتوائها كما ان اللحوم مذبوحة بيد مسلم على حسب الشريعة .

ثالثا — النداء للصلوات الخمس في مسجد البيت المسلم والذى يسع ثمانين شخصا سواء من المقيمين به او غير المقيمين ، كما ان صلاة الجمعة تقام بمسجد البيت المسلم الدولى بانتظام .

رابعا — اقامة ندوات واجتماعات شهرية ونصف شهرية لجميع الطلبة المسلمين لتدارس القرآن الكريم والدين الحنيف .

خامسا — بالبيت المسلم الان مكتبة اسلامية لخدمة الجميع ولتوزيع نشرات اتحاد الطلبة المسلمين .

كلمة اخيرة نعرضها على انظار المسلمين في جميع انحاء العالم ، هي ان هذا المشروع لن يتقبل بصدر رحب في هذا البلد ، وليس بغريب أن يكون هناك من يود ويرجو له الفشل في اول مراحله ولا تقوم له قائمة بعد ذلك ، خاصة بعض الهيئات الدينية والتي تعمل بنشاط بين الطلبة الاجانب وخاصة بين المسلمين .

لذلك فان اتحاد الطلبة المسلمين يناشد كرم المحسنين من ابناء الاسلام الحنيف ان يمدوا يد العون لهذا المشروع والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ، والله هو المستعان .

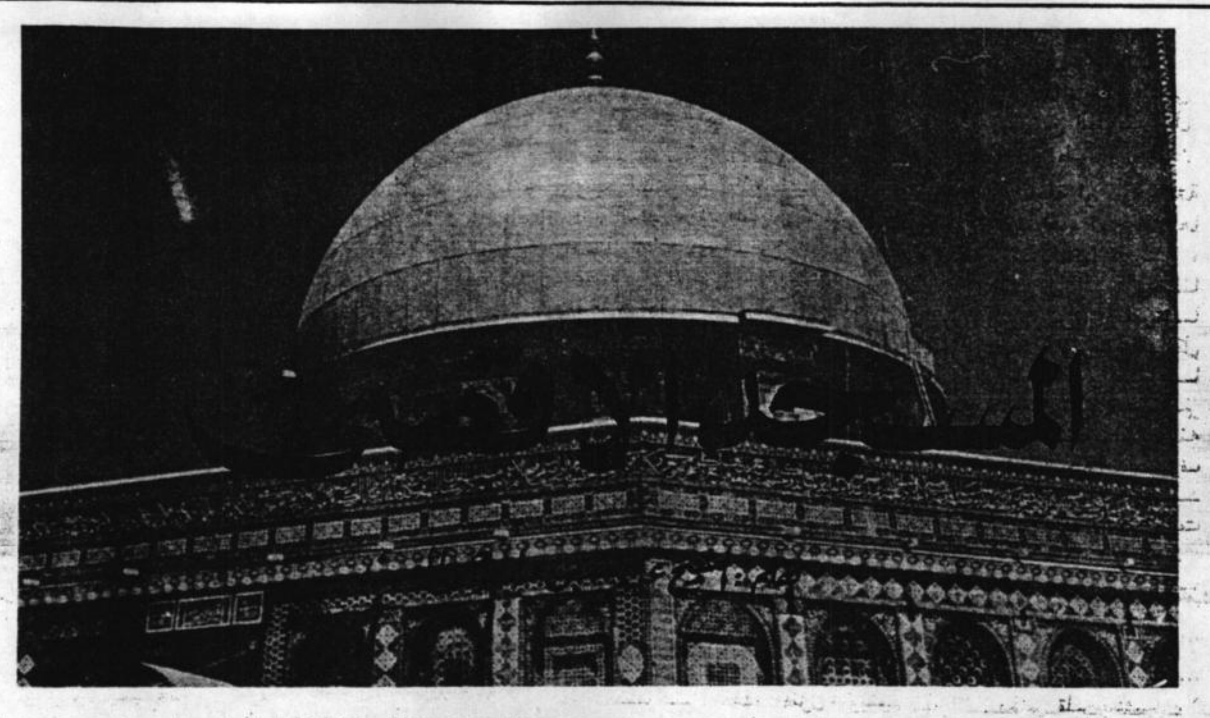
والله ولي التوفيق

ملحوظات :

١ — للمزيد من المعلومات عن المشروع يمكن الاتصال باتحاد الطلبة المسلمين مباشرة على عنوان المركز العام .

٢ — نرجو ارسال التبرعات والمساعدات باسم اتحاد الطلبة المسلمين .

The M.S.A. of U.S. & Canada
C/O Osman Ahmed
P.O. Box 484
Ann Arbor' MI. 48107
U.S.A



المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول رب العالمين الذى قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى

ان كثيرا من الناس يفهمون البركة حول حول المسجدالاقصى بكثرة الثمار والزرع ووفرة الارزاق وغيرها مما تغل تلك الارض الطيبة الخصبة واذا كانت هذه وأمثالها من النعم المادية خيرا لا مرية فيه وبركة لا شك فيها

وان البركة الحقيقية في يقظة القلوب المؤمنة بالله المتفتحة للحياة المتجاوبة مع الاصلاح الاخذة بنواميس الترقى الصاعد بقواها الى اعلى تلك القلوب التي تقتبس انوارا من ماضيها الذى كان يسود الدنيا ويقودها بالعدل وتمد بحيويتها حاضرها الذى غدا حاضرا يلفت الدنيا ويملؤها بالاعجاب وتتجه في قوة مستقبلها التي نرجو ان يكون مسايرا للحاضر في عزته ومجده تلك هى البركة التى يعنيها القرآن الكريم

اذ لا خير في نبت ولا زهر ولا في حب ولا ثمر ولا في درهم ولا دينار اذا رزىء الانسان في قلبه واصيب في لبه او نكب فيعقيدته الدينية واخلاقه الفاضلة .

ليس فينا من لم يسمعبالنكبة الاخيرة التي نكب بها العرب المسلمون على يد اليهود وليس فينا من لم تهزه هذه النكبة وقد احتار الكثيرون في تفسيرها لما انطبع في اذهانهم عن خسة اليهود وجبنهم وضعفهم فكيف تنطلق الايدي المغلولة للفتك بالمسلمين العرب الذين عرفهم التاريخ ابطال الوقائع بمثل هذه الصورة وكيف يمكن ان تنهار امامهم جبهات العرب المسلمين خلال فترة لا تذكر يقول الذين اعتادوا انيفسروا الاموتفسيرا ماديا بأن السبب هو المباغتة

فالعرب لم يكونوا يتوقعون الهجوم حتى وقع وتاريخالاسلام يأبى هذا التفسير فكم من مرة بوغت المسلمون من قبل اعدائهم ومع ذلك كان النصر حليفهم ويقولون ايضا كثرة عدد العدو هي التي ادت الى الهزيمة ويستطيع المطلع على تاريخ الاسلام ان يقرر بملىء فيه بانه ما في معركة من معارك الاسلام الماضية كان المسلمون فيها اكثر من عدوهم عددا او عدة بل كانوا على الدوام اقل من عدوهم في العدد والعدة ومع ذلك لم يتخلف النصر عنهم مرة واحدة لهذا السبب ان لوقوع النكسة بشكلها الفظيع الذى عرفتموه سببا واحدا لا ثاني له وهذا السبب يلخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الذى اخرجه الامام احمد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها قالوا أومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن المهابة من قلوب عدوكموليقذفن قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت .

نعم ان السبب الوحيد للهزيمة هوحب الدنيا وكراهية الموت أتعلمون كيف يهيمن حب الدنيا وكراهية الموت على القلب انه يهيمن عليه حين يفقد الايمان فبمقدار ما ينقص من الايمان يزداد حب الدنيا وتزداد كراهية الموت وبمقدار ما يقوى الايمان ويزداد يضعف حب الدنيا وتقل كراهية الموت

اسمعوا الى قادة المسلمين كيف يخاطبون اعداءهم دائما : جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة وكيف لا يحب المؤمن الموت والموت باب الى الجنة اسمعوا الى ذلك المؤمن الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبيل الى الجنة فأجابه الرسول الرحيم ان تقتل هؤلاء ويقتلوك فيندفع الرجل وهو يقول انى لاشم ريح الجنة من وراء احد بمثل هده الروح كانوا يقاتلون ولذلك لم يكن يقف لهم شيء

النكبات التي مرت بنا كثيرة منذ ابتعدنا عن الاسلام ولعل هذه النكبة من اقساها فقد فقدنافيهامسرىنبينا محمدصلى الله عليه وسلم واولى القبلتين وثالث المساجد التي نشد اليها الرحال فدعوا اللهو والعبث واتركوا سفاسف الامور وادركوا سبب الفشل لتتمكنوا من معالجته

ان مما يؤسف له ان الكثير من اصحاب الامر والرأى فيبلاد المسلمين لا زالوا بعيدين كل البعد عن اسباب النكبة وادراك عواملها ولا زالوا على سياستهم قبل النكبة

ان السبيل الوحيد الى النصر هو اننعود الى ايماننا واسلامنا وان نحقق معنى الايمان وأحكام الاسلام فيمجتمعناوحينئذ يتملنا وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتىيقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودى من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله ، رواه مسلم .



نحو قصة هادفة

بقلم عبد الرحمن العمصي

لا شك ان دعاة الخير الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر ، المحبين لان تنتشر الفضائل في المجتمع وان تمحى الرذائل يريدون ان يكون للقصة هدف او اهداف تدعو اليها وتنطوى عليها ، وعبر نافعة يأخذها القارىء منها ، تتجلى هذه الخصلة في تحدثنا عن (المغزى) في القصص التي ندعو غيرنا لقراءتها ..

لقد كان السابقون يرددون جملة تعبر عن حرصهم على ابراز الهدف او (المغزى) اذ يقولون في وصف قصة ما : لو كتبت بالابر على اماق البصر لكانت عبرة لمن اعتبر » .

ولا زال هذا المنحى في الكتابة يلاحقنا — في اغلب الاحيان. ونحن نكتب القصة . لست انكر طبعا ان يكون للقصة هدف ، — بل هذا ما اريده — ولا استنكر ان تكون القصةذات مغزى مقصود ، بل ان الادب يكون فارغا اذا لم يكن له هدف يؤديه .

محمود تيمور

ولكن يجب ان تستوفى القصة الهادفة عناصرها التي ترتفع بها الى مستوى القصص الفني ، فلا تكون مواقفها جامده ، ولا تصرفاتها متكلفة ولا مقصودها عاديا مبتذلا تضيق به النفس العزوف عن الوعظ المكشوف المتطلعة الى الجدة في العرض والطرافة في التصوير ، وامام الرغبة في ان تقوم القصة بتهذيب الاخلاق وتربية النفوس والتبصير بالمثل العليا ، قد ينساق كاتب القصة الهادفة وراء الفضائل يتغنى بها والشرور والاثام يحمل عليها ، ويخضع لهذا الغرض سياق القصة ، يزيف لها المشاهد ويتكلف المواقف وينتهى الى النتائج ، مع ان تحليل المواقف ومعالجة نوازع النفس البشرية والدوافع والرغبات الانسانية ، دون وعظ وخطابة تعطي ثمرتها بصورة اكثر عمقا واشد اقناعا .

« والقصص الفنى هو القصص الذي لا يقتصر على الجانب الواعي من حياتنا اليومية ، والصورة الظاهرة من مجتمعنا ، بل الذي يتغلغل فيما وراء الوعى وينفذ الى باطن الحياة والمجتمع حتى تتجلى له تلك الطوايا التي اليها مرجع الحفز والتوعية ..

والقصاص الفنان هو الذي يبصرنا بالحقيقية الخافية والباعث المكنون يرينا من انفسنا ما نسر ، ويصارحنا من امرنا بما نكتم ، فان لم يفعل ذلك فهو اقرب الى ان يكون صاحب عظات طنان تهتز لها المنابر والمنصات فيصفق لها السامعون ما شاءوا ان يصفقوا وقلوبهم جميعا في شغل بما يضطرم فيها من اشتات النزعات والغرائز » (١) .

اذن فتناول المواقف بالتحليل الذي تتبدى فيه النفس الانسانية على سجيتها دون جنوح الى الافتعال والوعظ المكشوف ، انفع واجدى واقرب الى نفس القارىء من التوجيه المباشر ، اذ يستخلص القارىء من ذات نفسه معاني وعظات اكثر بكثير مما قد يوجه له من نصائح ، ويكون بما يستخلصه مقتنعا متأثرا لاحساسه بانه هو مصدر ما يستلهم وان لم يمل على هذا الفهم املاء .

في كثير من اعمالنا القصصية جنوح الى الاغراق والمبالغة والتهويل . نحن كثيرا ما نلزم المرء صفة واحدة لا تنفك عنه، ولا يملك عنها مصرفا . تعمد الى الخير او الشر ، فنفرض كلا منهما فرضا على من نختاره له من ابطال القصص ، فان طاب لنا ان نصور ابوة ظالمة او بنوة عاقة او امومة سادرة ، اخرجناها شخصيات ينبع منها كل شر ، ويتاصل فيها كل اثم ، وحملنا عليها من النقائص ما يظهرها في مظهر بشع ، ونزعنا منها كل عاطفة كريمة ، وابعدناها عن كل تصرف رشيد، غير مسوغين كل موقف بما لابد منه للنفس البشرية حين تنحرف او تطغى ، فالانسان يولد على الفطرة ولابد من أمور كانت سببا للانحراف ، وعلة له .

واذا اردنا ان نصور شخصا اما ان نبنيه ملاكا طاهرا لا يفعل الا خيرا ، ولا ينطق الا حكمة ، واما ان نظهره سفاحا مجرما لا يخفق قلبه بخير ولا ينبض باحساس كريم .

لابد ان ندرس الابطال على نحو من التحليل والتعليل نستبطن ما احاط بكل منهم حتى النهمه تقواه او فجوره .

في قصصنا العربي الحديث شوائب تتفاوت بين الكتاب قله وكثره ، ومن ابرز هذه الشوائب :

غلبة الاحكام العامة المطلقة على الشخصيات والمعاني .

واغفال التنازع بين الغرائز والمشاعر في نفس الانسان .

والنعمة على الضعف البشري تارة ، او التحيز له تارة اخرى

واعلاء صوت الكاتب على صوت الشخصيات فيما يبدو من مشاهد واحوال ، وايثار السرد والاخبار على التصوير وتهيئة الجو . واضطراب الموضوعات في دوائر محدودة متشابهة من مشكلات الحياة والمجتمع .

والافتتان بالاغراق في الحوادث والتصرفات دون تمهيد وتدريج والقصد الى الوعظ الظاهر في تكلف ، او المجون السافر في ابتذال . وتحلق الجماهير فيما تعارفت عليه من اخلاق واوضاع وتقاليد . والولع بالخواتيم الحاسمة المثيرة التي تنتصر للحق وللخير، وتعز الفضيلة والمثل الاعلى .

(١) محمود تيمور في كتابه الادب الهادف

تحقيقات تاريخية

«مجلة العربي»

لماذا تزيف التاريخ الإسلامي

«حول بناء قبة الصخرة .. والهدف من بنائها»

بقلم: الأستاذ عبد الحميد نصر

نشرت مجلة العربي في العدد ١٦٠ وعلى الصفحة ٥٣ اسطرا مفادها ان الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان، قد بنى قبة الصخرة ، لا لاتخاذها مسجدا ، وانما اراد ان تكون كعبة ثانية يحج اليها ويطوف حولها المسلمون ، على نحو ما يفعلون في مكة ، عند اداء فريضة الحج ، وقد درج المسلمون على ذلك زمنا في عهد بني امية .

وفي العدد ١٦٢ الصادر في شهر ربيع الاول سنة ١٣٩٢هـ ذكرت المجلة ، المصادر التي استقت منها هذه المعلومات، فذكرت انه جاء في تاريخ اليعقوبي ، ان عبد الملك بن مروان بنى على الصخرة قبة لتقوم مقام الكعبة ، وليحول دون مسير الناس الى مكة حيث عبد الله بن الزبير الثائر على بني امية والذي كان يأخذ بيعة اهل الشام ان قدموا الى مكة . وعندما ضج الناس قال لهم عبد الملك : هذا ابن شهاب الزهري يحدثكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس .. وهو يقوم لكم مقام المسجد الحرام ، وهذه الصخرة تقوم لكم مقام الكعبة ، فبنى على الصخرة قبة .

واستشهدت المجلة بمصدر اخر ، هو تقويم البلدان .. « لابي الفداء » ان الوليد بن عبد الملك بنى القبة على الصخرة ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهوا به عن الحج الى بيت الله الحرام ، فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز .

هذا ملخص لما نشر في مجلة العربي في العددين ١٦٠ ، ١٦٢ من هذه السنة .

والقارىء الذي اعتاد قراءة المجلة يعرف كيف انها تخلط خلطا معيبا يؤذي شعور المسلمين ، بين الحين والاخر ، وما اتهام مجلة العربي لما جاء في صحيح البخاري ، عن القارىء المسلم ببعيد .

وتعليقا على ما جاء في المجلة ، ابدى الملاحظات التالية :

١ ــ ان الكتب التاريخية تحمل في طياتها كل غريب وعجيب .. وتحمل بين دفاتها الروايات العديدة .. الروايات الصحيحة .. الروايات الضعيفة .. الروايات الموضوعة . والباحث الامين لا يرضى ان يكون آلة تسجيل صماء ، لا تميز الغث من السمين ، ولا الراجح من المرجوح ، ولا الموضوع من الصحيح .

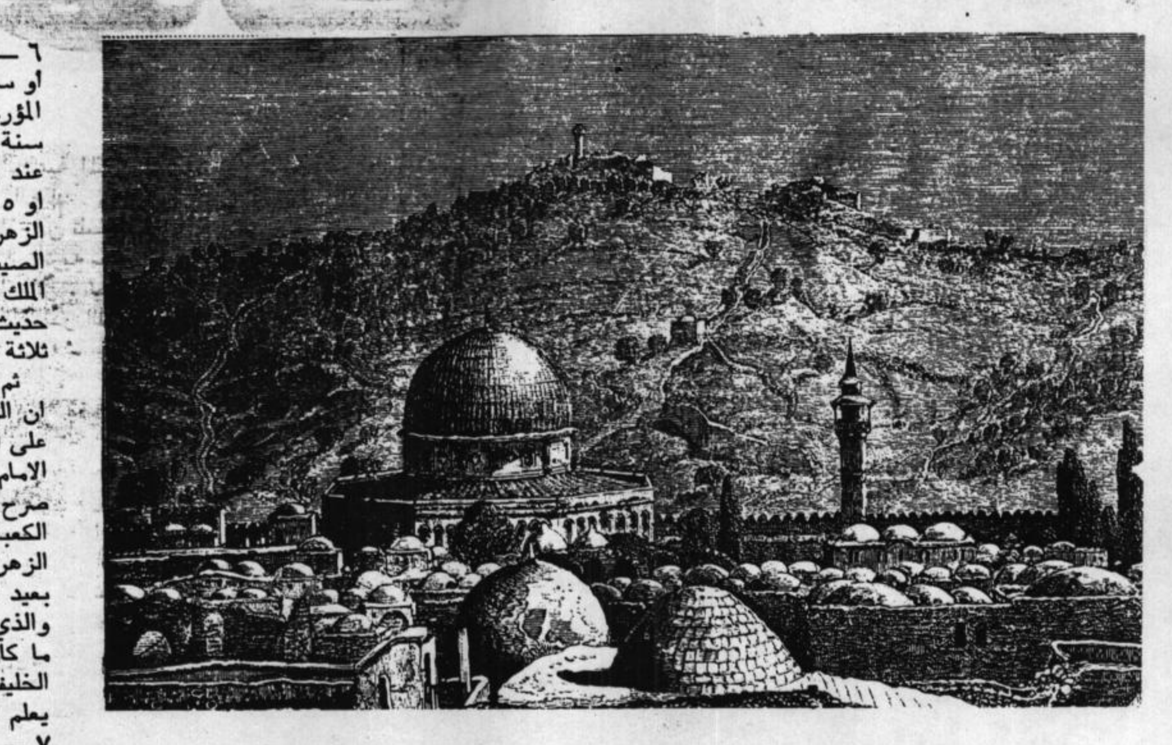
نعم ان الباحث الامين يعلم ان المارقين والزنادقة ، قد تعرضوا لاقدس ما يقدسه المسلم في معتقده ، فهل هذا يعني ان ما يقولونه صدق ، كم من الاحاديث الموضوعة والمكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهل مجرد ذكرها في بطون الكتب ، يجعل منها احاديث صحيحة ؟ واذا وقع الكذب على الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فهل يستغرب ان يقع مثل ذلك على انسان ليس بنبي او رسول ؟

لقد اصبح واضحا لكل ذي عينين ، ان معظم الكتب التاريخية ، ولا اقول كلها ، ما هي الا سجلات قدح .. او سجلات مدح ، فمن نصدق ؟ انصدق القادح .. ام نصدق المادح ؟ والموصوف واحد؟ واذا تعددت الروايات التاريخية في امر ما ، فهل نصدقها كلها مع تناقضها ، ام نبحث عن اقوى الروايات ؟ واريد ان اضرب مثلا في تعدد الروايات، من نفس ما استشهدت به مجلة العربي . ان اليعقوبي يذكر ان باني القبة هو عبد الملك بن مروان ، وابن ابي الفداء يذكر ان بانيها هو الوليد بن عبد الملك . فمن نصدق ؟ انصدق الاول ام الثاني ؟ اليس ذلك دليلا على ان بعض الروايات ، مختلقة ولا اصل له ؟ فلماذا لا يتفحص الكاتب ما يكتب ، والناشر ما ينشر ؟

٢ ــ نعود الى صلب الموضوع فنقول ان باني قبة الصخرة هو الوليد بن عبد الملك ، وقد روى ذلك المؤرخون العظام مثل: ابن خلدون ، والطبري ، وابن الاثير ، وابن كثير ورواياتهم ترجح على ما رواه ابن خلكان، واليعقوبي ، والمتعمق في دراسة التاريخ يعرف مكانه : ابن خلدون ــ الطبري ــ ابن كثير .

وعندما يقال ان هذه الرواية ترجح على تلك الرواية ، يفهم ضمنا ان الرواية المرجوحة تسقط عند الاستشهاد بها ، وعلى ذلك فان ما ذكر عن عبد الملك بن مروان ، يعتبر ساقطا لا يقوم على اساس ، ولا يصدق المتفحص للامور .

٣ ــ اما ماذكره ابن ابي الفداء نقلا عن كتاب « العزيزي » لصاحبه الحسن بن احمد المهلبى ، من ان باني القبة هو الوليد ، ليجعل منها كعبة ثانية ، فانه خبر ، لا اهمية له الا بمقدار ما للحسن بن احمد المهلبى من اعتبار . فمن هو الحسن ، وما درجة الثقة به ؟ ان المسلم المؤمن لا يأخذ شيئا عن شخص مجهول ، حتى ولو كان ما يقوله لصالح الدين والمسلمين ، فكيف بما هو من انكر المنكرات ؟ ان احاديث الترغيب والترهيب والتي رواها مجهولون لا يصدقها المسلم ، رغم ان ما فيها هو الحض على التمسك بالفضائل ، والنهي عن اقتراب



الرذائل فكيف يصدق المسلم خبرا يلصق بخليفة المسلمين الصد عن سبيل الله ، ويلصق بالامة الاسلامية كل جهل وغباء وحمق ؟

٤ — انه لا يتصور ان يفعل هذا الامر، عبد الملك بن مروان او الوليد بن عبد الملك ، ذلك لان المجتمع الذي عاشه كلاهما كان مجتمعا اسلاميا ، فيه العديد من الفقهاء والمجتهدين، فلو فعل احدهما ذلك ، لاتهمه الناس بالكفر ، مع ان الناس قد اتهموها بغير ذلك . بل ان الروايات الصحيحة تذكر ان عبد الملك بن مروان كان شديد العبادة ، حتى انه كان يسمى بحمامة المسجد .

ثم ان الفقهاء كانوا على درجة من الجراة بحيث لم يسكتوا عن اصغر المنكرات ، فكيف يعقل ان يسكتوا على مثل هذه الفعلة النكراء ؟

يروى ان الامام الزهرى رضى الله عنه كان اذا دخل على الخليفة يقول : السلام عليك ايها الاجير . فهل من يقول مثل هذا السلام يخشى سوءا من الخليفة ؟ كما يروى عنه رضى الله عنه انه سئل من قبل الخليفة الوليد عن حديث يحدث به اهل الشام ، مفاده ان الله اذا استرعى عبدا رعيته كتب له الحسنات ولم يكتب له السيئات . فأجابه الزهرى قائلا : باطل يا امير المؤمنين ، انبي خليفة اكرم على الله ام خليفة غير نبي ؟ قال : بل نبي خليفة . قال : فان الله تعالى يقول لنبيه داود عليه السلام « يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله، ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب » فهذا وعيد يا امير المؤمنين من الله لنبي خليفة فما ظنك بخليفة غير نبي؟ قال الوليد : ان الناس ليغووننا عن ديننا .

والامة الاسلامية في العهد الاموي كانت في شبابها الفكري بحيث لا يستطيع امرؤ ان يفتنها عن دينها في اي امر من الامور ، فكيف يصح ان يحول قبلتها انسان ؟

فتطيعه مجتمعه في امر يغضب الله ؟ ان ذلك لو صح وحدث، لا يكون الا اذا نخر السوس جسم الامة وكيانها الفكري ، بينما يذكر الرواة الثقاة ان الامة حينئذ كانت امة مجاهدة، ذات انتصارات في المشرق والمغرب ، فكيف تكون الامة امة مجاهدة تضحي بفلذات اكبادها في سبيل نشر الاسلام، وهي تطعن الاسلام طعنة نجلاء في ركن من اركانه .

٥ — ان من يعلم الامام الزهرى على حقيقته ، يقطع جازما انتفاء اتخاذه اداة طيعة لخليفة من الخلفاء ، ليقر ما يفعل من منكرات ، او يبرر ما يفعل من افعال . وما ذكر اعلاه عنه يكفي عن المزيد . ولكني اريد ان ابين ان الامام الزهري لم يعرف عبد الملك بن مروان قبل مقتل ابن الزبير ، فالذهبي يذكر انه وفد الى عبد الملك لاول مرة سنة ٨٠هـ ، وابن عساكر يذكر سنة ٨٢هـ وقد كان شابا ، نصحه ان يطلب العلم من دور الانصار ، ومن المعروف تاريخيا ان ابن الزبير قد قتل سنة ٧٣هـ اي قبل ان يعرف الزهرى عبد الملك .

٦ — ولد الزهري سنة ٥١هـ ، او سنة ٥٨ هحسب ما ذكره المؤرخون ، وقتل ابن الزبير سنة ٧٣هـ فيكون عمر الزهري عند مقتل ابن الزبير ٢٢ سنة او ١٥ سنة ، فلا يعقل ان يكون الزهري في هذا العمر ، ذائع الصيت ، حتى يوعز اليه عبد الملك بان يحدث الناس عن حديث : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ..

ثم ان الحديث لا يدل على ان الصخرة في اعتبارها تفضل على المسجد الحرام ، كما ان الامام الزهري لم يؤثر عنه ان صرح بفضل قبة الصخرة عن الكعبة ، ثم لو فرضنا ان الامام الزهري عثر عثرة ، وهذا بعيد ، فان سعيد بن المسيب، والذي اخذ عنه الزهري علمه، ما كان ليسكت عنه او عن الخليفة ، وهو المشهور بجراته يعلم ذلك اولو الالباب .

٧ — لقد استفاد المستشرقون من مثل هذه الروايات الباطلة، الضدق القادح .. ام نصدق انهم قالوا ، ان الزهري وضع حديث : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد .. مع ان الحديث صحيح .. وقد رواه غير الزهري .. ولم يرد الحديث في فضائل الصخرة ، بل في تبيان الى اي الامكنة تشد الرحال..

ثم ان الحديث يدل على جواز شد الرحال لا على الوجوب ، والحج فرض واجب ، دليل وجوبه ايات قرآنية واحاديث نبوية صريحة « ولله على الناس حج البيت .. » « بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا » .

٨ — ان الدافع لبناء القبة او المسجد الاقصى، ليس كما يقول اليعقوبي ، او ابن الفداء ، حتى ولا كما يقول المقدسي ، ان عبد الملك او الوليد بنيا قبة الصخرة بسبب خوفهما على المسلمين ان تردهم عن دينهم روعة كنيسة القيامة والمباني المسيحية ، وانما الدافع لبناء القبة او المسجد الاقصى هو الدافع نفسه الذي دفع الوليد لبناء المسجد الاموي

يكتبها : محمد أحمد الراشد

كسوف لا غروب

رغم الفساد ، فان الداعية المسلم لن يتخلى عن محاولة انتشال العباد . وان كل وساوس اليأس من الاصلاح لن تلبث ان تتبدد امام لحظة انتباه ايماني تريه مكانته المتوسطة لموكب الايمان السائر . أخذا عن السلف ، ولابد ان يسوق له قدر الله خلفا يستلم الامانة منه .

ذلك وعد الله ..

وانه لموكب لن ينقطع ابدا ، مضى به القول على لسان النبي صلى الله عليه وسلم حين قال : (لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك) (١) .

بل ان وجود العصبة المسلمة في الأرض، الكاملة الدينونة لله ، التي لم تتلوث بانحراف عن نهجه ، ولا توان عن قصده ، هي من سنن الله الكونية التي كمل بها الله سبحانه ميزان ما خلق . ولو افتقدت هذه العصبة لثقل الميزان في جانب ، وخف في جانب ، واضطرب الكون كله .

لذلك كان وجود الدعوة الربانية في هذه الارض حتما مقضيا . لن تزول لرغبة طاغية او اضطهاد من زبانية .

ارأيت لو زالت الشمس من هذا الكون، او زالت الجاذبية ، كم يكون الاضطراب ؟

فكذلك وجود دعوة الحق ، فانها والشمس والقمر والجاذبية والماء والهواء من سنن الكون التي يتحتم وجودها ، والا فتقوم ساعة القيامة ، لكنها سنة لن يراها الا صاحب قلب سليم ، كما لا يرى الجاذبية الا صاحب درس عليم .

وهذا مصدر اصرار المسلم على المضي في الطريق ، يتعرض لقدر الخير هذا من اقدار الله ، يرجو ان يتجلى فيه ، فيكون من الفائزين . وأما من اعرض فان السنة ماضية لن تقف لاعراضه ، ويهدي الله لتجلية قدره وسنته قوما اخرين .

وقد اجمل الهضيبي هذا المعنى فقال :

(ان احداث الزمان يجب ان تخضع لكتاب الله وسنة رسوله ، مهما تراءى للناس ان الدنيا لا تحتمل هذا الاخضاع، فالدين هو السنة التي وضعها الله للناس كما وضع السنن الكونية الاخرى للشمس والقمر والحيوان والنبات ، وكل ما في السماء وما في الارض وما عليها) (٢) .

انه يقول : كما ان للشمس ثباتا وجاذبية وللارض مدارا ودورانا ، فان للبشر هذا الدين ، ان فقده اختل ميزانه . والناظر يرى ابعد من ذلك ، ويبصر ان للكون هندسة بديعة ، هذا الدين جزء منها ، فلابد ان تمثله جماعة في كل وقت .

وادرك عبد الوهاب عزام رحمه الله هذه السنة الكونية ايضا ، سنة من لا يبتئس لصولة الباطل ، ولا يرده تساقط الشهداء ، وغثاء المتخلفين ، فقال :

سنن الله في الخلائق تمضي
لا تني ساعة وليست تحول
وخلال الاحرار منها ، فليست
عن جهاد في الحق يوما تزول (٣)

وبادراك عزام لهذه الحقيقة تبين فقهه ووعيه رحمه الله .

ان اسلامنا نبأ عظيم ، وهو من مكملات الناموس الكوني الذي يختل بدونه . فلابد اذن ان يوجد في الواقع ، وتمحى الجاهلية ليتم الناموس من غير اضطراب .

« قل : هو نبأ عظيم ، انتم عنه معرضون »

(وانه لامر اعظم بكثير من ظاهره القريب . انه امر من امر الله في هذا الوجود كله . وشأن من شؤون هذا الكون بكامله . انه قدر من قدر الله في نظام هذا الوجود . ليس منفصلا ولا بعيدا عن شأن السماوات والارض، وشأن الماضي السحيق والمستقبل البعيد .

ولقد جاء هذا النبأ العظيم ليتجاوز قريشا في مكة ، والعرب في الجزيرة ، والجيل الذي عاصر الدعوة في الارض ، ليتجاوز هذا المدى المحدود من المكان والزمان ، ويؤثر في مستقبل البشرية كلها في جميع اعصارها واقطارها ، ويكيف مصائرها منذ نزوله الى الارض الى ان يرث الله الارض ومن عليها . ولقد نزل في أوانه المقدر له في نظام هذا الكون كله ، ليؤدي دوره هذا في الوقت الذي قدره الله له .

ولقد حول خط سير البشرية الى الطريق الذي خطته يد القدر بهذا النبأ العظيم ، سواء في ذلك من آمن به ومن صد عنه ، ومن جاهد معه ومن قاومه ، في جيله وفي الاجيال التي تلته ، ولم يمر بالبشرية في تاريخها كله حادث او نبأ ترك فيها من الاثار ما تركه هذا النبأ العظيم .

ولقد انشأ من القيم والتصورات ، وأرسى من القواعد والنظم في هذه الارض كلها ، وفي اجيال البشرية جميعها ، ما لم يكن العرب يتصورونه ولو في الخيال .

وما كانوا يدركون في ذلك الزمان ان هذا النبأ انما جاء ليغير وجه الارض ، ويوجه سير التاريخ ، ويحقق قدر الله في مصير هذه الحياة ، ويؤثر في ضمير هذه البشرية وفي واقعها ، ويصل هذا كله بخط سير الوجود كله ، وبالحق الكامن في خلق السماوات والارض وما بينهما ، وانه ماض كذلك الى يوم القيامة ، ويؤدي دوره في توجيه اقدار الناس واقدار الحياة .

والمسلمون اليوم يقفون من هذا النبأ كما وقف منه العرب اول الامر ، لا يدركون طبيعته وارتباطها بطبيعة الوجود ، ولا يتدبرون الحق الكامن فيه ليعلموا انه طرف من الحق الكامن في بناء الوجود ، ولا يستعرضون اثاره في تاريخ البشرية وفي خط سيرها الطويل استعراضا واقعيا ، يعتمدون فيه على نظرة مستقلة غير مستمدة من اعداء هذا النبأ ، الذين يهمهم دائما ان يصغروا من شأنه في تكييف حياة البشر وفي تحديد خط التاريخ ، ومن ثم فان المسلمين لا يدركون حقيقة دورهم سواء في الماضي أو الحاضر او المستقبل ، وانه دور ماض في هذه الارض الى اخر الزمان) (٤)

ولكن ان لم يدركه ضحايا خطط الترويض من الظبيان الجفولة واسراب الحجل الوديع ، فان ليوثا من دعاة الاسلام قد ادركوه ، وها نحن نسمع نشيدهم المتعالي في سيرهم الميمون ..

نحن وراث هداة للبشر
نحن عند الحق سر مدخر
لاتزال الشمس تبدي نورنا
غيمنا فيه بروق وسنا

ذاتنا المــرآة للحق ، اعلــم
آية الحق وجــود المسلم (٥)

وكذلك النته والوعي حين يكون ..
آية الحق وجود المسلم .

ووجود المسلم حتمية من حتميات التاريخ الماضي والحاضر ، وانها لحتمية ماضية الى يوم القيامة .

(والحق هو قوام هذا الوجود ، فاذا حاد عنه : فسد وهلك « ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن » ، ومن ثم فلابد للحق ان يظهر ، ولابد للباطل ان يزهق . ومهما تكن الظواهر غير هذا فان مصيرها الى تكشف صريح « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ») (٦)

ولئن راى الجيل الحاضر من البشرية اقصاء الاسلام عن الحياة فما ذاك الا كما تكسف الشمس . والذي حصل من الاضطراب والظلم والفساد باقصائه لدليل لاولي الابصار يميزون به صواب ما نقول من كون الاسلام جزيئة لابد منها في نظام الكون البديع يختل بدونه .

وكما تأوي الطيور الى اعشاشها حين تكسف الشمس ظهرا ، وتعرف بفطرتها ان ثمة شذوذ قد حصل ، وان الغروب لا يزال بعيدا ، ويكون لها الشعاع الضئيل الباقي مصدر امل لعودة سريعة لنور الحياة ، وتظل تنتظر لا تنام ، فكذلك اولو القلوب الحية ، يدركون بفطرتهم ان تنحية الاسلام عن الحكم كانت حدثا هائلا غريبا ، لكنه ليس الغروب ، وانما هو حدث شاذ وما استمرار وجود عصبة الحق باقية — مهما كانت ضئيلة — الا مصدر امل لعودة الاسلام الى الحياة ، بل دلالة اكيدة على انه سيعود الى الحياة ، ويرجع من ابق وتمرد من البشر الى الرب الرحيم ، ويستفيق ضحايا تربية الترويض ، فاذا هم متمسكون بالنهج القويم .

(لقد كانت تنحية الاسلام عن قيادة البشرية حدثا هائلا في تاريخها ، ونكبة قاصمة في حياتها . نكبة لم تعرف لها البشرية نظيرا في كل ما ألم بها من نكبات .

لقد كان الاسلام قد تسلم القيادة بعدما فسدت الارض ، واسنت الحياة ، وتعفنت القيادات ، وذاقت البشرية الويلات من القيادات المتعفنة ، و « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس » .

تسلم الاسلام القيادة بهذا القرآن ، وبالتصور الجديد الذي جاء به القرآن ، وبالشريعة المستمدة من هذا التصور ، فكان ذلك مولدا جديدا للانسان اعظم في حقيقته من المولد الذي كانت به نشأته لقد انشأ هذا القرآن للبشرية تصورا جديدا عن الوجود والحياة والقيم والنظم ، كما حقق لها واقعا اجتماعيا فريدا ، كان يعز على خيالها تصوره مجرد تصور ، قبل ان ينشئه لها القرآن انشاء .

نعم ! لقد كان هذا الواقع من النظافة والجمال ، والعظمة والارتفاع ، والبساطة واليسر ، والواقعية والايجابية ، والتوازن والتناسق ، بحيث لا يخطر للبشرية على بال ، لولا ان الله اراده لها ، وحققه في حياتها ، في ظلال القرآن ، ومنهج القرآن وشريعة القرآن .

ثم وقعت تلك النكبة القاصمة ، ونحي الاسلام عن القيادة ، نحي عنها لتتولاها الجاهلية مرة اخرى ، في صورة من صورها الكثيرة . صورة التفكير المادي الذي تتعاجب به البشرية اليوم ، كما يتعاجب الاطفال بالثوب المبرقش واللعبة الزاهية الالوان) (٧) .

لكنها تنحية لن يسكت عنها دعاة الاسلام .

والطفل يجب ان نفتح له ذهنه ونريه حقائق الناموس الكوني .

ان المسلم اعز من ان يعتقد ان لصيق الارض بامكانه النطق بالصواب .

وانما الصواب عنده ما نزل من السماء .

ولن يعدو هذا التنزيل ، ولا يتجاوزه ، بعد اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد :

الا كل شيء ما خلا الله باطل .) (٨)

رفعت الاقلام وجفت الصحف .

كل شيء ما خلا الله باطل .

لا منهج الا منهج الله ، وكل عبادة لسواه باطلة .

وهذا هو الذي عناه ربعي بن عامر حين قال لرستم :

(الله جاء بنا ، لنخرج من نشاء من عبادة العباد الى عبادة الله) (٩) .

فان (الاسلام هو منهج الحياة الوحيد ، الذي يتحرر فيه البشر من عبودية البشر .) (١٠) ، (فاذا احنوا رؤوسهم فانما يحنونها لله وحده ، واذا اطاعوا الشرائع فانما يطيعون الله وحده ، واذا خضعوا للنظام فانما يخضعون لله وحده ، ومن ثم يتحررون حقا من عبودية العبيد للعبيد ، حين يصبحون كلهم عبيدا لله بلا شريك) (١١) .

ورمزهم في كل ذلك هذه السجدة التي تعلي القلوب ، كما ان رمز الجاهليين تلك السجدة للمادة والجنس مميتة القلوب .

انها سجدة المسلم ، عنوان العلو ، وشارة الحرية ، والبراءة من كل طاغوت..

سجدة تخفض الجباه ولكن
عز فيها مسبح وتعالى
ظنها الجاهلون غلا على العبد
ولكن تحطم الاغلالا
خر فيها لساجد كل شيء
يرهب الكون قوله والفعالا
تثبت الوجه والجوارح في الار
ض ولكن تقلقل الاجبالا
تهدم الشرك والوساوس في النفـ
س ولكن تشيد الاجيالا
في سكون ، وللقلوب مسير
سخر الارض رهبة وجلالا
هي لله وحدته فقررت
ومحت كل غاشم يتعالى
من وعاها وعى السيادة في
الارض جلالا ورحمة وجمالا (١٢)

واسمها : سجدة الحرية ، بها يكسر المسلم قيد الهوى ، فاذا به (يصبح حرا . حرا يتلقى التصورات والنظم والمناهج والشرائع والقوانين والقيم والموازين من الله وحده ، شأنه في هذا شأن كل انسان اخر مثله . فهو وكل انسان اخر على سواء . كلهم يقفون في مستوى واحد ، ويتطلعون الى سيد واحد ، ولا يتخذ بعضهم اربابا من دون الله) (١٣) .

وستظل البشرية معذبة مضطربة قلقة مريضة ما دامت لا تسجد هذه السجدة ولا تعتنق عقيدة الاسلام . وما استمرار عذابها النفسي وظلمها مع تقدمها المدني الا دلالة على (ان العقل البشري لا يصلح وحده ان يكون ضابطا موزونا مالم ينضبط هو على ميزان العقيدة الصحيحة . فالعقل يتأثر بالهوى كما نشهد في كل حين ، ويفقد قدرته على المقاومة في وجه الضغوط المختلفة مالم يقم الى جانبه ذلك الضابط الموزون) (١٤) .

ولا سعادة لانسان ، ولا نجاة له من الانجراف في الانهيار السريع الذي تورطت فيه الجاهلية من حوله الا بان يلجأ الى هذه العقيدة يستهديها الطريق ، فتجيبه الجواب الصحيح على الاسئلة التليدة لكل انسان ، ليكتشف ان ادعياء الفكر هم الذين اقاموا الحجاب بينه وبين فطرته .

ويومها فقط سيذوق معنى السعادة ..

ان السعادة ان تعيش
لفكرة الحق التليد
لعقيدة كبرى تحل
قضية الكون العتيد
وتجيب عما يسأل الحيـ
ـران في وعي رشيد
من اين جئت؟ واين اذهب ؟
لم خلقت ؟ وهل اعود ؟
فتشيع في النفس اليقين
وتطرد الشك العنيد
وتعلم الفكر السوي
وتصنع الخلق الحميد
وترد للنهج المسدد كل
ذي عقل شرود
تعطي حياتك قيمة
رب الحياة بها يشيد
ليظل طرفك رانيا
في الافق للهدف البعيد
فتعيش في الدنيا لاخرى
لا تزول ولا تبيد
وتمد ارضك بالسماء
وبالملائكة الشهود
هذي العقيدة للسعيد
هي الاساس هي العمود
من عاش يحملها ويهتف
باسمها فهو السعيد (١٥)

١ — صحيح مسلم ٦ — ٥٢
٢ — مجلة الدعوة عدد — ٥٢
٣ — ديوان المثاني لعزام — ١٣٢
٤ — الظلال ٢٣ — ١٠٧
٥ — ديوان الاسرار والرموز لاقبال — ٦٧
٦ — مقدمة الظلال ١ — ٧
٧ — مقدمة الظلال ١ — ٩
٨ — صحيح البخاري ٥ — ٥٢
٩ — تاريخ الطبري ٣ — ٥٢٠
١٠ — ١١ — الظلال ٤ — ٢٠٦
١٢ — لعزام في مجلة المسلمون ١ — ٩٦١
١٣ — الظلال ٣ — ٢٠٦
١٤ — الظلال ٧ — ٥٧
١٥ — ليوسف القرضاوي — مجلة التربية الاسلامية ٦ — ٢٧٨



حفل الزفاف

□□ وارهفت سمعي لوالدى وهو يتحدث مع امى عن حفل الزفاف وعقد القران في يوم واحد ، وعن دعوة المغنية (سمارة) التي ستحيى للنساء حفلهن ، واشتراطه أن يعرف كلمات الاغاني التي ستقوم بأدائها ..!! فقلت له في استفسار متلجلج ، وصوت مبحوح خافت ، ابتلع معه « لعابي » بصعوبة : هل الغناء حلال ؟! وهل حضور مغنية مباح ؟»

□□ وابتسم الوالدوهو يقول:

ــ لقد ذهبت السيدة عائشة رضى الله عنها لتشترك مع النساء في زفاف الفارعة بنت اسعد الى بيت زوجها نبيط بن جابر الانصارى .. فلما عادت قال النبي صلى الله عليه وسلم لها : « يا عائشة ما كان معكم لهو ؟ فان الانصار يعجبهم اللهو » وفي بعض روايات الحديث انه قال :

« فهل بعثتم معها جارية تضرب بالدف وتغنى ؟! قالت عائشة : تقول ماذا يا رسول الله ؟ قال: تقول :

اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم
ولولا الذهب الاحمر
ما حلت بواديكم
ولولا الحنطة السمراء
ما سمنت عذاريكم

ــ ويقول عامر بن سعد رضى الله عنه :

دخلت على قرظة بن كعب وابى مسعود الانصارى في عرس ، واذا جوار يغنين ، فقلت : انتما صاحبا رسول الله ، ومن اهل بدر .. يفعل هذا عندكم !!

فقالا :

« ان شئت فاسمع معنا ، وان شئت فاذهب .. قد رخص لنا في اللهو عند العرس »

□□ وكنت استمع الى الوالد وقلبي يكاد يطير فرحا بهذا الدين السمح الكريم الذى يوافق الفطرة السليمة ، ويحميها من العبث الماجن ، والتزمت المقيت على السواء ..!!

ــ لكنى قلت له : ما مدى صحة هذه الاحاديث ؟

فقال : اطمئنى يا بنية فقد جاءت في كتب السنة الصحيحة للبخارى والنسائى والحاكم وأحمد .. بل قال يحيى بن سليم : قلت لمحمد بن حاطب : تزوجت امرأتين ما كان في واحدة منهما صوت ــ يعنى دفا ــ فقال محمد رضى الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف »

وهذا ايضا رواه الترمذى وحسنه ، والحاكم وصححه !

ــ قلت له : اذن كان الرجال والنساء يسمعن الغناء والضرب بالدفوف في العصر الاول للاسلام ؟!

ــ قال : نعم .

ولكننا تشترط أن يكون للنساء حفلهن وللرجال حفلهم كي تكون لكل فريق حرية التمتع في الحفل بلا قيود من حجاب او فتنة بالنظر والحركات ..

ــ قلت له : ولماذا اشترطت اطلاعك على الاغاني ؟!

ــ قال : لان الغناء ان كان مباحا في الاصل الا انه يحرم بما يقترن به من فحش ودعوة للخنا والفجور والهجو .. وغيره حسبما افتى بذلك الامام الغزالى رحمه الله والدليل معه فقد روى البخارى وابو داود والترمذى عن الربيع بنت معوذ قالت :

جاء النبي صلى الله عليه وسلم حين بني بي (اى تزوجت) فجلس على فراشي ، فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ، ويندبن من قتل من ابائى يوم بدر اذ قالت احداهن :

... وفينا نبي يعلم ما في غد

فقال : دعى هذا ، وقولى بالذى كنت تقولين « لانه لايعلم ما في غد الا الله سبحانه » .. فكان هذا هو الحرام الذى صاحب الغناء فنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الجارية ان تعود لذكر صفات الشجاعة التي تميز بها هؤلاء الشهداء .

(ك.أ.ع)

هذه مشكلتي فما الحل؟

ذهبت لزيارة احدى قريباتي انتي ترملت منذ شهرين حيث مات زوجها .. وراعنى انني رايتها حبيسة الدار متشحة بالسواد .. وعلمت انها لا تزور بل ولا تزار ، ولا تغتسل ولا تعيش الحياة العادية .. وحرم عليها اهلوها باسم التقاليد والشرع استعمال الصابون والذهاب للطبيب .. فهل هذا من التقاليد ام من الشرع ..؟ وما هي الحكمة في ذلك ؟ وكيف تحرم من حقها كانسانة من الذهاب للطبيب ؟!

حصة ــ الكويت

□□ هوني الامر عليك يا أخت « حصة » .. واعلمي أن شرع الله لا يحرم انسانة من انسانيتها بل يدعمها ويقويها ويرفعها ويرتفع بها .. والله ارفق بامائه من رفق الوالدة بولدها .. ولقد كانت المرأة في الجاهلية الاولى تتربص متشحة بالسواد متلفلفة بالحزن عاما كاملا اذا مات زوجها ..!

□□ حتى جاء الاسلام فقال تعالى في كتابه العزيز « والذين يتوفون منكم ، ويذرون ازواجا ، يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا » وثبت في الصحيحين عن زينب بنت ابى سلمة قالت : دخلت على « ام حبيبة » رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى ابوها « ابو سفيان» فدعت ام حبيبة رضى الله عنها بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت به جارية ، ثم مست بعارضيها ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ! غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا »

□□ وروى أن امرأة بعثت الى « ام سلمة » ام المؤمنين رضي الله عنها : ان ابي مريض ، وأنا في عدة ، أفآتيه أمرضه قالت : نعم !! ولكن بيتي احد طرفي الليل في بيتك .

□□ ولقد قال الامام احمد والشافعي رضي الله عنهما : ان خافت هدما (للدار) او غرقا او عدوا او نحو ذلك او حولها صاحب المنزل لكونه عارية رجع فيها او باجارة انقضت مدتها او منعها السكنى تعديا او

شعارنا « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

امتنع من اجارته او طلب به اكثر من أجرة المثل .. فلها ان تنتقل لانها حال عذر .. وقد انكرت عائشة رضى الله عنها وجوب لزوم المنزل وافتت للمفوض عنها بالاعتداد حيث شاءت .. وقال احد علماء التابعين « مجاهد » قتل رجال يوم « أحد » فجاء نساؤهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انا نستوحش يا رسول الله بالليل ، فنبيت عند احدانا حتى اذا اصبحنا تبددنا في بيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحدثن عند احداكن ما بدا لكن ،فاذا اردتن النوم فلتؤب كل امراة الى بيتها .

□□ والمحرم على المراةفي هذه الفترة اى فترة الحداد اى الاربعة اشهر وعشرا

اولا : الزينة : من خضاب ، وتعطر ، وثوب معصفر اى مصبوغ ار مزركش ولا باس ان يكون ابيض او اسود ، ويحرم عليها الكحل (والتواليت) واستعمال جميع ادوات الزينة والتجميل من حلى وخلافه .

ثانيا : الخروج الا لضرورة فالضرورات تبيح المحظورات، « وما جعل عليكم في الدين من حرج »

فلها ان تذهب للطبيب او لقضاء لوازم المنزل واطعام اولادها اذا لم يكن عندها خادم او ولد يقضي حاجياتها .

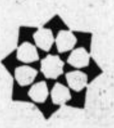
ثالثا : لها أن تستعمل الصابون فقد اجيز لها ان تستعمل الماء والسدر وفي الصابون « النابلسي » غناء كثير

رابعا : من المسنون زيارتها ولا يحرم ان تزار

□□ اما الحكمة من ذلك فهو الوفاء لعهد الزوجية وميثاقه ، وعدم الطمع في خطبتها هذه الفترة مما يؤلم اهل المتوفى ، وضمان لبراءة الرحم ...وتلك امور انسانية خفف الله من غلوائها التي كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى يمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتقتض به فقلما تقتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجعبعدما شاءت من طيب او غيره (تقتض اى تدلك به جلدها)

الصادر في ٣١ مايو ١٩٧٢

□□ فتحية من مجلة الاسرة الى طالبات الجامعةبالاسكندرية ودعوة مخلصة من القلب لهن ان يبارك الله جهادهن .. والنصر لهن باذن الله .



صفية .. الفدائية

□ احاطت جيوش الحلفاء من الاحزاب بالمدينة المنورة وحاصروها لمدة شهر من الزمن وامرت النساء والاطفال ان يرتقين الآطام ويتحصن في المرتفعات .. ودوريات الحراس من جند المسلمين تتابع سهرها الليالي حول المدينة .. الا انها وفي ظلمة الليل استطاعت ان تبصر على البعد شبحا يحوم حول حصنهن .. فأيقنت انه احد جنود الاعداء وقد تسلل الى مواقعهن ، وما يبغى الا شرا بهن .!! فنادت « حسان بن ثابت » أن يلحق به فينازله .. والوقت لم يكن فيه متسع لاثارة حمية « حسان » ولا لاقناعه والفرصة لم تكن مواتية لابلاغ القيادة عن هذا المتسللفانطلقت من فورها كقذيفة صاروخية تهبط المرتفع وتتجاوز الحصن لتلحق بالعدو فتنازله وترديه قتيلا ..!! ثم تصعد الى « حسان » قائلة له :

انزل اليه فاسلبه — اىجرده من سلاحه — فوالله لولا انه رجل وانا امراة لسلبته !! فنزل اليه وجرده من سلاحه .

□ أتعرفين من هذه يا اختاه ؟! انها عمة قائد المسلمين والرسول الحاكم ... انها « صفية بنت عبد المطلب »

□ ان ميادين الحرب تحتاج الى براعة في الحركة ، وسرعة في التصرف ، وشجاعة في المنازلة .. لا يصلح لها الا من ملأ الايمان قلبه رجلا كان او امراة .

سمية ابراهيم علي

نحو الكمال

السيد رئيس تحرير جريدة « المجتمع » المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي على المحاضرةالقيمة التي القاها الدكتور حسان حتحوت مساء يوم السبت ٣ — ٦—١٩٧٢ عن « الاجهاض ». لقد استمتعنا بالمحاضرة ... واستفدنا منها .. ولكن كانت الفائدة ستكون اعم بتلافي هذه الملاحظات .

● كان مكبر الصوت لايستطيع « تكبير » الصوت كما ينبغي لقد كان ضعيفا بطريقة واضحة .

● والمقاعد المخصصة للنساء .. كان يعلوها التراب .. وكذلك ارضية القاعة .

● وثالث هذه الملاحظات : احتراق مصابيح المدخل مما جعل هذا المدخل مظلما .

وايمانا مني باهتمام الجمعية براحة اللاتي يرتدنها من اجل الفائدة الدينيةوالثقافية والاجتماعية .. ارجو تلافي هذه الملاحظات وشكر الله لكم

الهام عبد الله المطوع

صورة مشرقة لطالبات الجامعة بالاسكندرية
هؤلاء الفتيات يذهبن إلى الجامعة بالزي المحتشم
ليست تقليعة .. أو موضة جديدة .. لكنها فكرة ودعوة !

قالت « عزة احمد توفيق » الطالبة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية :

لماذا اتعرى .. وأجعل نفسي فرجة للجميع ؟ هل نسيت كل واحدة ان هناك الها في السماء ..؟.. العرى حرام .. اذن لتسقط اى موضة .. لتسقط كل الازياء العصرية .. ما دام هذا حراما ... هل ارضى الناس وأغضب الله ؟! لا . والف لا .

فتاة الشاطىء !

« منى الالفي » الطالبة بتجارة الاسكندرية الدمياطية تقول : لقد آمنت على بلاج راس البر في الصيف .. اذ شعرت بأن تنافس البنات على تغيير المايوهات ابتذال رخيص ..

وفي مناقشة عن هذا الوضع قالت احدى صديقاتي : انهذا حرام ايضا .. فارتعد جسدي من فكرة الحرام .. وذهبت بسرعة اسال احد رجال الفقه الاسلامي فقرأ علي سورة « النور » من القرآن الكريم.. فقمت بتنفيذ تعاليم الدين على الفور

والطالبة محاسن عبد الرحمن — بكلية الزراعة القادمة من قرية الرحمانية في البحيرة رغم الموجة الساخرة التي قوبلت بها حتى من اهل قريتها بأنها « تدروشت » او اصابها مس من الجن الا ان ايمانها فرض احترامها على الجميع .

وكثيرات غيرهن عرضت تحقيقا معهن مجلة اخر ساعة القاهرية في عددها رقم ١٩٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير

AL-AQSA MOSQUE (JERUSALEM)

"Glory be to God who carried his servant (Mohammed, peace be upon him) by night from the Holy Mosque (in Mecca) to the Al-Aqsa Mosque (in Jerusalem), the precinct of which We have blessed, that We might show him some of Our signs".

Holy Quran, Sura XVII verse 1.

RESOLUTIONS ADOPTED BY AL-AQSA RALLY FOR THE LIBERATION OF PALESTINE HELD AT TRAFALGAR SQUARE LONDON ON SUNDAY MAY 14, 1972

We the thousands of Muslim workers and students from 32 Muslim states who are in Britain, determined to warn the world that the Muslim faith will never permit the surrender of AL-AQSA, JERUSALEM or an inch of PALESTINE to the Israeli invaders; and

Convinced that Israel intends to destroy Islam as a religion and to conquer several Muslim states, and noting fully her recent active conspirational role in the dismemberment of beloved PAKISTAN; and

Convinced further that Israel intends to demolish AL-AQSA Mosque and the Dome of the Rock in Jerusalem and to build in their place Haikal Sulaiman; and

Re-affirming that the United States of America has allied itself with Israel for the destruction of the Muslim religion and the conquest of several Muslim states; and

... marched in thousands from Hyde Park Corner to the Embassy of the United States and ... publicly burnt the enemy flag of the United States and ... for the grave consequences of his alliance with ... Square to hold a public meeting ... to pass the following

تجمع إسلامي ضخم «باسم الأقصى»

يتظاهر أمام السفارة الأمريكية بلندن ويحذر نكسون .. من تحيزه المستمر لليهود

« سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » ..

خطاب تحذير الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية لاشتراكه في المؤامرة وتعاونه مع اسرائيل ضد فلسطين والشعب الفلسطيني ..

الى رئيس الولايات المتحدة الامركية

في حالة ما اذا لم يحطك علما مستشارك للامن القومي الصهيوني « هـ. كيسنجر » فنحن الاف المسلمين من العمال والطلبة والوافدين من اثنتين وثلاثين دولة مسلمة والموجودين حاليا في بريطانيا والمتظاهرين اليوم امام سفارتكم في لندن وبعد ان قمنا علانية بحرق علمكم .. نحيطكم **علما بأن الـ ٧٠٠ مليون مسلم لن يسلموا ابدا المسجد الاقصى او القدس أو اية بوصة من فلسطين الى الغزاة الاسرائيليين .**

ان الآية القرآنية المذكورة اعلاه تشير الى المسجد الاقصى وما حوله ولذا فان له مكانته الخاصة في الدين الاسلامي وفي تاريخ حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، انه معلوم لدى الجميع بان الاسرائيليين المجرمين الذين ارتكبوا من قبل عملهم الاجرامي بحرق المسجد الاقصى يخططون هذه الايام لابشع انتهاك لحرمة المقدسات بهدم المسجد الاقصى وبناء مايسمى بهيكل سليمان على انقاضه . نحن **نحذر** الولايات المتحدة الامريكية بان مسؤولية اقدام حلفائها الاسرائيليين على تنجيس الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس ستتحمله حكومة الولايات المتحدة الاميركية لان حكومتكم هي التي تعضده وتشجع الاعمال العصابية الدولية للصهاينة العنصريين في فلسطين ..

اننا نحذر الولايات المتحدة الامريكية بان تحالفها مع اسرائيل وتجهيزها باعتدة الحرب العدوانية الحديثة «خاصة طائرات الفانتوم» التي تستخدم من قبل الاسرائيليين لحرمان الشعب الفلسطيني من تقرير المصير والبقاء .. يعتبر تحد فاضح لسبعمائة مليون مسلم واثنتين وثلاثين دولة مسلمة . لتعلم الولايات المتحدة الامريكية حق العلم بتصميم الشعوب الاسلامية لطرد اسرائيل من فلسطين **حتى ولو استمرت معارك تحريرها لقرون وكلفتنا الملايين من ارواح المسلمين ..**

اننا نشير بالحاح الى حكومة الولايات المتحدة بان ترجع الى تاريخ فلسطين لتعلم درجة وشدة تعلق المسلمين بها .. وبما ان الولايات المتحدة الامريكية قد اتخذت موقفا عدائيا من قضيتنا المقدسة في فلسطين وجندت نفسها في خدمة الصهيونية لترتكب اعمال الابادة بحق الشعب الفلسطيني فان جماهير المسلمين من الان فصاعدا تعتبر الولايات المتحدة الامريكية دولة معادية وسيطالبون حكوماتهم الاثنتين والثلاثين بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ومصادرة الممتلكات الامركية في العالم الاسلامي « وخاصة في صناعة النفط » .. ان التآمر الامريكي والاسرائيلي الاستعماري سيحطمه السبعمائة مليون مسلم .. عاشت قضية فلسطين

توقيع

تجمع الاقصى لتحرير فلسطين المنعقد يوم الاحد ٤ أيار — مايو — ١٩٧٢ .

قرارات

القرارات التي تبنتها مسيرة تجمع الاقصى لتحرير فلسطين والتي عقدت في ساحة الطرف الاغر في لندن يوم الاحد ٤ ايار — مايو — ١٩٧٢

نحن الاف المسلمين العمال والطلبة من ٣٢ دولة والموجودين في بريطانيا مصممون على ان نحذر العالم ان الدين الاسلامي لن يسمح مطلقا بتسليم المسجد الاقصى أو القدس او بوصة من فلسطين للغزاة الاسرائيليين ، واننا على يقين بان اسرائيل تنوي القضاء على الاسلام كدين .. واحتلال اراضي دول مسلمة عدة .

وقد لاحظنا نشاط اسرائيل ودورها التآمري في تجزاة وحدة باكستان الحبيبة ، ونحن على يقين ايضا بان اسرائيل تنوي هدم المسجد الاقصى وقبة الصخرة لتبنى مكانها هيكل سليمان . فنؤكد انحياز الولايات المتحدة الامريكية وتحالفها مع اسرائيل للقضاء على الدين الاسلامي واحتلال اراضي عدة دول مسلمة .. وبعد ان توجه الاف منا بمسيرة من هايد بارك الى سفارة الولايات المتحدة الامريكية في لندن وقمنا علانية بحرق العلم العدو للولايات المتحدة الامركية وتقديم خطاب تحذير الى نكسون من النتائج الوخيمة المترتبة على تحالفه مع اسرائيل وبعد ان توجهنا مباشرة الى ساحة الطرف الاخر لعقد اجتماع عام « تجمع الاقصى لتحرير فلسطين » اتفقنا على اتخاذ القرارات التالية :

١ — ان الحل الوحيد لمشكلة فلسطين هو اعلان **الجهاد الاسلامي** بصورة لاتلين وعزيمة لاتهون حتى تطرد اسرائيل من فلسطين ولو على اشلاء الملايين من المسلمين .

٢ — ان الناحية العسكرية للجهاد لايمكن ان تتحقق بدون تهيئة اجتماعية للجماهير العربية على اساس من **« القرآن والسنة »** ذلك لان المسالة العسكرية لايمكن عزلها عن المسالة الاجتماعية واصولها

٣ — ان كل المحاولات للوصول الى ما يسمى « الحل السلمي » مع العدو الاسرائيلي تعتبر خيانة **عظمى ضد فلسطين والشعب الفلسطيني** .. كما وانها تثبط للروح المعنوية للامة العربية وارادتها في مقاومة العدو بصورة فعالة .

٤ — ان على الاثنتين والثلاثين دولة مسلمة ان تعتبر الولايات المتحدة الامركية **دولة عدوة** وذلك بموجب القانون الدولي. وبناء على ذلك فان عليها قطع علاقاتها الدبلوماسية معها ، وان تصادر الممتلكات الامركية « خاصة الاموال الامريكية المستثمرة في صناعة النفط » وان تتخذ فورا الخطوات اللازمة والضرورية لمقاطعة الولايات المتحدة تجاريا بصورة فعالة خاصة في فرض حظر تصدير النفط اليها .. وبالاضافة الى ذلك فان هذه الاجراءات يجب ان تطبق بحق كل دولة غربية تقوم بتجهيز اسرائيل بالمعدات الحربية .

ماذا يعني هذا الاهتمام بالأندية الصيفية

من اهم الاهداف لافتتاح الاندية الصيفية اتمام رسالة المدرسة والاستمرار في الاتجاهات التربوية السليمة التي يتلقاها الطالب بالمدرسة عن طريق ممارسة النشاط المختلف خلال الاجازة الصيفية في الاندية التي تفتتحها وزارة التربية في الاماكن المختلفة من الكويت .

وتعتبر هذه الاندية الاماكن المناسبة لحماية الطلبة والطالبات من التعرض لبعض الامور غير المستحبة بالاضافة انها تساعد على صقل المواهب وتنمية الشخصيات تحت اشراف مدرسين ومدرسات .

وقد بدأ الاعداد لهذه الاندية منذ مدة وقد تقرر افتتاح ٢٨ ناديا صيفيا هذه السنة بزيادة ناديين عن السنة الماضية .. وقد عقد عدة اجتماعات بين المسؤولين والاساتذة الذين تم اختيارهم للاشراف على هذه الاندية وبدأ الجميع يعد ليوم استقبال الابناء الذي سيكون صباح يوم ٦/٢١ .

وقد امر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتخصيص جوائز مالية قيمة للطلبة والطالبات المبرزين في مختلف النشاطات في الاندية الصيفية ويبلغ قيمة هذا المخصص ثلاثة الاف دينارا .. وقد صرح السيد جاسم حبيب مدير ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية بان الجوائز ستمنح نقدا للفائزين بها في مختلف اوجه النشاط وتعتبر هذه الجوائز وهذه اللفتة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء دفعا كبيرا لنشاط الاندية الصيفية والعاملين فيها والطلبة والطالبات وهي دليل قطعي للاهمية الكبيرة التي يوليها سموه لهذه الاندية وسوف تشجع الكثير من شبابنا وبناتنا للانضمام الى هذه الاندية والافادة مما يقدم بها .

الاندية وأماكنها

وقد تم توزيع الاندية الصيفية لتشمل جميع مناطق الكويت وذلك كما يلي :

١ ـ الرشيد ـ مدرسة الرشيد للبنين منطقة الدسمة

٢ ـ النارابى ـ النارابى للبنين ـ منطقة حولي

٣ ـ حولي ـ حولي للبنين ـ منطقة حولي

٤ ـ المتنبي ـ المتنبي للبنين ـ منطقة شرق

٥ ـ المامون ـ المامون للبنين ـ منطقة الشامية

٦ ـ القادسية ـ مدرسة القادسية ـ منطقة القادسية

٧ ـ الفيحاء ـ مدرسة الفيحاء ـ منطقة الفيحاء

٨ ـ المعاهد الخاصة ـ معاهد التربية الخاصة ـ منطقة حولي

٩ ـ العديلية ـ العديلية المشتركة ـ العديلية الغربية

١٠ ـ الرازى ـ الرازى للبنين ـ منطقة السالمية

١١ ـ الرميثية ـ فلسطين للبنين ـ منطقة الرميثية

١٢ ـ عبد الله خلف ـ عبد الله خلف للبنين ـ منطقة الراس

١٣ ـ خيطان ـ خيطان للبنين ـ منطقة خيطان

١٤ ـ الفروانية ـ الفروانية للبنين ـ منطقة الفروانية

١٥ ـ العضيلية ـ طلحة للبنين ـ منطقة العضيلية

١٦ ـ الصليبيخات ـ الصليبيخات للبنين ـ منطقة الصليبيخات

١٧ ـ الجهراء ـ الجهراء للبنين ـ منطقة الجهراء

١٨ ـ الفحيحيل ـ الفرزدق للبنين ـ منطقة الفحيحيل

١٩ ـ الاحمدي ـ الاحمدي للبنين ـ منطقة الاحمدي

٢٠ ـ الشعيبة ـ الشعيبة المشتركة ـ منطقة الشعيبة

٢١ فيلكا ـ فيلكا المشتركة للبنين ـ فيلكا

٢٢ آمنة ـ آمنة للبنات ـ الدسمة

٢٣ ـ اشبيلية ـ اشبيلية للبنات ـ كيفان

٢٤ هدى شعراوي ـ هدى شعراوي للبنات ـ منطقة حولي

٢٥ ابرق خيطان ـ خيطان للبنات ـ منطقة خيطان

٢٦ ـ الرميثية ـ ام سلمة للبنات ـ الرميثية

٢٧ ـ الفحيحيل ـ ام ايمن للبنات ـ الفحيحيل

٢٨ ـ الصليبيخات ـ الصليبيخات للبنات ـ الصليبيخات

دورة التلفزيون لكرة السلة

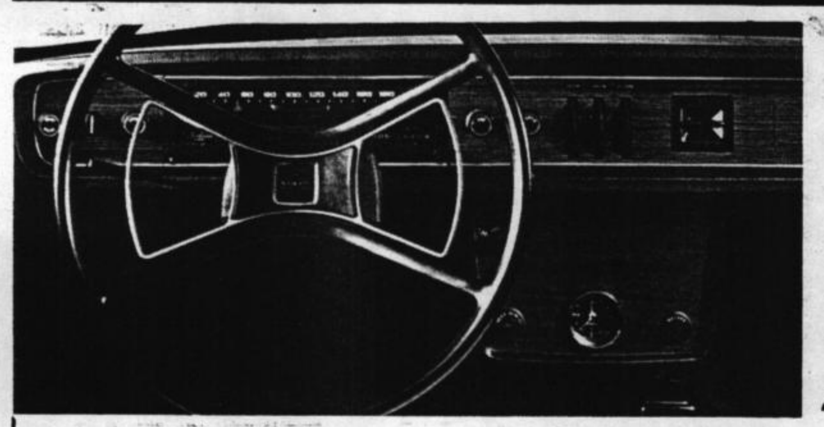
افتتحت يوم السبت الماضي اول دورة رياضية ينظمها تلفزيون الكويت بالاشتراك مع الاتحاد الكويتي لكرة السلة . وقد قام التلفزيون الكويتي بنقل مباريات الدورة التي اشترك فيها ثلاث فرق تمثل تلفزيون الكويت ومنتخب الكويت ومنتخب اللاعبين العرب . البطولة برعاية الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة . وسوف تستمر المباريات حتى يوم الاحد ٦/١٨ .

مدارس التقوية

تعلن لجنة دروس « التقوية » بجمعية الاصلاح الاجتماعي عن بدء تسجيل الطلاب الذين لهم دور ثان في جميع المواد لشهادتي الدراسة المتوسطة العامة والثانوية العامة بفرعيها الادبي والعلمي.

فعلى الراغبين مراجعة مقر الجمعية في منطقة الروضة ـ شارع المغرب لملء الاستمارات المخصصة لذلك . علما بان اخر موعد للتسجيل هو يوم الثلاثاء ٧٣/٦/٢٠ .







- قوية
- اقتصادية
- انيقة الشكل

ڤولڤو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجية السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها الفائق السرعة من عيار ٣٠٠٠ سي سي ومن مميزاتها

- قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزدوج والمزود بجهاز السير فو بالإضافة لقوة الستيرنج العامل بالضغط الهوائي.
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والراحة في موديلات:

ڤولڤو ١٤٤، ١٤٥

- لقد تم تصميم هذين الطرازين وبنائهم تمشيا مع جودة ڤولڤو وامتيازها بعامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

VOLVO

الوكيل العام
عبد العزيز العلي المطوع

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٢٠٨١
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤
منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨



السلم

الحكمة في شرعيته :

وهذا نوع اخر من انواع البيوع يسمى السلم اي السلف شرعه الاسلام تيسيرا لحاجة الناس وطريقا للخلاص من الضوائق . فالحياة بين عسر ويسر ، ومن معه الان ما يشترى به قد لا يكون معه غدا وخاصة ان كان من اهل الزراعات والبساتين والتجارات الموسمية . ولكيلا يقع الناس في قبضة المرابين واحابيلهم شرع هذا النوع من البيوع لياخذ المتسلف ثمنا لما يرجوه من زراعاته او ثماره او سلعة ليقضي به حوائجه الحالية . ثم اذا اتى موعد التسليم وحضور الساعة اداها لمن اخذ منه ثمنها وهو المسلم دون زيادة او نقص .

ولكي يصان هذا البيع عن ان تستغل فيه حاجة المحتاج او يكون سببا للنزاع او طريقا لحيل المرابين .. اهتم فقهاؤنا بوضع شروط له تضبط حقيقته وتحافظ على غاياته وتضمن حقوق كل من المتعاقدين .. استنبطوها رحمهم الله وجزاهم خيرا من المصدرين الخالدين .. القرآن الكريم والحديث الصحيح واليك البيان .

تعريفه :

« هو بيع موصوف في الذمه الى اجل »

اما انه بيع فهو بين متعاقدين على ثمن ومثمن .. الثمن هنا هو الشيء الموصوف الذي سيحدده البائع ، بانه مثلا قمح من النوع الفلانى . ثم يحدد الكمية على ضوء الثمن الذي سياخذه من المشترى وهو المسلم او المسلف وهذا الشيء الموصوف معدوم حال العقد غير حاضر . وبذلك افترق هذا العقد عن البيع فانه يكون على شيء حاضر . ثم يحدد المتسالفان اجل الوفاء مثلا في الشهر الفلانى وبهذا يتم عقد السلم .

دليله :

روى سعيد باسناده عن ابن عباس قال « اشهد ان السلف المضمون الى اجل مسمى قد احله الله تعالى في كتابه واذن فيه .. ثم قرا قول الله تعالى « يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه » ، وهذا اللفظ يصلح للسلم ويشمله بعمومه .

وقال عليه الصلاة والسلام: « من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم » .

الصيغة التي يصح بها :

ويصح السلم بلفظه كاسلمتك هذا الدينار في كذا من الصنف وبلفظ السلف لانه حقيقة فيه وباي لفظ جاز في البيع ..

شروطه :

الشرط الاول : ان يكون الشيء المسلم فيه مما تنضبط صفاته سواء كان هذا الانضباط ياتي عن طريق الكيل او الوزن او القياس او العد وذلك يتاتى في الحبوب والثمار والثياب والحيوان وغيرهم .. كل بالطريق الذي ينضبط به .

روى عبد الله بن ابى اوفى وعبد الرحمن بن ابزى :

« كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطه والشعير والزبيب فقيل اكان لهم زرع ام لم يكن ؟ قال ماكنا نسالهم عن ذلك » اما مالا تنضبط صفاته كالبيض والرؤوس والاكارع فلا يجوز.

الشرط الثاني : ذكر جنسه ونوعه بالصفات التي يتميز بها والتي يختلف بها تقدير الثمن ، فمعلوم ان كل نوع يختلف جودة ورداءة وجدة وقدما وان الاغراض في الاصناف تختلف تبعا لذلك .

الشرط الثالث : معرفة قدره بالمعيار الشرعي الذي يحدده وتسنه الدولة ، ففي المكيل يرد كيلا وفي الوزن يرد موزونا وهكذا حسب ضبط كل نوع . ولا يصلح العكس الا اذا ضبطت القيمة بينهما وعرفت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اسلف في شيء فيسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم .

الشرط الرابع : ان يكون في الذمه الى اجل معلوم . اما شرط ان يكون في الذمه فهذا حقيقته ولهذا شرع لان العين اذا كانت موجودة فلا مجال للسلم وحينئذ يكون بيعا .

واما الاجل فلابد ان يكون محددا بالشهر .. فلا يقال للحصاد او عند حضور الباخره او عودة فلان .. لان هذه الامور غير محددة عن ابن عباس « لا تبايعوا الى الحصاد والدياس ولا تتبايعوا الا لاجل معلوم » .

الشرط الخامس : ان يكون هذا الشيء المسلم فيه مما يوجد غالبا عند حلول الاجل لان القدرة على التسليم شرط معتبر

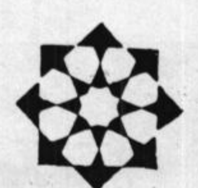
الشرط السادس : معرفة قدر راس مال السلم .. لانه من الجائز ان يفسخ عقد السلم للتاخر مثلا في التسليم فيتحول الى قرض يرد بدله .

الشرط السابع : ان يقبضه اثناء العقد وقبل التفرقه لما علمت ان السلم شرع من اجل التيسير على المحاويج وهم المتسلفون .. فمحافظة على الغرض الذي شرع من اجله .. وحتى لايقعا في محظور بيع الدين بالدين وهو غير جائز ولهذا قالوا : معنى الحديث « من اسلف في شيء فليسلف» اى فليعط لانه لا يقع اسم السلف فيه حتى يعطيه ما اسلفه قبل ان يفارقه .

بهذه الشروط السبعة التي بيناها تم حقيقة السلم ويصبح عقد السلم صحيحا تترتب عليه آثاره .

وعند عجز المتسلف يخير صاحب راس مال السلم بين الصبر واخذ البدل :

واذا تعذر وجود الشيء المسلم فيه باي سبب من الاسباب الطارئة كجائحه بالنسبة للزروع او غرقة للتجارة او غير ذلك .. او ظروف احاطت بالمتسلف جعلته غير قادر على السداد . اذا حدث هذا يخير رب السلم بين الصبر واعطاء المتسلف فرصة اخرى لقوله تعالى : « وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسره » وبين فسخ العقد وان يأخذ ماله او بدلا عنه .

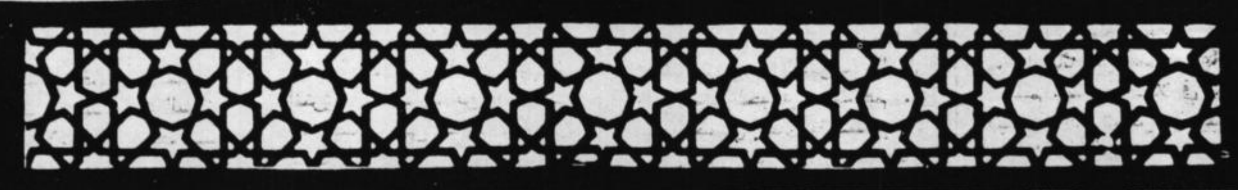






الايام الاسبوع	جمادى ١٣٩٢	يونيو ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢	١٣	١ ٣	٤٧ ٤	٤٧ ١١	٢١ ٣	٤٧ ٦	٢٠ ٨
اربعاء	٣	١٤	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٨	٢١
خميس	٤	١٥	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٨	٢١
جمعة	٥	١٦	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٨	٢١
سبت	٦	١٧	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
احد	٧	١٨	١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
اثنين	٨	١٩	١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢

جمادى ١	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي				
	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
	س د	س د	س د	س د	س د
٢	١٤ ٨	.. ١٠	.. ٥	٣٤ ٨	٣٣ ١
٣	١٣	٥٩ ٩	..	٣٤	٣٣
٤	١٣	٥٩	..	٣٤	٣٣
٥	١٣	٥٩	..	٣٤	٣٣
٦	١٢	٥٨	٥٩ ٤	٣٣	٣٣
٧	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣
٨	١٢	٥٨	٥٩	٣٣.	٣٣



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب

الشيخ حسن ايوب
الشيخ عبد المنعم ثعيلب
الشيخ احمد جلباية
الشيخ مصطفى عيد
الشيخ عبد الحي مختار
الشيخ احمد عبد الشافي
الشيخ محمود وهبة
الشيخ عبد المعطي بيومي
الشيخ احمد مطاوع
الشيخ عبد الله الحامدى
الشيخ احمد الحنجور
الشيخ نبيه محروس
الشيخ حسن مناع
الشيخ محمد الحشاش

خطبة الجمعة
يونيو ١٩٧٢

مسجد جمعية الاصلاح — الروضة
« عبد اللطيف العثمان
« فهد السالم — السالمية
« ثانوية الشويخ
« الشعب — السوق
« القادسية — السوق
« الدسمة — السوق
....
مسجد الشامية — السوق
« الامام مالك — الدعية
« خيطان — السوق
« عبد الله البحر — حولي
« كيفان — السوق
« الملا صالح — الصالحية

جدول المحاضرات في المساجد
ما بين صلاة المغرب والعشاء
يوم الخميس ٤ من جمادى
الاولى الموافق ١٥ من يونيو

الشيخ احمد جلبايه
مسجد فهد السالم — السالمية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد يوسف عبد الهادي — خيطان

الشيخ نبيه محروس
مسجد الشملان — العاصمة
الشيخ حسن ايوب
مسجد عبد الله العثمان

المجتمع
مجلة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥٢٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة





ليس هذا فقط .. وإنما له أيضاً استعمالات أخرى

كغسيل الأرضيات

وتعقيم الحمامات

الوكلاء في الكويت

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

تلفون ٤٢٤١٣٨

في **الصيف**

وفي كل فصل

أجود ما تقتنيه

منتجات **كولمان** Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح

الوكلاء **شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم** تلفون ٤٢٤١٣٨

بريد القراء

الأطفال والمجتمع

منذ صدور مجلتكم ونحن نتابعها بشوق وفرح فيوم الثلاثاء من كل اسبوع تغمرنا البهجة حينما نلتقى مع الكلمة الطيبة واليقين الهادىء اللذين يغمران سطور صفحات مجلتكم ، فبوركت هذه الجهود التي تسعى الى اخراج مثل هذه المجلة في وقت اصبح فيه هم معظم الصحف ان تتاجر بالكلمة وان تدغدغ الغريزة .

واود ان ابدى لكم بعض النقاط :

● لماذا لا يجد الاطفال الصغار متعة مسلية لهم في جريدتكم ؟؟

ان الاطفال في يومنا هذا موضع اهتمام وتركيز كبيرين وهم الان يستحقون منا كل رعاية وحسن توجيه والحقيقة المرة ان قصص الاجرام والقصص الخيالية مما تعج به مجلات الاطفال تعمل على تنشئتهم نشأة سقيمة وغير سليمة ، اني اقترح ان تصدروا ملحقا اسبوعيا او نصف شهري مع المجلة باسم الاطفال ... ليبث فيهم المعاني الجميلة

فمثلا تبسط حقيقة علمية « كنزول المطر » او « سير السيارة » تبين لهم قدرة الله في اعطائه خصائص معينة للماء ...

او ان يؤتى بمنظر جميل مع قصيدة خفيفة الوزن تصقل نفوسهم وتشغلهم بالمعاني الطيبة وبالطبع يعمل لهم صياغة معينة لقصص من تاريخنا تربطهم بأمتهم وكذلك وجود باب مثل باب تعارف الاصدقاء الصغار

ان هذا المجال يستحق الاهتمام الكبير . لانه اهتمام بنشأة براعم فتية تتشكل وبسهولة لتسير على طريق الخير والحق والجمال .

اخوكم المخلص

رافع احمد ابراهيم

ـ الكويت ـ

*** شكرا على اهتمامك معنا اقتراحك محل تقديرنا ودراستنا والنية معقودة على تخصيص صفحات ثابتة للاطفال في المجلة يطالعونها تباعا في كل عدد ان شاء الله**

أهلاً بك.. على طريق الحق

انا طالب في كلية البترول والمعادن بالظهران ـ كنت لا اعير اى اهتمام الى اى مجلة لا ارى على غلافها صورة الحياة الحديثة .

كنت اهتم بالشكليات دون الجوهر ، ولكن بعد ان فتح الله على قلبي وعرفني على اخوة لي في الكلية يقومون بتثقيف انفسهم واخوانهم بعد ان عرفتهم معنى الاخوة الاسلامية في رفقتهم اطلعت على بعض ما قدموه لي من كتب اسلامية شعرت بشعور غريب. صرت اداب على قراءة هذه الكتب واميل الى الجلوس اليهم والتحدث معهم عن الاسلام واهله وغير ذلك من امور المسلمين .

ومن يومها وانا لم اعد بحاجة الى مشاهدة السينما وابتعد اكثر الوقت عن التلفزيون بل صرت اتلهف الى قراءة مجلتكم المحبوبة والاستفادة منها ـ كذلك اى صحيفة او مجلة اسلامية اخرى ـ

تركت الصحف والمجلات التي لا تعتني الا بمظاهر الحياة المادية وهدم الاخلاق الحميدة والتي تمجد الغرب بما اتى به وتكتب بغير هدى او عقل .

من هذا الوقت اخذت على عاتقى ان اثقف نفسي اسلاميا واتمسك بقدر ما استطيع بكتاب الله المجيد وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وحيث انكم تحبون مساعدة اخيكم المسلم في بناء عقيدته على اساس متين فانا اطلب من الله ان تتمكنوا من ارسال قائمة الكتب المرفقة الى عنواني ـ « وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ... »

طالب في كلية البترول والمعادن ـ الظهران ـ السعودية

*** سترسل الكتب المطلوبة لعنوانكم ان شاء الله ونرجو لكم من الله التوفيق ... وتحياتنا الى الشباب الذي يهرول الى ربه .. في محبة واخلاص .**

ماذا في المكتبات العامة

اتردد بصفة مستمرة على المكتبات العامة وللاسف لا اجد في هذه المكتبات كل ما احبه من الكتب المفيدة والعلمية المثمرة .. الا قليلا .

فمثلا من يطلع على المكتبات العامة يجد ان فيها كتبا غير نافعة .. حتى يصل الامر الى انني ارى اخيرا في احد الكتب الموضوعة في احدى مكتبات الكويت العامة كتابا مؤلفا بلغة اجنبية يعرض الجنس بطريقة منفرة مرفقة الاثارات الجنسية بصور لنساء ورجال مجردين من ملابسهم وتحت كل صورة تعليق غير مهذب مع اسم صاحبها او صاحبتها .. وكلاما قبيحا يحمله هذا الكتاب وهو موضوع ضمن كتب العلوم الاجتماعية هذا نموذج اخر في كتب الفلسفة « كتاب الاسرار في قراءة الكف » .. يتعرض للكلام عن كيفية التنجيم وقراءة الكف .. الى اخر هذه الخرافات .. وننتقل الى الكتب المتنوعة والقصص نجد اكثر القصص تحمل الفكرة الرخيصة تتكلم عن غراميات وليالي حمراء وكتاب يتكلم عن مغامرة اربع نساء في اصطياد الرجال واخر عن غراميات شباب مجنون الى اخر هذه القصص

وننتقل الى قسم الاطفال : فنجد ان المعروض لهم قصص سوبرمان وميكي والوطواط الخيالية والقصص الاجرامية المصورة او بعض القصص الخرافية والرمزية التي لا تهدف الى اي معنى قيم . وقسم الصحف والمجلات يحتوي على قليل من الجرائد القيمة وكثير من الصحف الفاسدة والتي اكثر ما فيها من مواضيع لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يثقف الجيل ولا ينفعه .

ومع الاسف الشديد لو انتقل الى الكتب الدينية نجد انها اقلها عددا وتجمع بعض مؤلفات المستشرقين مع بعض الكتب المعقدة الفهم بحيث ان الطالب والشباب وهم اكثر من يرتاد المكتبات العامة يجد صعوبة وتعقيدا في قراءته للكتب الاسلامية مع بعض مؤلفات اسلامية لكتاب يعرفون بتشويههم للاسلام مع قليل جدا من الكتب الاسلامية المفيدة

هذه صورة عامة لما تحويه المكتبات بصفة عامة من كتب فهل يا ترى يمكن ان تنجح هذه المكتبات بهذا التخطيط في اداء رسالتها التي من اجلها وضعت في بناء جيل واع متعلم ذى خلق مؤمن بالله ينفع الانسانية جمعاء وينفع وطنه .. اللهم لا ..

واني ارى ان من النصيحة لله ورسوله والمؤمنين واولى الامر على ان انبه على ضرورة المراقبة الدقيقة على ما تحتويه هذه المكتبات من كتب واختيار الكتب التي لا تعارض قيمنا ومجتمعنا الاسلامي

صلاح سيد